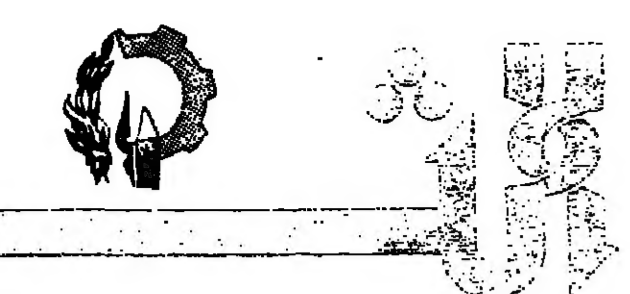



الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر



١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

الثلاثاء ٣٠ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ١ جمادي الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٨٥

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

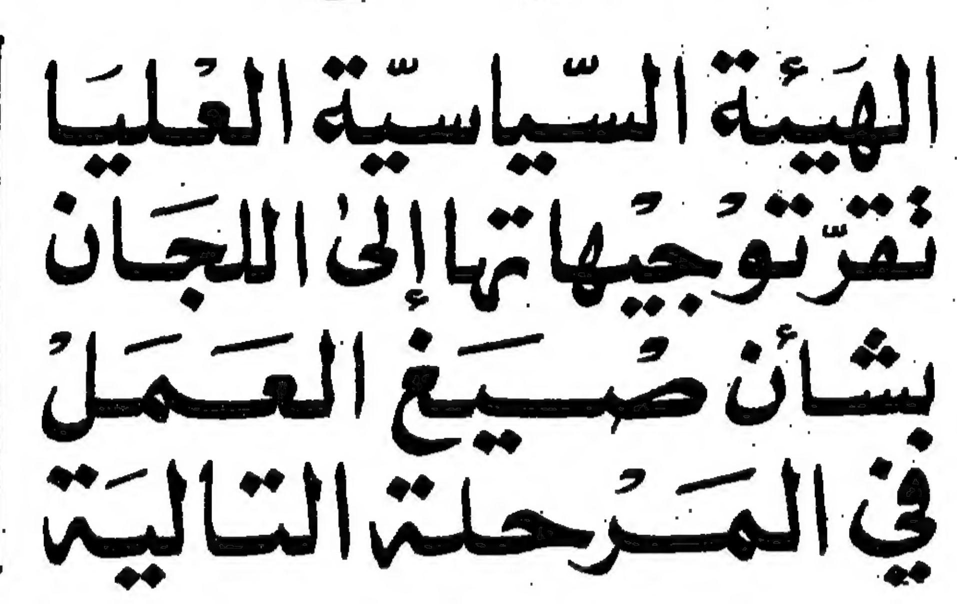
No 4885 - TUESDAY - 30 - 1 - 1979

مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية يجتمع غدا في بيروت

بيروت ـ سانا ـ يفتتح في بيروت بعد ظهر يوم غد الاربعاء مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية بكلمة يلقيها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية وزير الاعلام . وقد بدات الوفود المشاركة في المؤتمر تصل الى بيروت حيث وصل قبل ظهر امس قادما من بغداد الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية بعد ان شارك في المؤتمر الاستثنائي لمؤتمر وزراء الاعلام العرب البقية على ص ١١

الرئيس القائد والسيد صدام حسين يواصلان محادثاتهما اليوم
التركيز على وسائل تعميق المسيرة الوحدوية
استعراض شامل للوضع في المنطقة

الهيئة السياسية العليا تقر توجيهاتها الى اللجان بشأن صيغ العمل في المرحلة التالية



اجرى السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس عرضا شاملا للوضع في المنطقة العربية وركزا على وسائل تعميق المسيرة الوحدوية التي بناها القطران السوري والعراقي والتي تضع الاساس الصلب للتغلب على التحديات التي تواجهها الامة العربية.

فقد عادت الهيئة السياسية العليا للقطرين السوري والعراقي الى الاجتماع بكامل هيئتها في الساعة السابعة من مساء امس في قصر الرئاسة . وقد ترأس الجانب السوري السيد الرئيس حافظ الاسد وترأس الجانب العراقي السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وقد تابعت الهيئة في اجتماعها مناقشة نتائج اعمال اللجان المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك واقرت توجيهاتها الى اللجان بشأن الاعمال المقبلة وصيغ العمل في المرحلة التالية .

وسيعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم اجتماع آخر بين السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي لمواصلة المحادثات .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد صدام حسين قد عقدا اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح امس في قصر الرئاسة وقد اجرى السيد الرئيس والسيد صدام حسين عرضا شاملا للوضع في المنطقة العربية والمسائل الدولية ذات العلاقة بالوضع العربي وركزا على وسائل تعميق المسيرة الوحدوية التي بناها القطران السوري والعراقي والتي تضع الاساس الصلب للتغلب على التحديات التي تواجهها الامة العربية . كما اكدا على قومية المعركة في سبيل القضية الاساس قضية فلسطين ـ وبحثا السبل التي تؤدي الى تعزيز التضامن العربي بما يكفل احباط المؤامرة الاسرائيلية الامبريالية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وشل حركة التحرر العربية .. وانتهى الاجتماع الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

هذا ، وقد حضر اجتماع الهيئة السياسية العليا عن الجانب السوري السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد زهير مشارقة وزير التربية .

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السيد عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان والتعمير والسيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة والسيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والفريق اول عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة والسيد وليد الخشالي سفير العراق بدمشق .

وكانت الهيئة السياسية العليا السورية العراقية قد عقدت اجتماعا في قصر الرئاسة بدمشق في الساعة السادسة من مساء الاحد خلال عطلة ـ الثورة ـ وقد ساد الاجتماع جو اخوي وتم خلاله مناقشة اعمال اللجان المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك واستعراض التوصيات البقية على ص ١١

صوت الثورة

طالما تحقق العمل من اجل الوحدة فهي محققة ..

تجتمع الهيئة السياسية العليا للقطرين العربيين السوري والعراقي اليوم في دمشق وامال كبيرة تعم نفوس الجماهير العربية في كافة انحاء الوطن العربي تحيط بهذا اللقاء ..

ومنذ لقاء بغداد في نهاية تشرين اول الماضي بين القائد الاسد واخوانه في العراق والتوصل الى ميثاق العمل القومي المشترك بدات مسيرة جادة وسريعة الخطى على الطريق الواحد والهدف الواحد ..

وما توصلت اليه اللجان المشتركة خلال الاشهر القليلة الماضية جوهري في ضروراته واهميته لصياغة اعمال المرحلة القادمة وهو موضع بحث واقرار الهيئة السياسية في اجتماعاتها الحالية حيث تتابع المسيرة الوحدوية خطواتها الراسخة والثابتة .

ان العمل الوحدوي ليس مجرد اعلان سياسي عن هذه الوحدة وانما هو بالدرجة الاولى عمل يومي وشامل لكل قطاعات المجتمع ويحتاج الى دقة وبصيرة كافية لابعاده عن اي احتمالات مستقبلية يمكن لها ان تسيء او تعرقل مسيرة الوحدة رغم ان مثل هذا الاعلان يثلج الصدور كافة ويستجيب لضرورات كبرى ..

ولكن علينا ان ندرك ان الوحدة عمل وتنظيم يبدأ بالفرد سلوكا وفكرا وايمانا وينتهي بالقيادة تجسيدا لكل هذه المقومات في اطرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ان كل القرارات التي توصلت اليها اللجان الاقتصادية والسياسية وغيرها خطوات تتقدم بنا على طريق الوحدة وتضعنا في بوتقتها عمليا وتجعل الهدف محققا ولو لم يكن اعلانه قد تحقق .

الوحدة نضال والتحرير نضال والاشتراكية نضال وبالتصميم على استمرار نضالنا من اجل هذه الاهداف وصبرنا وفهمنا لضرورات هذا النضال ومتطلبات الوصول الى الهدف نستطيع ان نختصر المراحل الزمنية اللازمة لتجسيده ..

— الثورة —

نقابة الصحفيين الاردنيين تحيي لقاء دمشق الوحدوي

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية وجهها نقيب الصحفيين الاردنيين ومجلس النقابة الى السيد الرئيس والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية هذا نصها :

ان لقاء دمشق الذي يمثل التوجه الوحدوي الذي ينبعث من جديد لتبعث به روح الجماهير العربية بايمان اكثر عمقا وصلة اكثر التحاما بامال امتنا يجعلنا اكثر ثقة بقيادتكم لاكمال المشوار وتحقيق الامال .. واننا ننظر للقائكم التاريخي بقيادتكم القومية لاقامة روح الوحدة العربية ان هذا اللقاء هو الرد الاكيد الحاسم على كل المؤامرات التي تحاك ضد امتنا البقية على ص ـ ١١ ـ

المسيرة الوحدوية لقاءات عمل مستمرة للجان على كافة الأصعدة

دمشق ـ بغداد ـ سانا ـ تتواصل الخطوات على طريق العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك .

وفي هذا النطاق التقت امس في مبنى وزارة الثقافة والارشاد القومي الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي مع السيد ـ عبد الكريم شنتاف ـ وزير الثقافة والفنون في القطر العراقي الشقيق بحضور الوفد الثقافي العراقي ومدراء المؤسسات والمديريات في وزارة الثقافة في القطر حيث تم استعراض الجهود لوضع خطة عمل مشتركة للتوحيد الثقافي بين القطرين الشقيقين .

وقد رحبت السيدة الوزيرة في مستهل الاجتماع بالسيد ـ شنتاف ـ وبالوفد الثقافي المرافق وقالت انكم رسل الثقافة في ظل الميثاق العظيم الذي سيؤسس لوحدتنا الثقافية والذي هو المنطلق الى وحدتنا السياسية ومصدر اشعاع للفكر القومي الوحدوي في الوطن العربي .

واضافت السيدة الوزيرة قائلة ـ البقية على ص ـ ١١ ـ

الجبهة الوطنية التقدمية العراقية تستعرض الخطوات الوحدوية بين القطرين

بغداد ـ سانا ـ عقدت الامانة العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية في القطر العراقي الشقيق اجتماعا امس ناقشت خلاله موضوع انبثاق المجلس المركزي لممثلي الشعب ومشروع الادارة الديمقراطية اللذين تجري دراستهما حاليا من قبل القيادة تمهيدا لاعلانهما .

وكان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد اعلن يوم الخميس الماضي انه تم اقرار المباشرة باجراء انتخابات عامة لعموم الشعب لكي ينبثق المجلس وقال ان المجلس سيكون واحدا من المؤسسات التنفيذية والدستورية لمشاركة البقية على ص ـ ١١ ـ

مجلس الشعب يقر عددا من المراسيم ولجانه تناقش بيان الحكومة حول الموازنة

دمشق ـ سانا ـ عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

وبعد احالة اسئلة السادة الاعضاء الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء انتقل المجلس الى مناقشة تقارير لجانه .

وبنتيجة المناقشة اقر المجلس عددا من المراسيم التشريعية ومشاريع القوانين وهي :

١ ـ المرسوم التشريعي رقم واحد لعام ١٩٧٩ المتضمن اضافة نص الى نهاية الفقرة ـ ب ـ من المادة ١٣ من قانون البعثات العلمية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ـ ٧٠ ـ لعام ١٩٧١ .

المرسوم التشريعي رقم ـ ٢ ـ المتضمن تعديل الفقرة ـ ج ـ من المادة الاولى من المرسوم التشريعي رقم ٢٩٨ لعام ١٩٦٩ الخاص بتعويض تمثيل معاون الوزير .

ـ المرسوم التشريعي رقم ـ ٣ ـ المتضمن منح كل من المدير العام لمؤسستي الوحدة وتشرين تعويض مسؤولية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

•• اخبار من ايران

الخميني يحمل بختيار مسؤولية المجازر

باريس ـ افب ـ حمل الامام الخميني ليلة امس شهبور بختيار رئيس وزراء ايران شخصيا مسؤولية المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الايراني خلال اليومين الماضيين وذهب ضحيتها اكثر من ستين قتيلا . ودعا الامام الخميني الشعب الايراني الى منع الوزراء من مزاولة مهامهم والاستمرار في معارضة حكومة بختيار بوصفها عميلة للاستعمار وعدوة للشعب الايراني .

حرائق في طهران

طهران ـ افب ـ نشبت في العاصمة الايرانية عدة حرائق تتفاوت في خطورتها عقب اندلاع المظاهرات .

وتقول الوكالة ان مبنى للشرطة السرية ـ سافاك ـ قد اندلعت فيه النيران

وذكر راديو ايران ان قنبلة مصنوعة محليا قد القيت على مطعم الضباط في القيادة العامة للشرطة في وسط المدينة مما ادى الى نشوب حريق .

تسريحات واعتقالات بالجملة في سلاح الجو

طهران ـ رويتر ـ اعلن احد ضباط القوى الجوية الايرانية ان مئتين من البقية على ص ـ ١١ ـ

امين الاعلام الليبي : وحدة سورية والعراق بداية لتحرير فلسطين

الكويت ـ مراسل سانا ـ اشاد السيد محمد ابو القاسم الزوي امين الاعلام في الجماهيرية العربية الليبية بالخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وأكد في حديث للصحفيين مساء أمس أن وحدة العراق وسورية ستكون بداية حقيقية لتحرير فلسطين وتحقيق اهداف الامة العربية .

واعرب عن أمل بلاده في ان تكلل جهود القطرين بالنجاح لتحقيق الوحدة بينهما .

الصحف العربية تتابع باهتمام اجتماع الهيئة السياسية العليا

استأثر اجتماع الهيئة السياسية العليا المشتركة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق باهتمام الصحافة العربية حيث اشادت بهذا الاجتماع التاريخي مؤكدة أن روح حزب البعث العربي الاشتراكي هي التي حركت الاتجاه نحو الوحدة العربية وان الوحدة السورية العراقية تشكل قاعدة للارتكاز القومي ومنطلقا للعمل والتصدي للاخطار .

وفي بغداد أشارت صحيفة ـ الجمهورية ـ الى روح الامل والتفاؤل بين الجماهير العربية من خلال اجتماع الهيئة السياسية العليا المشتركة بين القطرين الشقيقين ، واوضحت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بعنوان: العراق وسورية على طريق الوحدة والمجد . بان وحدة العراق وسورية هي المطلب الراهن الذي بدأ تحقيقه البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اتحاد الصحفيين العالمي : لقاء سورية والعراق دعم للنضال العربي ولحركة التحرر العالمي

دمشق ـ سانا ـ اعلن اتحاد الصحفيين العالمي تقديره الكبير للخطوات الوحدوية التي تتم بين القطرين الشقيقين سورية والعراق

وقال السيد جيري كوبكا الامين العام لاتحاد الصحفيين العالمي ان لقاء سورية والعراق هو دعم لحركات التحرير في العالم وينعكس ايجابيا على حركة التحرر والنضال العربي ويؤدي حتما الى قوة العرب ووحدة صفوفهم في وجه الامبريالية والصهيونية

واعرب السيد كوبكا ـ عن سروره وتفاؤل اتحاد الصحفيين العالمي بقوة المنظمتين الصحفيتين في سورية والعراق بعد توحيدهما كعضو بارز في اتحاد الصحفيين العالمي .

جاء ذلك اثناء المباحثات الصحفية التي جرت بين اتحاد الصحفيين في القطر برئاسة الدكتور صابر البقية على ص ـ ١١ ـ

العمال العرب يجددون تضامنهم مع عمال تونس

دمشق ـ سانا ـ اقام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مساء امس مهرجانا خطابيا في قاعة المؤتمرات بالاتحاد العام لنقابات العمال العرب بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية التي قادها الاتحاد العام البقية على ص ـ ١١ ـ

وزير اعلام اليمن الديمقراطية يصل دمشق

دمشق ـ سانا ـ وصل دمشق مساء امس قادما من بغداد السيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة خاصة للقطر العربي السوري تستغرق عدة ايام وذلك بعد ان شارك في مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي اختتم أول امس في العاصمة العراقية .

وكان في استقباله في المطار السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ..

حزب جبهة التحرير الجزائري يعلن اليوم إسم مرشح الرئاسة خلفاً للمناضل بومدين

الجزائر ـ سانا ـ ينتظر ان يعلن خلال هذا اليوم او غدا اسم المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية الجزائرية ليتولى المسؤولية خلفا للرئيس الراحل هواري بومدين .

وذكرت ـ واع ـ انه سيتم تعيين اسم المرشح خلال مؤتمر حزب جبهة التحرير الذي يواصل اجتماعاته منذ يوم السبت الماضي والذي استأنف اعماله صباح امس وسيطرح اسم المرشح للاستفتاء الشعبي الذي سيجري يوم السابع من شباط المقبل .

ومن المقرر ايضا أن يعلن اليوم اسماء اعضاء هيئات الحزب القيادية وهي اللجنة المركزية والمكتب السياسي .

وتؤكد المصادر المطلعة ان المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية سيكون احد اثنين هما السيد محمد صالح يحياوي والعقيد الشاذلي بن جديد .

هذا وتواصل ثلاث لجان منبثقة عن المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية اعمالها في مناقشة الموضوعات المطروحة على المؤتمر .

وتقول ـ واع ـ أن هذه اللجان البقية على ص ـ ١١ ـ

الردع : المليشيات اليمينية تتسبب بمقتل سبعة اشخاص

دمشق ـ سانا ـ قتل سبعة اشخاص من بينهم طفلة امس من جراء استفزاز جديد للقوات اليمينية ضد قوات الردع العربية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

احباط محاولة تسلل لعصابات حداد

بيروت ـ ركالا ـ

احبطت القوات المشتركة امس محاولة تسلل قامت بها عصابات الخائن سعد حداد تدعمها اليات العدو على جسر القعقعية في القطاع الاوسط . وتفيد البقية على ص ـ ١١ ـ

السلطة اللبنانية تركز جهودها لبسط الشرعية في الجنوب

بيروت ـ سانا ـ تركزت جهود السلطة اللبنانية على مختلف المستويات على تثبيت الوضع الامني وخاصة في الجنوب فقد عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة استثنائية ظهر امس وبحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والوزراء .

وذكر راديو بيروت ان الجلسة خصصت لمناقشة الوضع في جنوب لبنان واحياء وتنشيط الادارات العامة هناك وتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

كما استعرض الرئيس سركيس والسيد رئيس مجلس النواب كامل الاسعد التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية ولاسيما بالنسبة للوضع في الجنوب . البقية على ص ـ ١١ ـ

مطابقة للأصل

وحدة النقد الاوربية تصطدم بالمشكلات الزراعية

* بقلم: الدكتور رفيق جويجاتي

ما تأثير الاضطرابات النقدية على المنتجات الزراعية لدول السوق المشتركة

اثر المشاكل الزراعية في الجهود المبذولة لتوحيد النقد الاوربي

تعود المشاكل الزراعية التي تعانيها مجموعة الدول الاوربية التسع ، الى الصعوبة الناجمة احيانا عن تكييف الواقع الزراعي والاقتصادي ، مع الاهداف التي رسمتها المجموعة في عملية التوحيد الاوربي .

فقد اختطت المجموعة لنفسها في مجال المنتجات الزراعية داخل بلاد السوق المشتركة مناهج تهدف الى :

١ – اسعار معقولة بالنسبة للمستهلكين

٢ – مورد منصف للمزارعين

٣ – توازن بين العرض والطلب يتيح توحيد الاسعار .

ولكن هذه الاهداف تفترض مرورا حرا بين بلدان السوق المشتركة للمنتجات الزراعية ، فحرية تنقل البضائع والاشخاص طليقة من كل قيد كالرسوم والكوتا وهي من صميم مبادىء السوق .

وكي تؤمن هذه الحرية يجب توحيد الانظمة المطبقة على المنتجات الزراعية من رقابة صحية الى تدابير ادارية .

كذلك لتامين السعر الواحد يجب ان تكون نسب النقد ثابتة لان الاضطراب النقدي ينشيء فروقا في المنافع . فالبلاد المصدرة ذات النقد الجانح للهبوط نحو بلاد النقد الجانح للصعود تستفيد من فروق النقد وتصبح اسعارها مزاحمة لاسعار جيرانها والمزاحمة تخلق العقبات في وجه المرور الحر . مثلا ، هبوط الليرا الايطالي يجعل سعر القمح الايطالي فعليا ارخص من سعر القمح الالماني – لان المارك مرتفع – مما يهدد القمح الالماني بفقد سوقه المحلية ، وفقد الطلب عليه من بلاد السوق .

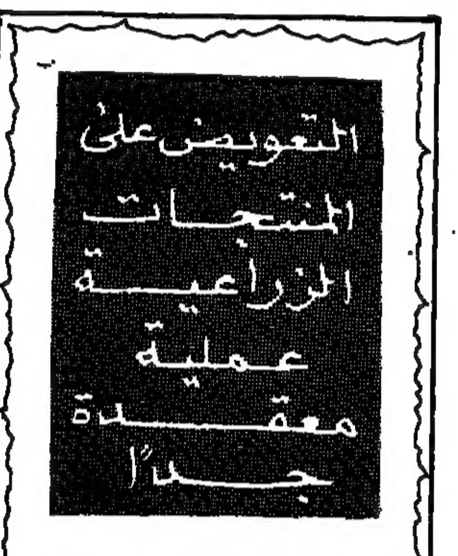
ولعلاج مشكلة تاثير الاضطرابات النقدية على اسعار المنتجات الزراعية أبتدعت في اب سنة ١٩٦٩ وسيلة – مبالغ التعويض – اثر هبوط قيمة الفرنك الفرنسي ، ومعنى ذلك ان السوق المشتركة تستوفي رسوما عند الحدود الفرنسية على الصادرات الفرنسية ، بنسبة معدل الانخفاض النقدي للفرنك .

واستيفاء هذه الرسوم يخلق مشاكل ادارية وتنظيمية واقتصادية جمة ، فعمدت السوق خلال سنتين الى زيادة اسعار القمح الفرنسي مثلا بنسبة الانخفاض النقدي للفرنك كي ترجع اسعار بلاد السوق الى وحدتها .

ولكن الاضطرابات النقدية لم تنته فقد رفعت في تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ قيمة المارك . فاضطرت السوق الى العودة الى مبالغ التعويض ولكن على شكل معكوس ، وذلك بلعانة المنتجات الالمانية عند الحدود ، اي ان المنتجات الالمانية تسعر بسعر اقل من السعر المجزي للمزارعين الالمان ، وتدفع الفروق من صندوق خاص كانت اسسته السوق سنة ١٩٦٢ باسم الصندوق الاوربي للارشاد والضمان الزراعي – فيوغا – فقسم الضمان يشرف على اسعار السوق وقسم الارشاد يشرف على تحديث الزراعة .

والصندوق مؤسسة مشتركة فكيف تمول ؟ كيف توزع اعباء الصندوق على الدول التسع ؟ هذا هو الموضوع الذي كان يعالجه مجلس وزراء السوق سنة بعد سنة بصعوبة بالغة لانه ليس من السهل التحديد الدقيق للحصص الواجب على كل عضو دفعها ، تبعا لمقاييس دقيقة في ما يناله من منافع نتيجة الاضطرابات النقدية أو ما يناله من اضرار .

وقد ازدادت هذه الصعوبات من جراء عاملين الاول هو ما سمي بـ (الجنون النقدي الاوربي) اذ تلبدت الاضطرابات النقدية فارتفعت بعض العملات الاوربية وانخفض بعضها الاخر ، وعوم بعض منها بحيث خرج عن – المعدلات المتفق عليها – واصبح تابعا لتقلبات السوق .



فاصبح تطبيق (مبالغ التعويض) على المنتجات الزراعية عملية معقدة جدا .

اما العامل الثاني فهو انتقال المجموعة الاوربية من مجموعة الدول الست الى مجموعة الدول التسع بانضمام بريطانيا والدانمرك وايرلندا اليها سنة ١٩٧٣ .

ولنلاحظ فورا أن هذه الدول الثلاث تعرض نماذج مختلفة بالنسبة للقطاع الزراعي . فالزراعة البريطانية تشغل قطاعا صغيرا في مجموعة الفعاليات الانتاجية في بريطانيا لا تزيد نسبته على ثلاثة بالمائة من مجموع الانتاج القومي الخام ، ولا تزيد نسبة العاملين فيه ايضا على ثلاثة بالمائة .

ولكن هذا القطاع يمتاز بارتفاع معدل انتاجيته اي بطرقه الحديثة التي تعطي المردود الاكبر بالمجهود الاصغر .

كما تميز عن القطاعات الزراعية لبلاد السوق الاخرى بانه يعتمد على الاستيراد التقليدي من بلاد الكمونولث وخاصة من نيوزلندا التي تصدر لبريطانيا كميات كبيرة من الزبدة والالبان باسعار رخيصة .

ولما كان من اولى مبادىء سياسة السوق ان يكون لمنتجات بلاد السوق الاولوية على المنتجات الخارجية ، فقد كان موضوع الصلات البريطانية التفضيلية ببلاد الكمونولث من اعقد المواضيع التي جلبتها المجموعة ، فبريطانيا تريد الانضمام للسوق المشتركة دون ان يؤثر ذلك تاثيرا كبيرا على صلاتها مع بلاد الكمونولث ولا على نظام أسعارها الزراعية خاصة اذ تتعلق هذه باستهلاكها ، والحفاظ على مستوى الاسعار لمكافحة التضخم فضلا عن الاعتبارات الانتخابية التي تملي على اية حكومة عبء الاحتفاظ ما امكن باسعار معقولة لا سيما في القطاع الغذائي وهنا ايضا عالجت السوق المشتركة هذه الفوارق في الاسعار عن طريق – مبالغ التعويض – تدفع لبريطانيا خلال مدة انتقالية تدوم خمس سنوات الى ان تكيف بريطانيا أوضاعها تماما مع أوضاع بلاد السوق .

وقد انتهت هذه المدة الانتقالية في السنة الفائتة ، فكانت الخزينة البريطانية تستعين بمبالغ التعويض الواردة من السوق على اعانة المواد الغذائية حتى تحتفظ بسعر معقول يتدرج في الزيادة تدرجا لاطفرة الى ان يوائم سعر السوق الموحد .

اما الزراعة الايرلندية فلم يجر عليها هذا التحديث وهي موجهة نحو التصدير باسعار رخيصة وتستغرق ٢٥ بالمائة من السكان العاملين ، فتنتج لحوم البقر والخنزير مما يزيد ستمائة بالمائة عن الحاجات المحلية بينما تقصر في انتاج الحبوب والفواكه .

والزراعة الدانماركية تشغل مكانة مرموقة في الاقتصاد الوطني فالانتاج الزراعي يمثل تسعة بالمائة من مجموع الانتاج القومي الخام ، ويتميز بنسبة التصدير العالية ، وبطرق الانتاج الحديثة فتصدر الدانمارك الكميات الفائضة عن حاجتها وهي كبيرة نسبيا اذ لا تستهلك منها سوى الثلث او الربع ، من لحوم البقر والخنزير والدواجن والبيض والالبان .

والدانمارك كايرلندا مقصرة في انتاج الحبوب والفواكه . ولكن اسعار منتجاتها كانت حين انضمامها منخفضة عن الاسعار المعتمدة في السوق بنسبة عشرين الى أربعين بالمائة

ان هذه المشاكل التي تعانيها السوق المشتركة في سياستها الزراعية تنعكس الان على الجهود المبذولة للوصول الى وحدة نقد اوربية موحدة تحدد للعملات المختلفة بموجبها معدلات ثابتة لا يسمح بالقصور عنها او بتخطيها الا بهوامش طفيفة .

ومعنى ذلك ان تساعد الدول ذات العملات القوية اي ذات الاقتصاد المتوسع القوي البلاد ذات العملات الضعيفة . وقد كانت المانيا الغربية بشخصية مستشارها شميث هي التي اتخذت مبادرة العمل لهذه الوحدة النقدية وانضمت الى هذا النهج كل دول السوق فيما عدا بريطانيا

عللت بريطانيا استنكافها بان السوق المشتركة يجب ان تعيد النظر بمجمل سياستها الزراعية اولا ، حتى تتمكن من النظر في توحيد نقدها ، ولربما كانت ترى في عملية توحيد النقد الاوربي ردا على انخفاض قيمة الدولار المستمرة ودفاعا في وجه الانتاج الامريكي عن صادرات بلاد السوق المشتركة ، فلم ترغب بان تكون طرفا بما تظن انه عملية ضغط على الحكومة الامريكية حتى تتخذ تدابير فعالة لاستقرار الدولار

ولكن ما لبثت فرنسا على الرغم من اتفاقها الاصلي مع المانيا الاتحادية ان أعلنت ان الاتفاق على توحيد النقد لن يوضع موضع التنفيذ الا حينما تحل مشكلة – مبالغ التعويض – الزراعية ومعنى ذلك ان فرنسا تقتضي للدخول في الوحدة النقدية ، ان تتوقف السوق عن دفع تعويضات للمنتجين الزراعيين الالمان حتى يستطيعوا الحفاظ على اسعار مزاحمة لانتاجهم .

ولكن الحكومة الالمانية تشق لاعتبارات انتخابية واقتصادية معا ان تقبل بمثل هذه التدابير لا سيما اذا جاءت مفاجئة تضرب سياستها بالاسعار ومكافحة التضخم وتغضب القطاع الزراعي .

والجهود الان مبذولة لبلوغ الحل الوسطي ولكن من الواضح كيف تتداخل المشاكل الزراعية مع المشاكل النقدية ، وتؤثر تأثيرا مباشرا في عملية التوحيد الاقتصادي الاوربي .

لا سيما وان بلادا اخرى كاليونان هي على عتبة الانضمام الى السوق المشتركة ، مما يستحق ان نفرد له ابحاثا قادمة .

متى يعيش العالم دون نفط؟

تبقى مسالة احتياطات النفط الخام في العالم رغم ظهور اكتشافات جديدة من وقت لاخر مشكلة قابلة للنقاش ! ما هي المدة التي سينضب خلالها النفط ؟ تشير التقديرات الخاصة بشركة بريتش بتروليوم الى ان انتاج النفط بازدياد مستمر وبمعدل أعلى من مستوى زيادة الاحتياطي . وتؤكد هذه الشركة على ان زيادة الطلب على النفط حتى عام ٢٠٠٠ تقتضي اكتشاف منطقة شرق اوسط جديدة .

وهناك جهات اخرى تنظر لهذه المسالة بتفاؤل حيث ان اكتشاف حقول جديدة من النفط يحتاج الى مبالغ كبيرة جدا لاستثمارها ومن جهة ثانية يربطون بين اسعار هذه المادة وبين معدل الانتاج في الحقول الجديدة ذات التكاليف المرتفعة . وتتضمن الملاحظة الاخيرة شيء من الحقيقة عندما تقوم دول منظمة الاوبك – بالاستفادة من هذا العنصر – اثناء تحديد أسعار النفط . وتظهر هذه المشكلة في الدول العربية المصدرة للبترول بصورة مختلفة عما هي عليه في بقية دول العالم نظرا لانخفاض تكاليف الانتاج .

اما على المستوى العالمي فاننا نرى ان الاسعار المرتفعة تؤثر بصورة سلبية على قرارات التنقيب عن البترول او استثمار واستغلال منابع جديدة بما فيها من مصادر اخرى للطاقة . كذلك فان النفط المرتفع السعر يؤدي الى الاختصار في استخدامه .

ان زيادة العرض في السوق العالمية للنفط لم تكن عبارة عن زيادة الكميات المعروضة من هذه المادة وانما نرى ان مصافي البترول في دول السوق الاوروبية المشتركة شعرت بزيادة طاقة التصنيع ، لذلك قررت السلطات في الدول التسع وقف بناء اية وحدة تقطير جديدة خلال السنوات القادمة . ومنذ فترة قصيرة كانت هذه المشكلة موضوع نقاش في الجلسات المشتركة بين الدول المذكورة والتي كانت نتائجها عدم الوصول الى قرار موحد .

وتشير الاحصائيات في روتردام ان اسعار المنتجات النفطية في نهاية حزيران ١٩٧٨ اعلى مما كانت عليه قبل سنة بما فيها زيوت الاحتراق التي تحتوي على ٣ بالمائة كبريت . ونستطيع القول بان انخفاض سعر الدولار اثر على ارتفاع الاسعار هذه اكثر من ارتفاع الطلب عليها . وتختلف اسعار المنتجات النفطية من بلد لاخر وهذا يعود للعلاقة بين عملاتها المحلية بالدولار ومقدار الضرائب .. الخ .



لقد كانت اسعار البنزين مرتفعة في دول اوربا الغربية وتحتل كل من البرتغال وايطاليا وفرنسا المرتبة الاولى بين الدول الاوروبية من حيث ارتفاع اسعار البنزين ، اما ارخص اسعار للبنزين نلاحظها في انكلترا ، لوكسمبورغ ، السويد واسبانيا .

ما هو مستقبل السوق العالمية للنفط

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على مستقبل هذه السوق منها :

١ – قرارات الاوبك في سياسة الانتاج والتصدير ، نظام حسابات عوائد النفط وما هو دور الدولار في هذه العملية .

٢ – سياسة الادارة الامريكية في موضوع برنامج الطاقة الذي طرحه الرئيس الامريكي كارتر ، عندما اخذ على عاتقه اثناء قمة بون في نهاية عام ١٩٧٨ حل مشكلة الطاقة . والجدير بالذكر ان زعماء الكونغرس وعدوا الرئيس كارتر باقرار برنامج الطاقة ومعلوم ايضا ان موضوع رفع اسعار النفط الخام الامريكي لا يزال مطروحا للمناقشة .

٣ – ستحاول الدول الرئيسية المستهلكة للنفط تقليل مستورداتها من هذه المادة مع العلم ان مشتريات اليابان من النفط لا تخدم هذا الاتجاه . ولكن من المتوقع ان الكميات المضافة الى مشترياتها من النفط هذا العام لن تكون كبيرة نسبيا من المتوقع ان تتغير هيكل الاستيراد من مادة النفط في اليابان في المستقبل القريب .

٤ – دور النفط الصيني المتزايد في السوق العالمية . لقد تمت اكتشافات جديدة بكميات كبيرة ويصدر النفط بازدياد مستمر ونجد ان الصين بدأت تستفيد من الخبرات الامريكية واليابانية في مجال الحفر والتنقيب واكتشاف النفط .

ومن المناسب ان نشير الى دور النفط المنتج خارج الاوبك ، في المكسيك اعلن مؤخرا عن اكتشافات جديدة وعن زيادة في الانتاج والتصدير . وتشير بعض التقارير الى ان هناك خطة بدل اتفاق بين بعض اعضاء الكارتل النفطي تهدف الى تخفيض انتاج النفط ولكن هذا غير مؤكد . علما بان انخفاض الطلب ادى الى تقليل الانتاج في بعض الدول .

ان الاحتمالات والتوقعات ليست لعبة سهلة ولكن في موضوع النفط لا نستطيع ابدا ان نتوقع انه لن نحصل مفاجآت .

■ وارسو – مصطفى العبد الله



جون افريك

ايران الشاه أضخم حصن للغرب

علقت مجلة جون افريك على الوضع في إيران ، بعد ذهاب الشاه وانتظار عودة الخميني ، فقالت:

بعد ان تردد الشاه في الاونة الاخيرة في قرار التوجه الى منفاه الذهبي في (لوس انجلوس) – قبل ان يقرر الشاه اقامته في المغرب – بطريق اسوان ، وقد ترك في طهران وجها لوجه الجيش والاضرابات والمسيرات الشعبية وانتظار عودة الخميني العدو الرئيسي لحكومة العرش ، عودة المنتصر الى طهران بعد ان اقام في المنفى اكثر من ١٥ عاما .

وكانت ايران ترتبط بمعاهدة ((السانتو)) مع تركيا والباكستان وبريطانيا والولايات المتحدة ، وتعتبر ، من وجهة نظر الدول الغربية ، حتى العام الماضي اضخم حصن للغرب ، الا انها بدأت تسير في طريق الحياد ، وهو الطريق الذي خططت له السلطة الجديدة ، التي تحاول ان تستلم الحكم .

وقد شعرت الدول الغربية بالتهديد ، منذ ان اضرب العمال وانخفض حجم انتاج النفط الايراني بالاضافة الى تصريحات قوى المعارضة الوطنية حول خطر ارسال النفط الى اسرائيل وجنوب افريقيا .

ويتوقع الخبراء الغربيون ان الدور الذي لعبه ايران كـ ((دركي للغرب)) في المنطقة .

وشعرت اسرائيل وجنوب افريقيا بخطورة حظر ارسال البترول الايراني ، وتعتمد اسرائيل على واردات تتجاوز ٦٠ بالمئة من النفط الايراني ، وكانت ردود الفعل الاولية ، الالحاح في مفاوضاتها الاخيرة مع القاهرة المطالبة باتخاذ اجراءات تامين نفطها من سيناء .

كما شعرت حكومة جنوب افريقيا العنصرية بخطورة تطور الوضع في ايران على مستقبل اقتصادها ، حيث تعتمد بدورها على ٨٠ بالمئة من نفطها الخام المستورد من ايران ذاتها ولكن ردود فعل بريتوريا كانت اقل شدة من ردود فعل اسرائيل ، بسبب بعدها الجغرافي عن المنطقة من جهة واعتمادها على شركات عالمية تؤمن لها النفط رغم الحظر الذي فرض عليها .

وقارنت مجلة جون افريك بين الانتفاضة التي عاشتها ايران منذ ٢٥ سنة ، والانتفاضة الحالية ، فقالت :

ارغم شاه ايران بالتوجه الى المنفى في روما منذ ٢٥ سنة ، وبالتحديد ، حل محل الشاه خصمه ، رئيس الوزراء مصدق ، الذي نهج سياسة وطنية داخلية وسياسة خارجية هي سياسة عدم الانحياز . واليوم ! يستعد الخميني للعودة الى ايران من منفاه عودة المنتصر ، وهو يرفض وصاية الدول العظمى ، وينهج سياسة وطنية .

بالحقيقة : عمل مصدق في الماضي ، منذ اكثر من ٢٥ سنة ، في صفوف المعارضة مع الجبهة الوطنية العلمانية ، الا أن صوت تلك الجبهة في الوقت الحالي له اثره المحدود ، بينما كانت الجبهة الاسلامية ، في تلك الاونة بقيادة اية الله كاشاني ، ذات تاثير غير فعال ، على الرغم من قوة شخصية قائدها ، فاصبحت في الاونة الاخيرة اكبر قوة ضد النظام الامبريالي .

ويطرح المعلقون السياسيون السؤال التالي :

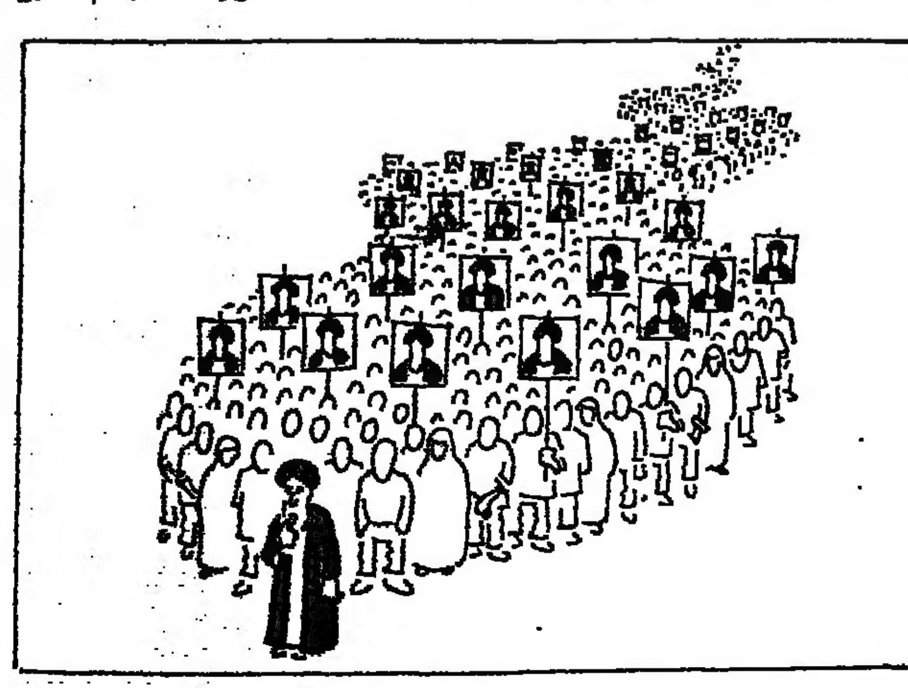
هل هنالك عملية اعادة الشاه بالقوة ، كما حدث يوم ٢٢ آب ١٩٥٣ وذلك بعد مرور ستة ايام من الاطاحة به ؟

لقد تغير الوضع ، بعد مرور ٢٥ سنة ، على عملية مصدق ، واصبحت الحركة الشعبية التي ارغمت الشاه على مغادرة ايران قوية جسداً ، وتحظى بالتاييد الشامل لمواقفها ، وهنالك من جهة ثانية موقف الولايات المتحدة وقرارها بشأن حماية حليفتها ايران ، وكذلك امكانية خصوم الشاه من اعداد جبهة مضادة تحظى بتاييد جماعة من الجيش .

ومهما كانت نتائج الثورة الايرانية الاخيرة فان الثمرة الاولى قد اقتطفت وهي تضعضع سياسة الشاه بعد أن حكم ايران مدة ٣٧ سنة غاب خلالها مدة سنتين .

العدد/٤٢ كانون الثاني

ترجمة : وليم مسوح



التحدي الخارجي يزيد الوهج القومي حماسة واتقادا

العمل الوحدوي بين سورية والعراق رد على تلك التحديات

القومية العربية هي شعور اخوي واحساس عاطفي بين ابناء شعب يتكلمون بلغة واحدة ويشاركون بصنع تاريخ واحد ويسكنون ارضا عربية محددة ويتطلعون الى امل واحد وهو اظهار الشخصية العربية بروح العصر الحديث وصبغها بعقلانية وعلمانية متطورة . فقد ورد في المنطلقات النظرية لحزب البعث العربي الاشتراكي صفحة ٨ عن القومية :

— فهي رابطة مصيرية للجنس البشري في نضاله المستمر ضد الاستغلال بجميع اشكاله السياسية والاجتماعية انها رابطة الحب التي تجمع البشر في نضالهم ضد الطبيعة ومحاولة السيطرة عليها — .

والامة العربية هي اسرة فكما ان افراد الاسرة يحبون بعضهم بعضا فكذلك العلاقة بين ابناء الامة العربية . هي علاقة حب . وبالشعور نفسه الذي يشعر به افراد الاسرة نحو منزلهم فكذلك ابناء العروبة ينظرون الى بيتهم العربي نظرة حنين ومحبة ويريدون أن يكون هذا البيت كامل البنيان من جهة . ومبنيا بطرق حديثه واساليب عصرية من جهة ثانية . تقول المنطلقات صفحة ٨ :

— ولهذا السبب وبهذا المعنى قال حزبنا بان القومية التي تنادي بها هي حب قبل كل شيء هي نفس العاطفة التي تربط الفرد بأهل بيته لان الوطن بيت كبير والامة اسرة واسعة ..

يعتقد الدكتور كمال الحاج في كتابه — القومية ليست مرحلة — ان حرية الفرد غير موجودة الا ضمن اكتمال البناء القومي فهو يقول صفحة ٨ :

— ان الشعوب التي تطالب بحريتها تفعل ذلك لانها تعي قوميتها والشعوب التي تزود عن قوميتها تفعل ذلك لانه يجب عليها لن تكون حرة . وهكذا يلتقي مفهوم الحرية بمفهوم القومية — لذلك قلنا ان علاقة ابناء الامة بعضهم وبوطنهم هي علاقة حب والانسان لايحب الحرية فحسب بل يعشق الحرية . ومن يحب وطنه يعمل لبنائه . وطالما ان لاحرية للانسان الا ضمن قوميته فلا بد ان يناضل من اجل سمو هذه القومية وكي يملك الحرية من جهه ضمن بيته العربي .

ويرى الدكتور الحاج جوهرية المسالة القومية كجوهرية وجود الانسان في الطبيعة . فكما يوجد في الطبيعة المعدن والنبات والحيوان والانسان وكل ضمن مملكته . . كذلك يوجد في المجتمعات الانسانية الاسرة والقرية والوطن — القطر — والقومية . وان وجود احداها لايلغي الاخر بل يضعه ضمن اطاره الصحيح .

ويرى الحاج ص ٣٩ :

— ان القومية تعتمد الروابط فيها على المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة المستندة الى وحدة العوامل الاربعة — الارض — الاقتصاد — التاريخ — اللغة — ويتابع الحاج كلامه هذا هو المجتمع القومي في اسمى معانيه مجتمع يشيع عاطفة شعبية واحدة تجعل الافراد كتلة متماسكة يخلصون لها لانها تجسد امالهم احسن تجسيد . هذه العاطفة القومية هي احد أرسخ المعطيات البديهية لطينتنا البشرية ..

ويرى الدكتور الحاج بالعوامل القومية الاربعة انها الاساس المادي للبناء القومي اما التحدي الخارجي فهو الذي يزيد من الوهج القومي والحماسة الشعبية نحو تجسيد القومية والحفاظ على الامة ويعتبر ان اساس قوة القومية هو هدفها الانساني لذلك نراه ص ٢٦ :

— اجل بمثل هذا تقاس الشعوب . العظيم منها من اتخذ له امالا عظيمة والحقير منها من اتخذ له امالا حقيرة .

اما عبد اللطيف شرارة في كتابه — في القومية العربية — فهو يركز على قضية الشعور بالانتماء للامة ويعتبر ان ذلك الشعور وتلك الارادة في ان اكون عربيا هي اساس كبير للقومية ويرى ص ٥١ :

— ان الامة معنى أوسع من الدولة واكبر من الشعب وأوفى دلالة من الوطن — وكانه بذلك يحتج — ويعنفوان العربي الاصيل — على تمزيق الوطن العربي بخريطة سياسية وضعتها الاطماع الاجنبية ولم تستطع الامة العربية بعد بناء دولتها العصرية الواحدة وتجاوز حدود الكيانات القطرية وربما تصارعت مع بعضها بدلا من صراعها مع العدو وبدلا من تقدمها الحضاري والاجتماعي والاقتصادي .

وان كان ميثاق العمل القومي الجديد بين دمشق وبغداد والعمل الوحدوي بين سورية والعراق ردا علميا عربيا على ذلك الواقع المؤلم .

ويقول عبد اللطيف شرارة ص ١٦ :

— انه اذا تهيأت لمجموعة ابحر اللغة الواحدة والتاريخ الواحد والمثل العليا الواحدة وارتبطت فيما بينها بذكريات واحدة وتطلعات للمستقبل واحدة ومصالح اقتصادية وثقافية واحدة كانت امة وان تعددت اوطانها وكثرت دولها وتنوعت شعوبها . والقومية هي تلك العاطفة والمصلحة ممزوجتين في شعور واحد وفكرة واحدة بين ابناء الامة ..

ويستعرض شرارة النظريات القومية التي اتت نتيجة الاوضاع الاوروبية فقد اعتبر البريطانيون أن الدولة اسمى من القومية وذلك من اجل السيطرة على ايرلندا ورأى الالمان ان القومية تعتمد على العنصر كي تمتد الدولة الالمانية في بلدان جيرانها كالنمسا وفرنسا وبولندا تلك البلدان التي يسكنها المان . وللافرنسيين اراء في القومية تقوم على الارادة من اجل مصالح افرنسية في الالزاس واللورين . بينما يشترك العرب في اكثر من عامل وحده كاللغة والتاريخ والارادة والامال .

وحول المسالة الدينية يرى عبد اللطيف شرارة ان الشعوب حافظت على قوميتها واعتبرت الدين شيئا من تاريخها فالشعب الالماني ينتمي للجرمانية قبل المسيحية وكذلك الفرنسيون والايطاليون ويعتقد الكاتب ص ٣٥ : ان الدين في حياة الفرد شيء وفي حياة الامة شيء اخر . الدين في حياة الفرد تجربة خاصة أما الدين في حياة الامة فانه كاللغة دلالة على تاريخ اي فئة من الشعب اشتركت في دين او في مذهب ذات يوم — والدول القومية الحديثة قامت رغم الخلافات في الدين واللغة والعنصر والامثلة كثيرة منها — كندا — والولايات المتحدة الامريكية — والهند — والصين — والاتحاد السوفياتي

فلكل قومية تاريخها وهدفها ولونها ويبقى الحب والشعور بالانتماء اساس العلاقات بين ابناء الشعب وفي الصفحة ٤٨ يقول شرارة : — ويمكن تشبيه القومية بالماء الذي لاشكل له ولا لون وانما يأخذ شكل الاناء الذي يوضع فيه ويبدو للناظر بلون انائه .

وبرى شرارة : ان القوميات تتميز مضموناتها الحضارية والسياسية والاخلاقية وبجذورها التاريخية . ويقول في الصفحة ٥١ : — والتاريخ يثبت ان هناك نوعين من القومية . الاول : القومية العصبية الضيقة وهي محض رغبة في السيطرة والاستعلاء والاستثمار . والثاني : هو القومية الانسانية التي تراعي بها الامة معاني الحق والعدالة والايمان بالانسان والخير والصلاح وتحمل معها رسالة لغيرها من الامم . . وهل من قومية اكثر من العروبة **انسانية والعروبة سابقا ولاحقا تعني الحضارة والعلم والتقدم . أما الدعوات الاقليمية والعنصرية والدعوات القومية الضيقة والشعوبية القديمة والحديثة ، فتلك كلها من فعل الاستعمار بشكليه القديم والحديث ، الاستيطاني والاقتصادي . ويرى المفكر العربي ساطع الحصري ان عملية الوحدة بين قطرين عربيين أو اكثر يمكن ان تبدأ بوحدات اقتصادية وادارية وسياسية ومع الايام تتعمق الوحدة وتزول الفروق ويحمل المولود الجديد صفات ومزايا قد لاتتوافر في اي قطر على انفراد سابقا . ان اتحاد الهيدروجين والاوكسجين بنسب معينة يولد ماء . والدولة العربية الجديدة كما يرى :**

حزب البعث العربي الاشتراكي في منطلقاته النظرية لن تبقى خريطتها السياسية كما هي عليه الان وانما ستوضع خريطة تلبي الاحتياجات الاقتصادية والادارية والاجتماعية الجديدة والعربي يكن حبا عميقا لقوميته العربية ويشعر بولاء مطلق لعروبته ؛ سأل الاستاذ زكي الارسوزي ذات يوم اعرابيا في العراق بقوله : اذا حدث خلاف بين عربي يخالفك في الدين واجنبي يوافقك في الدين مع من تقف ؟ صمت الاعرابي برهة واجاب : كل واحد يقف مع قومه . فقال الارسوزي للاعرابي : ومن هم قومك ؟ اجاب الاعرابي : **العرب .**

فالقومية العربية هي الروح التي تخفق في جوانح كل عربي . والعروبة اسرة كبيرة وكل عربي يحب اسرته ويحن الى البيت العربي الجديد الذي يمثل الدولة العربية الجديدة والعرب جميعهم يطمحون ان يكون اللقاء الوحدوي بين سورية والعراق بداية لوحدة عربية شاملة تظهر فيها القومية العربية بحقيقتها الانسانية والحضارية وتتحقق ارادة وطموح ابنائها الانسانية . تقول المنطلقات النظرية ص ٧ :

— ان حزبنا قد استطاع ان يكشف لاول مرة المحتوى الحقيقي للقومية في الوطن العربي وفي اسيا وفي افريقيا عندما قال : ان العرب لايطمحون الا لجمع شملهم وتوحيد اقطارهم ورفع نير الاجنبي عنهم — .

— محمد صافي علي

وجهة نظر

ليكون الإنتاج اقتصاديا وفق أفضل المواصفات والشروط

كلنا يدرك حجم الدور الذي ياخذه القطاع العام الصناعي في بناء اقتصادنا الوطني ، وماهي العوامل التي تجعل هذا القطاع في المواقع الاكثر فيها قدرة على تحقيق الانتاج الاقتصادي ، بما تعنيه هذه العبارة ، او الهدف ، من شروط فنية — تقنية ، وامكانات الية ومادية وتشريعية ، وقدرات ادارية وانتاجية ، وقنوات تصريف . هنا لا بد من ان تكون لنا وقفة مع البيان الذي القاه السيد رئيس مجلس الوزراء في ٢١-١-١٩٧٩ امام مجلس الشعب ، حول الموازنة العامة . ووقفتنا هذه تتعلق بفقرة خصصت للقطاع العام الصناعي .

واذا كنا موضوعيين في مسالة تشخيص الواقع الذي يعيشه هذا القطاع الاقتصادي الهام ، القطاع الذي يقود اقتصادنا الوطني ، والذي يعتبر وبحق عنوان المرحلة ، فمن المؤكد انه لا بد من معرفة الظروف التي تجعل قطاعنا هذا في مرحلة الانتاج الاقتصادي فعلا ، بدءا من وضع الدراسات لاقامة المعمل او المصنع .. وانتهاء بالعملية الحسابية لارباح الانتاج بعد ان يجتاز قنوات التصريف . وعلى هذا الاساس علينا ان نقول :

١ . — التفكير باقامة اي مصنع ، لانتاجية سلعة معينة ، الهدف من انتاجها هذا ، اما لتغطية حاجة استهلاكية داخلية ، او لرفد الانتاج المحلي لسلع معينة تواجه ضغطا في الطلب داخل اسواقنا المحلية . واما ان تكون السلعة ذاتها للتصدير ، من هنا ينبغي ان يكون التحديد ، والتخصيص . وبالتالي توضع الدراسات العلمية الدقيقة التي تركز اساسا على الجدوى الاقتصادية لانتاجية هذه السلعة ، وان تكون الدراسات قادرة على ان تجيب على اية اسئلة ، تتعلق بالكوادر الفنية ، بالتكلفة الانتاجية ، بامكانية التصريف ، بوجود المنافسة ، بالمواد الاولية ، بادوات الانتاج ، والقدرة الادارية ، والامكانات المادية والتشريعات ، وما تتضمنه من عوامل : المرونة والتنسيق ، وقرب المصنع من السوق الاستهلاكية ، وامكانات نقل المنتج ، او المواد الاولية . واذا كانت مخصصة لتغطية حاجة الاستهلاك ، ترى ، هل تتوفر لها امكانات التغطية فعلا ، اما اذا وجدت للتصدير فحسب ، فعلى الخبرات التي تضع الدراسات هذه ، ان تقوم بدراسة الاسواق المجاورة ، او الاسواق التي ستكون السلعة مصدرة لها ، لاتخاذ الاجراءات التي تمنح السلعة المنتجة ، قدرة على التصريف .

٢ — نفهم حقيقة ان اي قانون اقتصادي ، لا يجيز غياب عامل التنسيق ، ما بين العمل المنتج ، كقوة عمل ميدانية ، او قيادة العمل الميداني ، وما بين العقل التخطيطي ، والاداري ، او العقل المشرف على قنوات التصريف ، او حتى الجهات التي تتخصص بمسالة الاستيراد للمواد الاولية ، وتصدير السلع المنتجة . وفي حال غياب هذا العامل ، لا يمكن تحقيق الانتاج الاقتصادي ، اذ ان العلاقة ينبغي ان تكون واضحة محددة ، تتوجه امكانات الجهات كلها ، او توظف في دائرة الخدمة الفعلية للانتاج ، هنا لنا الحق ان نسال ، عن حجم توفير هذا العامل ما بين العامل والمصانع الانتاجية وادارتها من جهة ، وبين الجهات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بمسالة الانتاج بدءا من تحضير المواد الاولية ، واعداد الخطط ، وانتهاء بتصريف المنتج ؟ . لذلك لا بد من القول : انه كلما ازداد التنسيق ، كلما كان الجو طبيعيا ، والتوجه صحيحا ، والقطاع الصناعي في طريقه لتحقيق الانتاج الاقتصادي فعلا .

٣ — المسالة التي لها الدور المهم ايضا ، في الوصول الى هذه الغاية ، هي مسالة توزيع الخبرات العلمية والكوادر المتخصصة ، وفق طاقتها على العطاء والانتاج ، بمعنى توزيع قوة العمل المتواجدة في المصنع ((التخطيطية والانتاجية ، صيانة الالة ، او حتى تخزين المواد الاولية ، ودراسة الاكلاف ، والاشراف والمراقبة لتخفيض حجومات الهدر الى النسب العلمية المقررة ، ان لم نقل الى نسبة اقل منها ، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا ، ماذا يمكن القول فيما يتعلق بالنقطة ذاتها ، عن القطاع العام الصناعي ، ترى هل يوجد العنصر القادر على العطاء وزيادة الانتاج ، في الوضع الذي يتمكن من خلاله ، زيادة مردوده ، وتطويره ، وخدمة تخصصه ، ام ان هنالك بعض الظروف التي تجعلنا نتوقف عند هذه النقطة ، غير قادرين على تنفيذها ؟

٤ — على الاطلاق لايمكن لاية ادارة ، او جهاز ، ضبط مسالة التكاليف الانتاجية الا اذا توافرت لديه معطيات من اهمها : معرفة قدرة وفعالية الالة ، وكيفية وضعها قيد الاستثمار في الطاقة القصوى ، وعوامل صيانتها وتشغيلها ، ونسبة الهدر ، وتكاليف التفريغ والتخزين والنقل ، واجور اليد العاملة ، والاهم من ذلك كله ايضا ، تاثير عامل الوقت على الانتاج ، اذا سوق في وقته المحدد ، ام انه تاخر ، وعائدات استثمار راس المال ، او تجميده و . . ، وكما نعتقد ، لو سال احدنا اية ادارة ، ما هي تكاليف انتاجية هذه السلعة ؟ سيجد انه ، بالمعنى الحسابي الدقيق لا تتوفر القدرة على معرفة ذلك ، ولكن من الممكن الوصول الى ارقام تقديرية .

٥ — قمة الهرم الاداري ، مسؤولة فعلا عن تنفيذ الخطة ، وعن الوصول الى تحقيق الانتاج الاقتصادي نوعا وكما ، لكن اليس من المعقول ايضا ، ان تكون التشريعات صاحبة دور لا يمكن الاستهانة به ، في الحد من انطلاقة الجهاز الاداري والتنفيذي في ترجمة الخطة ؟ وان مسالة التغيير في قمة الهرم الاداري ، من الضروري ان تدعمها خطوات ، تجعل القطاع العام الصناعي في مواقع متقدمة من الفعالية والقدرة ، على تحسين انتاجيته كما ونوعا .

٦ — كما هو ضروري وملح اتخاذ القرارات السليمة ، التي تعطي القطاع العام الصناعي زخما حقيقيا ، في زيادة وتطوير فعاليته ، من الضروري ايضا خلق العوامل التي تمنح هذه القرارات ، قدرة التنفيذ ، والا ، فان المسالة تزداد تعقيدا ، اذ انه بدلا من ان تكون القرارات موظفة لتطوير وخدمة قطاع اعطي الاولوية في خطط التنمية ، تتحول — القرارات — الى عقبات تحد من تطوره .

٧ — نظام الحوافز الانتاجية ، تطبيقا وتعميما على مؤسساتنا الانتاجية ، لا بد من ان تكون له فعاليته ، خاصة ، اذا توفرت له عوامل القوة ، التي تسمح له بالحد من هجرة الخبرات وكادرات العمل ، بعد تدريبها واعدادها في معامل قطاعنا الصناعي ، الى جهات عمل اخرى تؤمن لهذه الكادرات اجورا اكثر .

اننا بعد هذا التوضيح لبعض النقاط الاساسية ، التي لا يمكن ان تكون الانتاج اقتصاديا بالشروط المطلوبة ، دونها ، نجد في انطلاقة قطاعنا الصناعي ، ما يشجع على التاكد ، بانه في الطريق الصحيح ، وان مسالة اعادة النظر في تحليل ابعاد العوائق التي تصطدم بها هذه الانطلاقة ، وتشخيص عواملها ، لازالة مكوناتها ، مسالة ايجابية ، ولو اننا نرى ضرورة ربط عملية التغيير في قمة الهرم الاداري ، بالمسائل التي لا بد منها ليكون الانتاج اقتصاديا وفق افضل المواصفات والشروط .

● محمد محلا

الميدل ايست

الظروف الصعبة للعمال العرب في فرنسا

الظروف الصعبة للعمال العرب في فرنسا — بات من المسلم به — ومنذ زمن طويل ان المشاكل التي يعانيها العمال في اوربا يمكن — بل يجب — ان تتم معالجتها ضمن اطار الحوار العربي الاوربي ، ويمثل العمال الجزائريون في فرنسا — على وجه الخصوص — صلب هذه المشكلة .

حكاية العمال الجزائريين الذين هاجروا الى فرنسا قديمة بعض الشيء . فقد وصل اوائلهم الى هناك في اواخر القرن التاسع عشر .. . ليشكلوا بذلك الخطوة الاولى لتسرب شبه متواصل للعمال المهاجرين .

مع اندلاع الحرب العالمية الاولى .. جلب الكثير من العمال الجزائريين الى فرنسا .. ليسدوا الفراغ الذي احدثه غياب اليد العاملة الفرنسية التي تجندت في الجيش .

منذ تلك الفترة .. ازداد بثبات عدد العمال القادمين الى فرنسا من الجزائر وبقية اقطار المغرب العربي .. وقد اصبحوا يلعبون دورا حيويا في نمو الاقتصاد الفرنسي .

في نفس الوقت كان يصاحب هذه الحركة اتجاه مواز هو من سمات الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر .. وقد تمثل هذه الاتجاه في استبدال الفلاحين الجزائريين في سهولهم الساحلية الخصبة .. بمزارعين فرنسيين ! نتيجة التعاون الذي تم بين الادارة الاستيطانية وبين الجيش تحول العمال الجزائريون الى عمال مياومين .. او انهم اجبروا على التراجع للمناطق الخلفية الاقل خصوبة .. والى المناطق السهلية شبه الجافة التي تعادل قيمة انتاجها قيمة نفقاتها .

بفعل تلك الظروف الصعبة المستجدة التي صار على العمال الجزائريين العمل خلالها لكسب رزقهم .. اضطر هؤلاء للهجرة الى فرنسا للبحث عن اعمال تساعدهم على مد يد العون لعائلاتهم التي تركوها وراءهم في الوطن .

— خلال العقود الاخيرة من سنوات القوة العاملة الجزائرية في فرنسا تشكلت الجالية الاجنبية الاكبر في البلد . وتشير التقديرات الحالية الى ان عدد افرادها وصل الى ٩٠٠٠٠٠ انسان ومن جهة ثانية فان في فرنسا ٣٢٢٠٠٠ مغربي و ١٦٧٠٠٠ تونسي

بالنسبة للجزائر ، فان فقدانها لهذه الطاقة البشرية التي تقدر بـ ٢٠ بالمئة من قوتها العاملة خسارة كبيرة ، ومن الصعب تعويض هذه الطاقة بما يرسله العمال المهاجرون من اموال الى بلادهم .

تظهر الاحصائيات الرسمية ان الجزائريين المتواجدين في فرنسا مؤلفون من ٥٤٤٠٠٠ رجل في ٩٣٠٠٠ امرأة — ٢٩٠٠٠٠ طفل تحت سن الـ (١٦) غالبية الرجال تعمل في حقول البناء والمشاريع العامة والصناعة الثقيلة والزراعة . ويعمل حوالي ربع النساء في الاعمال المنزلية .

— كما جاء في احد التقارير الرسمية .. فان العمال الجزائريين — مثلهم في ذلك مثل زملائهم الذين قدموا من المغرب وافريقيا — يستخدمون في أصعب واقذر الاعمال والمهمات .

اصحاب الاعمال الفرنسيون يجدون من اليسير عليهم الاستفادة من اولئك العمال .. وهذا راجع لتجربة العمال النقابية المحدودة .. ولحاجتهم لحقوق السياسية .

من ناحية ثانية .. فان العمال الجزائريين معرضون لمختلف انواع الشعور المعادي للعرب والمتواجد عند بعض الفرنسيين . في احد استطلاعات الرأي العام .. ظهر ان ٦٢ بالمئة من الذين اخذت اراؤهم .. قالوا ان هناك عددا كبيرا (زائدا جدا) من ابناء شمال افريقيا ، بينما ابدى ٢٧ بالمئة من هؤلاء نفس المشاعر اتجاه العمال الاسبان

في استطلاع اخر اجري مع العمال الفرنسيين كشف أن ٧١ بالمئة منهم يعتبرون ايضا ان عدد ابناء شمال افريقيا زائد للغاية في البلد .. بينما هبط هذا الرقم الى ٥٠ بالمئة . عندما ابدوا اراءهم تجاه البرتغاليين والاسبان .

— قال احد العمال الجزائريين لمجلة الميدل ايست ، انني عامل بناء ، لكني لا املك مكانا مقبولا لاعيش به ، ان بودي الاحتجاج بصوت عال ضد هذا الاجحاف لكنني اجد نفسي معزولا على الدوام .. اضافة انه يجب الا يغيب عن الذاكرة كوني اجنبيا .

غالبا ما يعيش العمال الجزائريون في ضواحي ذات اكواخ وبيوت تعيسة مزدحمة جدا .. وهي بحاجة ماسة للخدمات الصحية الاساسية وتعتبر هذه المناطق من قبل علماء الاجتماع الفرنسيين ارضا خصبة لتوالد المرض والجريمة !!!

ان من العادي بالنسبة لاحد المهاجرين الجدد ان تسوء صحته بشكل خطر خلال الاعوام الاولى من اقامته في فرنسا وقد اظهرت دراسة اجراها فريق من الاطباء الفرنسيين ان على رأس قائمة الامراض المتفشية بين العمال الجزائريين ياتي السل والقرحة . اضافة لهذا .. فان امراضا ناشئة عن صعوبة التكيف مع الظروف الجديدة الصعبة يمكن ان تثير مصاعب سيكولوجية ، تتعمق نتيجة غياب العائلة والاهل .

اولاد العمال المهاجرين يقاسون ايضا . فقد توصلت احدى الدراسات التي اجريت حول اوضاع الجالية الجزائرية في ميناء مرسيليا الى نتيجة مفادها ان ١٤ بالمئة من الاولاد تركوا المدرسة وهم ما زالوا اميين بشكل كامل .. وان ٦٥ بالمئة منهم متاخرين في تعليمهم بمعدل ١-٣ سنوات .

ثمة مسالة اخرى تفرض نفسها في الوقت نفسه وهي مشكلة الهوية الثقافية . ان ٣٠٠٠٠ طفل (اي ما يعادل ١٠ بالمئة من الاطفال الجزائريين) يدرسون منهجا عربيا مدرسيا . او الشباب وخصوصا الفتيات الذين يعودون لوطنهم .. فانهم يجدون بعض المصاعب نتيجة اختلاف البيئة .

— في عام ١٩٧١ .. ونتيجة اجراءات قامت بها الحكومة الجزائرية .. انخفض عدد العمال المهاجرين الى فرنسا .

اما بعد الهجمات العنصرية التي تعرض لها الجزائريون عام ١٩٧٣ .. فقد حاولت الحكومة الجزائرية وضع حد لانهاء الهجرة الرسمية كاملا لكن بدوان الهجرة لم تتوقف — لكن — نتيجة لتلك المحاولات التي ترافقها جهود حكومية في مجال التصنيع ولتطوير الزراعة والتي تسمح بتوفير افضل للعمل — فان الهجرة تناقصت وانخفض بالتالي عدد ابناء الجالية الجزائرية في فرنسا .

العدد : ٤٨

ترجمة محمد ابو حمود

اعلان

نظرا للسرعة الكلية

تعلن بلدية البوكمال عن طرح استثمار مقهى البلدية لمدة ثلاث سنوات عن طريق المزايدة العلنية .

تجري المزايدة في بلدية البوكمال من الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد المصادف في ١٨-٢-١٩٧٩ .

تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات البدائية والنهائية بنسبة ١٠٪ من بدل الاستثمار وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٨-٢-١٩٧٩ ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال أوقات الدوام الرسمي من كل يوم .

٧٩٣

اعلان تبليغ مذكرة دعوة

صادر عن محكمة الصلح المدنية الرابعة بدمشق .

بالدعوى رقم اساس — ٢٦٢٠ — ١٩٧٨ .

المدعي السيد حسن حمدان ورفاقه وكيلهم المحامي محمد سعيد الزعبي .

المدعى عليه المطلوب تبليغه : السيد خليل بن محمود المجلاني . دمشق .

الجلسة : يوم السبت الواقع في ٣-٢-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا .

نظرا لجهالة مكان اقامتك ولتعذر تبليغك فقد تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية .

٧٩٠ القاضي نبيه سكيكر

انــذار

ان الشركة العامة لتنفيذ المشاريع الصناعية .

تنذر كل من السادة :

المهندس محمد رضوان بن عبد اللطيف طرابلسي والدته اعتدال مواليد دمشق ١٩٥٠ السيد محمد امين بن محمد اديب احمد والدته فريدة مواليد تدمر ١٩٥٦ بالعودة الى عملهم لديها خلال عشرة ايام من تاريخ هذا الانذار في الصحيفة والا ستضطر اسفين لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل منهم حسب الاصول .

دمشق في ٢٥-١-١٩٧٩

المدير العام

الدكتور المهندس احمد حسن يوسف

— ٨٧٤ —

عمال الناصرة يواصلون الاضراب احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم

وبلدية "رام الله" تستنكر مصادرة العدو للاراضي العربية

فلسطين المحتلة — وكالات — احتج المواطنون العرب في الاراضي المحتلة بشدة على ممارسات العدو القمعية ضدهم واجراءاته الرامية الى الاستيلاء على الاراضي العربية ومصادرتها بالقوة وتفريغها من سكانها العرب ومنعهم من البناء عليها تمهيداً لاقامة المزيد من المستوطنات الصهيونية فوقها .

ففي الناصرة المحتلة واصل العمال والمستخدمون العرب اضرابهم لليوم الثامن على التوالي احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن الشهور الثلاثة الاخيرة .

ويقول مراسل راديو العدو الصهيوني ان العمال والمستخدمين العرب رفضوا العودة الى العمل قبل دفع رواتب شهري تشرين الاول والثاني الماضيين والتعهد بدفع راتب شهر كانون الاول الماضي حتى الخامس من شهر شباط القادم .

وكان مدير عام وزارة داخلية العدو قد حذر رئيس بلدية الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي انه سيقوم بحل المجلس البلدي وتعيين لجنة معينة لادارة بلدية الناصرة اذا واصل العمال الاضراب .

وفي مدينة رام الله المحتلة احتج المجلس البلدي للمدينة في مذكرة بعث بها الى سلطات الاحتلال على قرار الحاكم العسكري الصهيوني في المدينة بمنع المواطنين العرب من البناء في قطاع هام يقع جنوبي رام الله .

وكان الحاكم العسكري الصهيوني قد اصدر هذا القرار منذ ثلاثة اشهر الا ان المجلس البلدي في رام الله لم يحط علما به الا مؤخرا .

ومما يذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني العنصري وسعت خلال الاونة الاخيرة عمليات الاستيلاء على الاراضي العربية وطرد سكانها منها لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية ، في الوقت الذي تقوم فيه جماعة ما يسمى بغوش ايمونيم الصهيونية المتطرفة ببناء المستوطنات فوق أراضي نابلس المحتلة وبعلم من حكومة الارهابي بيغن .

رأي

مسيرة الوحدة تتابع خطواتها الثابتة

الاهتمام الكبير الذي يوليه المراقبون السياسيون لاجتماعات دمشق للهيئة السياسية العليا السورية — العراقية ، والامال الكبار التي تعلقها الجماهير العربية على سير خطى الوحدة بين القطرين الشقيقين ، يعكسان اهمية ما تحققه من انجازات ، ومدى تأثير وحدتنا المرتقبة في صنع المستقبل العربي ومجابهة الاخطار التي تتعرض لها امتنا العربية قضية ونضالا .

اللقاء السوري — العراقي ، يشكل انعطافا حاسما في التاريخ العربي المعاصر ، ليس لكونه تحقيقا لمطمح جماهيري وتلبية لمطلب قومي بانجاز وحدة القطرين الشقيقين قاعدة للوحدة العربية الشاملة فحسب ، وانما من كون ما يحققه القطران الشقيقان الان على ساحة العمل الوحدوي — القاعدة للارتكاز القومي والمنطلق للعمل في التصدي للاخطار .. ومن هنا فان الضرورات الاستراتيجية التي جعلت لقاء القطرين مطلبا جماهيريا ، هي نفسها التي وضعت دولة الوحدة المرتقبة في مواجهة الاعداء التاريخيين للامة العربية وفي مقدمتهم القوى الامبريالية والصهيونية والاستسلامية ، وموقع دولة الوحدة في هذه المواجهة هو الموقع الطبيعي ، لانها ، بما تملكه من قوى بشرية واقتصادية وعسكرية هي المؤهلة للقيام بهذا الدور التاريخي الذي ينسجم مع التزامها القومي ومع مبادئها ، ومع ريادتها للعمل القومي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، ولكون قضية التحرير هي قضية اساسية في عقل ووجدان قيادة العمل الوحدوي ، لها الاولوية على ما عداها ، فالتحرير يتحقق بالوحدة ، وهي التي تختصر الطريق لتحقيق هذا الهدف المقدس .

لقد بدأت مسيرة الوحدة بين القطرين بانبثاق ميثاق العمل القومي ، وهي تتابع اليوم خطواتها الثابتة والراسخة ، تضع الاطر للعمل الوحدوي على مختلف الاصعدة وصولا الى الوحدة الكاملة ، الامل المشروع للشعب العربي الواحد في القطرين وللجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، أما ما يثيره اعداء الوحدة من ردود فعل ، وما يعتريهم من قلق ، فهو طبيعي ، لان ما يشهدونه من عمل وحدوي ، يمضي بعزم واصرار الى الامام ، يمثل مصدر قوة للعرب ، جميع العرب ، ويشكل ردا للاخطار وتصديا لها ، ليس عن القطرين الشقيقين فحسب وانما عن الوطن العربي كله .. ومن هنا فان دولة الوحدة المرتقبة ستكون عامل حسم في تحقيق النصر العربي وفي توفير المقومات الاساسية لبناء المستقبل العربي المنشود .

■ سليم خليفة

وزراء الاعلام العرب : ميثاق العمل القومي خطوة استراتيجية في طريق توحيد الامة العربية

بغداد — سانا — اشاد وزراء الاعلام العرب الذين شاركوا في المؤتمر الاستثنائي لوزراء الاعلام العرب الذي اختتم اجتماعاته اول امس في بغداد بميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية واعتبروه خطوة استراتيجية وقفزة نوعية في طريق توحيد الامة العربية .

واجمع وزراء الاعلام العرب على ان مؤتمرهم قد خرج بمقررات هادفة تنسجم مع مقررات مؤتمر القمة العربي الذي عقد ببغداد مؤخرا .

وتقول — واع — ان الوزراء اوضحوا في تصريحات صحفية نشرت امس ان مقررات المؤتمر جاءت متفقة مع الامال والاهداف التي تسعى اليها الاقطار العربية في نضالها ضد الاعلام الامبريالي والصهيوني المعادي للامة العربية .

هذا وقد عاد الى عمان امس قادما من بغداد السيد عدنان ابوعودة وزير الاعلام واعضاء الوفد الاردني بعد ان شارك في الاجتماع الاستثنائي لوزراء الاعلام العرب الذي اختتم اعماله في بغداد امس .

وقال ابوعودة في تصريح له ان رئيس الوفد الاردني لاجتماعات المجلس قابل خلال وجوده في بغداد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ونقل اليه تحيات الملك الحسين ورئيس الوزراء كما حمل السيد صدام حسين وزير الاعلام الاردني تحياته والحكومة العراقية الى الحسين ورئيس الوزراء وتمنياته للاردن بالتقدم والازدهار .

هذا وقد وجه ابوعودة الدعوة لوزير الاعلام العراقي لزيارة الاردن سيجري تحديد موعدها في وقت لاحق .

كما غادر الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية بغداد امس بعد ان شارك في المؤتمر الاستثنائي لوزراء الاعلام العرب الذي عقد في بغداد السبت الماضي .

ووصف الدكتور ايار في تصريح له مقررات ونتائج المؤتمر بانها تمثل انطلاقة جديدة ومتحررة من القيود التي كانت تلازم العمل الاعلامي العربي .

وقال ان هذه المقررات ستساهم في اظهار الحق العربي وايصال الافكار الصحيحة للراي العام العالمي .

وفدا سورية والعراق لاجتماع لجنة دستور اتحاد المعلمين العرب

البصرة — سانا — غادر البصرة متوجها الى الكويت امس السادة عبد الله حسن الامين العام لاتحاد المعلمين العرب وفايز الناصر نقيب المعلمين في القطر العربي السوري وعادل احمد زيدان نقيب المعلمين في القطر العراقي الشقيق لحضور اجتماع لجنة دستور اتحاد المعلمين العرب الذي بدأ في الكويت امس .

وستناقش اللجنة في اجتماعها الذي يستمر ثلاثة ايام دستور الاتحاد واجراء التعديلات اللازمة عليه بما يعزز دور المعلمين العرب في حركة النضال العربي وتطوير التعاون والتنسيق بين المعلمين العرب ضمن تطوير العملية التربوية في الوطن العربي .

** بالمرصاد **

قال رئيس دولة عربية في حديث نشرته مؤخرا ، مجلة الحوادث اللبنانية التي تصدر في لندن ان مصر استطاعت بعد فترة قصيرة من تحركها للسلام ، قلب اتجاهات الرأي العام العالمي لصالح العرب ، واقناع العالم بان العرب يريدون السلام فعلا وقال الرئيس العربي المشار اليه ، ان مصر استطاعت في كامب ديفيد ان تكسب الولايات المتحدة الامريكية الى جانبها بعد ان كانت المؤيد الاول لاسرائيل ، كما استطاعت ان تخلق طبقة مؤيدة للسلام في اسرائيل . !

هذا الحديث يؤكد لنا من جديد على ان عقلية بعض المسؤولين العرب ، مازال في طليعة الاسباب المعيقة لتطور الامة العربية وتقدمهم .

بل مازال تشكل خطرا عاتيا وتهديدا حقيقيا ومباشرا ضد العرب انفسهم ، وضد قضاياهم الرئيسية وفي المقدمة قضية فلسطين فما نجم عن خطوة السادات الاستسلامية من اخطار واضحة وجلية على الموقف العربي العام وعلى القضية العربية سواء في المجالات السياسية او الاقتصادية ، او العسكرية ، كان اكبر من احلام العدو ورغباته العدوانية ضد العرب .

لذا ينبغي على العالم أن لايستغرب موقف المواطن العربي العادي المشدوه الحائر اليوم ، بسبب اولئك الذين مايزالون يباركون مثل خطوة السادات ويصورون الاضرار الناجمة عنها على انها مكاسب وانجازات . !!

● قالت صحيفة الجمهورية القاهرية امس ، ان المبادرة الان بيد الادارة الامريكية ، لانها بعد ان ارتضت القيام بدور الشريك الكامل ، لاتستطيع ان تتراجع الى دور الوسيط السلبي ، لانها قبل كل ذلك ، القوة الوحيدة القادرة على تغيير المواقف الاسرائيلية بالضغط السياسي والاقتصادي اذا لزم الامر .

●● لقد ارتضت الولايات المتحدة لنفسها هذا الدور ، اي — دور الشريك — لتضمن حماية الوجود الصهيوني الاستيطاني — حامي مصالحها في المنطقة — ورعاية مخططاته التوسعية وليس كرمى لعين شعب مصر المقهور اليوم ، او حكومته المستسلمة الخارجة عن ارادة العرب .

ولهذا ، سوف لن تقم الولايات المتحدة بالضغط — المزعوم — السياسي ، او الاقتصادي على اسرائيل .

وشعب مصر المغلوب اليوم يدرك ذلك في اعماقه ويعرف أن المجرم الحقيقي وراء احتلال سيناء ومقتل الاف الشباب المصريين لم يكن قابعا في تل ابيب فقط بل وفي مكاتب تقع خلف البحار ! .

كذلك يدرك هذه الحقيقة النظام الحاكم في مصر لكنه يريد طمسها وتجاهلها لمجرد الرغبة في ان يكون نظاما تابعا وذيلا للولايات المتحدة في المنطقة ولبذور خيانية وجدت وترعرت في نفوس سدنة النظام المصري النتن ! ..

● غازي جريدة

اجتماع الشيخ زايد وضياء الحق

جيمار خان — الباكستان — سانا — عقدت امس في جيمار خان جلسة مباحثات بين الرئيس الباكستاني الجنرال — ضياء الحق — والشيخ — زايد بن سلطان ال نهيان — رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الموجود هنا حاليا في زيارة رسمية .

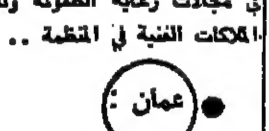


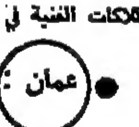
● بغداد :

يشارك العراق في الندوة العربية حول دور اجهزة البحث العلمي في عملية التنمية القومية التي تبدأ في العاصمة الاردنية الاثنين المقبل .

وستناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام عدة موضوعات تتناول واقع اجهزة البحث العلمي العربية وعلاقتها بالاجهزة المسؤولة عن اعداد خطط التنمية والمشاكل التي تواجه هذه الاجهزة في تادية دورها المطلوب . .

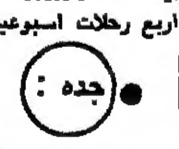
ويصل الى بغداد الجمعة المقبل الدكتور — فرانسوا ريتيه — المدير العام الاقليمي لليونيسيف في زيارة للعراق يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والصحة والتخطيط تستهدف تعزيز علاقات التعاون الثنائية في مجالات رعاية الطفولة وتدريب الملاكات الفنية في المنظمة ..





● عمان :

وافقت السلطات الامريكية على زيادة عدد الرحلات الجوية النظامية التي تسيرها مؤسستا الخطوط الجوية الاردنية والطيران العربية السورية ما بين عمان ونيويورك وهيوستن الى اربع رحلات اسبوعية ..



● جده :

دعت السعودية الشركات العالمية الى تقديم عروض لبناء جسر يبلغ طوله — ٢٥ — كيلو متراً يربط بينها وبين البحرين .

العراق يحضر اجتماع مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز

بغداد — سانا — غادر بغداد متوجها الى موزمبيق أمس السيد — حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية لرأس الوفد العراقي الى الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز الذي يبدأ هناك اليوم .

وسيبحث الاجتماع الذي سيحضره ممثلون عن — ٢٥ — دولة عضو في المكتب من دول عدم الانحياز وعلى مدى ثلاثة ايام الوضع في جنوب افريقيا ..

وكان سفراء الدول الاعضاء في المكتب قد عقدوا اجتماعا تمهيديا هناك في السادس والعشرين من الشهر الجاري ..

اجتماع سوري عراقي قريبا للتنسيق

بمجالي الطيران المدني والنقل الجوي

[illegible]

اجتماع المنظمة العربية للدفاع ضد الجريمة

[illegible] ... ومن المعروف ان المجلس التنفيذي يعقد جلستين كل عام لبحث قضايا المنظمة الجنائية والمصادقة على اعمالها ونشاطاتها .

تأكيداً لضلوعها بمؤامرة التصفية :

وكالة الغوث تبدأ بتنفيذ تهديداتها ضد العاملين العرب

عمان — سانا — بدأت وكالة الغوث الدولية بتنفيذ تهديداتها ضد العاملين في اجهزتها المختلفة .

ونقلت — و.أ.ا — عن مصدر مسؤول في اللجان التنفيذية بالوكالة ان الادارة حسمت أجر الساعات التي اضرب فيها العاملون في الوكالة عن العمل ..

وقال المصدر في حديث صحفي نشر امس ان نسبة الحسم بلغت — ١٠ — بالمائة من اجمالي الراتب ..

ويأتي هذا الاجراء من قبل وكالة الغوث الدولية تأكيدا جديدا على ضلوعها بمؤامرة تصفية القضية الفلسطينية ، واصرارها على رفض المطالب العادلة للعاملين العرب في اجهزتها المختلفة .

وكان العاملون العرب قد اعلنوا عدة اضرابات جزئية عن العمل احتجاجا على اجراءاتها بتخفيض خدماتها للاجئين الفلسطينيين ، والمطالبة برفع اجورهم بشكل عادل ، غير أن الوكالة اعتمدت اسلوب المراوغة الى ان بدأت بتنفيذ تهديداتها ضد هؤلاء العاملين والمتمثلة بالحسم من رواتبهم .

رسالة من الملك حسين لامير البحرين

عمان — سانا — غادر عمان امس السيد — حسن ابراهيم — وزير الدولة للشؤون الخارجية متوجها الى البحرين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة تلقاها من وزير الخارجية البحريني ..

وذكر راديو عمان ان — حسن ابراهيم — صرح انه سينقل خلال الزيارة رسالة شفوية من الملك الحسين الى اخيه الشيخ — عيسى بن سلمان ال خليفة — امير البحرين تتعلق باخر تطورات الوضع العربي والسياسي وقضية الشرق الاوسط .

اتفاقية تعاون بين المانيا د. وكوبا

هافانا — سانا — تم هنا اليوم التوقيع على اتفاقية للتعاون العلمي والفني بين وزارتي التعليم في المانيا الديمقراطية وكوبا .

وتقول ادن ان الاتفاقية تتعلق بالتعاون في مجال تخطيط وتصميم الاسس المادية والفنية لشؤون التعليم العالي وتطوير وتأهيل الكوادر العلمية في هذا المجال بين البلدين .

تدعيم التعاون الاعلامي بين العراق واليمن الديمقراطية

بغداد — سانا — اجتمع السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي امس مع السيد — راشد محمد ثابت وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية ..

وتم خلال الاجتماع بحث تطوير سبل التعاون الاعلامي بين القطرين الشقيقين وتعزيزها بما يتلاءم وتوصيات المؤتمر الاستثنائي لوزراء الإعلام العرب الذي اختتم اعماله اول امس في بغداد والمتعلقة بتوسيع افاق التعاون ودعم المشروعات الاعلامية والثقافية المشتركة بين الاقطار العربية ..

استعراض العلاقات الثنائية بين قطر ومنظمة التحرير

الدوحة — سانا — اجتمع امس في الدوحة الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري مع ياسين الشريف مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة

وقد صرح ياسين الشريف لوكالة ق.ن.ا عقب الاجتماع بانه اطلع الشيخ سيف ال ثاني على نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة عشرة وما تم تحقيقه من نتائج ايجابية على صعيد الوحدة الوطنية بين الفصائل .

كما تم اثناء الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين قطر ومنظمة التحرير الفلسطينية وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

رداً على التهديد الأمريكي : الكويت ترفض أي تدخل أجنبي بالخليج

الكويت — مراسل سانا — اكدت الكويت من جديد رفضها لاي نفوذ اجنبي في منطقة الخليج العربي تحت اي شكل من الاشكال

جاء ذلك في تصريح للسيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي .

واعلن الوزير الكويتي رفض الكويت لوضع المنطقة في النطاق الدفاعي الاستراتيجي لاية دولة او في اطار الاجراءات المضادة لاحتمال تدخلات قوى كبرى في المنطقة .

واوضح الوزير حسين ان هناك اتفاقا بين دول منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية على معارضة اي تدخل اجنبي تحت اي شكل من الاشكال في الشؤون السياسية لدول المنطقة .

وقال ان هذا الاتفاق يؤكد حرص دول المنطقة على تحقيق الامن والاستقرار لصالح شعوبها ولمصلحة دول العالم

امير الكويت يستقبل بلانشر

الكويت مراسل سانا — استقبل امير دولة الكويت الشيخ — جابر — السيد — فرنسيس بلانشر — مدير عام مكتب منظمة العمل الدولية يرافقه نائبه الدكتور — صالح برقان — . كما استقبل الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيخ — صباح الاحمد — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد — بلانشر .

مع الصحافة العربية

النهار : اقتسام النيل واستئجار سيناء

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة النهار اللبنانية تعليقا سخرت فيه من المفاوضات المصرية الاسرائيلية بحجة البحث عن حل لازمة الشرق الاوسط مؤكدة ان هدف اسرائيل النهائي من هذه المفاوضات هو اقتسام مياه النيل مع مصر والسيطرة الكاملة على سيناء. وقالت تنتقد مزاعم السادات بان اوراق الحل هي بيد أمريكا : ان الشريك الامريكي الكامل الذي أصر عليه الرئيس المصري قبل محادثات كامب ديفيد وسواء أكان كارتر أم فانس أم اثرتون هل هو في النهاية شريك كامل العضوية في محادثات ثلاثية أم هو الشريك الذي يضيف ورقته الى النصف الاسرائيلي فاذا بهذا النصف اكثرية ولو بسيطة جدا ، لا تتزحزح عن موقفها ،

قد تحدث معجزة أو اعجوبة . وقد يحدث اقل من ذلك كالدعوة مجددا الى قمة شبيهة بقمة كامب ديفيد . الا ان الذي حدث حتى الآن لا يشير الى ان اسرائيل تفاوض فريقا معادلا هو الفريق المصري في حضور شريك كامل حيادي هو الولايات المتحدة . ان اسرائيل تفاوض مصر لتستلم نهائيا وتفاوض اميركا لتؤكد انحيازها اليها . فلا هي تبحث عن حل لازمة الشرق الاوسط ولا هي تبحث عن سبب لتستاهل نصف جائزة نوبل للسلام وقد حصلت عليها بلا سبب .

الراي العام : صراع المطار

حول الازمة الايرانية واصرار اية الله الخميني على العودة الى ايران لقيادة دفة الحكم في البلاد ، كتبت صحيفة الراي العام الكويتية مقالا افتتاحيا اكدت فيه أن القسم المتبقي من الاوراق الايرانية لم ينكشف بعد لان قوى الامر الواقع على حد تعبير الصحيفة والقوى الاخرى لا تريد لهذه الاوراق ان تصير الى نهاية بيضاء .. واذا ما تواصل الخط الحالي لحكومة بختيار المؤيدة من الجيش حيال عودة الخميني الى ايران فان بداية الاسطر على الصفحات الاتية تاخذ منحى دمويا .

وقالت الصحيفة ان اية الله الخميني الطاعن في السن لم يعد يملك غير موته والان فهو لن يتراجع عن العودة الى بلاده حتى ولو أريق دمه كما قال .

واوضحت الراي العام ان من العبث الافتراض انه في وسع هذا الامام ان يساوم حكومة بختيار اذ انه بمجرد ان يفعل ذلك سوف يفقد تدريجيا ان لم يكن دفعة واحدة تلك العلاقة السحرية التي شدت اليه شعب ايران . واننا نعتقد انه سوف يفعل ، ليس لعدم حاجته الى ذلك فقط ، وانما لانه رجل مبادىء .

واكدت الصحيفة أن بختيار نظرا لموقفه الضعيف بدا يحول نفسه لعالة بعد اخرى الى شاه اخر او ظل له ..وهو وضع سيدفع به اذا اطال التردد والصمود الى اعادة — الساقاك — بالقوى من قبل مشنوعلي الانقلاب العسكري

وتساءلت هل يستطيع العسكر ايضا مواصلة الحرب ضد هؤلاء الملايين بسهم شوارع ايران ، تلتهم اكفانهم ؟ وقالت بانه فان كل يوم يمضي ، والمطارات الايرانية مغلقة في وجه الخميني ، يزيد من ايمان الناس بقوته ذلك ان دولة ما في التاريخ لم تعبر عن قوتها في هذه الطريقة . وهذا من شانه اكيدا ، ان يقوي الولع الشعبي في الرجل ، في وقت ، معه ، تزداد المساحة ضيقا حول معارضيه .

ثم ان اي موقف ، في حد ذاته ، تتضاءل اهميته وقوته ، كلما تزحزح ، هبوطا ، عن موقعه . ولقد رأينا هذا الامر ، في وضوح فاجع على صعيدنا العربي ، حين راح المفاوض المصري يتزحزح متنازلا طردا حيال الموقف الاميركي الاسرائيلي .

اعـلانات

اعلان طلب عروض اسعار عالمية

تعلن شركة الفرات عن حاجتها الى ثلاث آلات لحام قوسي على الشكل التالي :

ا — التي لحام قوسي ذات شريط لحام مستمر في جو مغلف من ثاني اوكسيد الكربون وفق المواصفات التالية :

1 — two Arc Welding Equipments by a continous welding wire at an atmosphere of Ccl. The characteristics of these equipments are as follows :

— Welding current.	70-350 Amperes.
— Free running Voltage.	21-51 Volts.
— Welding Voltage	18-36 Volts.
— Voltage scale	18
— Maximum primaru current.	47/27/20 Amperes.
— Cos.	0,71
— Constent primary power.	13,8 Kwa.
— Welding wire for 2000 hours.	

2 — One Arc Welding Equipment by electrodes. The characteristics of this equipment being as follows:

— Regulation range of the current.	50-400 Amperes.
— Nordnal power.	180 Amperes 33 Volts
— Free running Voltage.	73-75 Volts.
— Nominal primary intensity (at 300 Volts)	42 Amperes.
— Maximum primary intensity (at 300 Volts)	92 Amperes.

ب — آلة لحام قوسي ذات شريط لحام عادي :

فعلى الراغبين الاشتراك في طلب العروض التقدم بعروضهم الى شركة الفرات بحلب ص.ب ١٨٠٢ أو طريق دير الزور القديم — مفرق السفيرة ضمن الشروط التالية :

— آخر موعد لتقديم العروض هو غاية يوم الاثنين في ٥ اذار ١٩٧٩ وتفض العروض في اليوم التالي .

— التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة العرض .

— مدة تقديم الالات المطلوبة اقصى فترة ممكنة ويجب تحديدها من قبل العارض .

— يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة شهرين من تاريخ انتهاء فض العروض .

— تقدم العروض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة وتوضع هذه المغلفات في مغلف رابع معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض والتاريخ المحدد لاجرائها .

يحتوي المغلف الاول على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة — ١٠ — من المرسوم التشريعي رقم — ١٩٥ — لعام ١٩٧٤ بالاضافة الى التامينات الاولية

ويحتوي المغلف الثاني على العرض الفني والمواصفات .

اما المغلف الثالث فيحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية أو الاجمالية حسب الحال .

— غرامة التاخير ١٠٠٠ من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير على أن لاتزيد عن ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للعقد .

— تطبق أحكام المرسوم التشريعي رقم — ١٩٥ — لعام ١٩٧٤ على العارضين طلب العروض .

— يتحمل العارض الذي يرسو عليه طلب العروض مصاريف الاعلان .

المدير العام
سعيد اختريني
— ٧٣٦ —

اعـلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ بحلب عن اجراء مناقصة لتصنيع الحديد والصاج لزوم ١٥٠ فرنا مخصصا لتجفيف التبغ .

التامينات المؤقتة ٤٠٠٠ ليرة سورية والنهائية عشرة بالمئة من القيمة الاجمالية

اخر موعد لقبول العروض صبيحة التامينات ، قبل نهاية دوام الاثنين في ١٩ شباط ١٩٧٩ وتفض المغلفات في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء في ٢٠ شباط ١٩٧٩ في مقر المؤسسة التي بحلب .

— مدة انجاز التصنيع يحددها العارض .

— يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة شهرين من تاريخ فض المغلفات .

يمكن الحصول على نسخة من الشروط الخاصة والفنية والمخطط لهذه المناقصة لدى مراجعة المؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي .

حلب في ٢٧-١-١٩٧٩

المؤسسة العامة للتبغ
مدير ادارة منطقة حلب
محمد زاهر
— ٨٩٣ —



إشتباكات دامية وسط طهران

خميني يرفض إستقبال بختيار ويعد بعودة قريبة
بختيار يعلن فتح المطارات والشاه يحمّل كارتر مسؤولية الأحداث

طهران – باريس – واشنطن وكالات
وقعت المزيد من الاشتباكات الدامية وسط العاصمة الايرانية امس بين الاف المتظاهرين المعارضين للحكم ووحدات الجيش الايراني التي قتلت امس الاول – ٣٠ – متظاهرا وجرحت – ٥٠٠ – بنيران رشاشاتها كما اسفرت الاشتباكات امس عن وقوع المزيد من القتلى والجرحى

وذكرت الوكالات ان المتظاهرين من ابناء الشعب الايراني اشعلوا النيران في طرقات العاصمة الرئيسية لاغلاقها واقاموا المتاريس وقد شارك في هذه المظاهرات ضباط من سلاح الجو الايراني كما ذكرت صحيفة تيهان .

ونقلت الصحيفة عن الجنرال عباس مزاباش القائد الاعلى لسلاح الجو ان هؤلاء سيحاكمون وفقا لقانون الاحكام العرفية .

وقد ردد المتظاهرون شعارات مؤيدة للزعيم الديني اية الله الخميني الذي وصف شهبور بختيار رئيس الوزراء شروطه للعودة بانها غير مقبولة في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس في طهران .

ونقلت – رويتر – عن بختيار قوله بانه سيبقى في رئاسة الحكومة على الرغم من المظاهرات التي تجتاح طهران واضاف ان – الخميني – الذي طالبه بالاستقالة هو حر الان في العودة الى ايران متى شاء ، لكن المشكلة التي لاتزال تحتاج الى حل هي من سيتولى المحافظة على سلامته البوليس والجيش او انصاره ولكن – خميني – رد على تصريحات بختيار الذي الغى سفره الى باريس للاجتماع معه قبل –٤٨– ساعة بانه يعتزم العودة الى وطنه في ابكر فرصة ممكنة وذكر في بيان وزع على الصحفيين في مقره بباريس انه ينتظر فقط فتح مطار طهران الذي اغلقه العسكريون وانه ينتظر الاذن بالهبوط بطائرة ركاب شركة الخطوط الجوية الفرنسية التي استاجرها .

وكان بختيار قد اعلن امس ان المطارات سيعاد فتحها خلال بضع ساعات .

ونقلت – افب – عن بختيار قوله في مؤتمره الصحفي ان الداعي لاغلاق المطارات كان اتخاذ اجراءات لتبيحه على حد قوله وسيتم الانتهاء منها خلال الساعات القادمة .

ولكن الانباء كانت قد ذكرت ان المدرعات الايرانية أغلقت مساء الخميس الماضي مطار طهران الدولي لمنع – اية الله الخميني – من العودة الى وطنه واعلان الجمهورية .

اما عن حوادث اطلاق النار على المتظاهرين فقد ذكر راديو لندن نقلا عن بختيار في مؤتمره ان متسللين مدربين دخلوا ايران اخيرا وقاموا باستفزازات ادت الى معركة امس الاول وادعى ان الجيش يطلق النار دفاعا عن النفس .

وردا على سؤال عن امكان اعلان جمهورية فقال ان ايران قد تصبح جمهورية ذات نظام ملكي .



● متظاهرون يهربون من رصاص الجيش وقنابل الغاز المسيل للدموع التي كان يطلقها افراده

وفي نوفل لوشاتو بباريس اشار المحيطون بزعيم المعارضة الايراني – اية الله خميني – ان الخميني مازال مصمما على العودة الى ايران عند اعادة فتح مطار طهران .

وذكرت – افب – نقلا عن المصدر الى انه تم استعراض الموقف في مقر اقامة زعيم المعارضة قبل ظهر امس كما ذكرت الانباء احتمال عودة خميني الى ايران اليوم بعد فتح المطارات .

على صعيد اخر ذكرت مجلة تايم الامريكية في عددها الاخير ان شاه ايران القى على الرئيس الامريكي كارتر مسؤولية الازمة السياسية التي تمر بها بلاده حاليا والتي اضطرته للذهاب الى المنفى .

وتقول – افب – نقلا عن المجلة ان الشاه قد اعرب عن امتعاضه مؤخرا لاحد زواره الاجانب من تعليق الرئيس كارتر من ان الولايات المتحدة لم تعد بحاجة الى شرطي في الخليج .

واضاف شاه ايران ان عدم قيام واشنطن ببذل المزيد من الجهود والاهتمام حيال الازمة الايرانية هي من الاسباب الرئيسية التي جعلت ايران على وضعها الحالي كما ان للمخابرات الامريكية دورا كبيرا في نسف وضعه وزعزعة مكانته في البلاد .

كما القى الشاه باللوم على الادارة الامريكية لكونها تفقد الراي الصائب حيال الازمة الايرانية .

الشعب الذي طرد الشاه سيطرد ادواته

تقول الانباء الواردة من ايران بان تزايد الرفض الشعبي ضد حكومة شهبور بختيار – يتصاعد وان كان بهدأ منذ استلامه برئاسة الحكومة بتكليف من الشاه المطرود ، وتحدثت الانباء ايضا عن وقوع مذبحة يوم الاحد الماضي هذا بالاضافة الى تصريح شهبور بانه لن يستقيل من الحكومة .

واذا تتبعنا الاحداث منذ تشكيل بختيار للحكومة الايرانية الحالية نلاحظ بان شهبور كان مخلصا وولاته لنظام الشاه ، والمحافظ على الملكية بتحالفه مع قائد الجيش الايراني وجنرالات البلاط الامبراطوري . وهو يعمل من اجل ذلك على مقاومة الانتفاضة الشعبية تارة ، والهائه ببيانات غير صحيحة حينا اخر ، فقد تشدد في تعليماته بقمع المظاهرات وفرض الاحكام العرفية ، وزاد عدد ضحايا رصاص الجنود ، كما اعلن ايضا عن اغلاق المطارات في جميع انحاء ايران لخمسة ايام ليحول دون عودة الزعيم المعارض اية الله الخميني الى ايران ، واعلن ايضا انباء نفاها الخميني عن وجود مفاوضات ولقاءات بين الجانبين ، واخيرا فقد لجا الى الاعلان بانه ذاهب الى فرنسا لمقابلة – الخميني – هناك وقد رفض الخميني مقابلته اذا لم يعلن استقالته من رئاسة الحكومة غير الشرعية التي دعت المعارضة لاسقاطها ، ووصفتها بالخيانة والعمالة .

ان محاولات تجري في ايران الان سواء من خلال الاجراءات القمعية بقصد ابعاد الخميني عن ايران واطالة زمن نفيه ، كذلك محاولات افراغ الشارع من الجماهير الايرانية ، للحصول على هدنة يمدد اجلها من وقت لاخر حتى يتسنى الاطباق على الانتفاضة الشعبية واجهاضها .. فمجيء الخميني الى ايران واستمرار الحضور الجماهيري في الشارع يعني انتهاءه قطعا .. وهو لابد حاصل مهما اتخذ من اجراءات ولن تكون ادوات الشاه ابرع من معلمها المطرود . ■ علي ديبو

أخبار من العالم

● بكين :

نوهت الصحف الرسمية الصينية بحرص الحكومة على تحسين اوضاع الفلاحين وذلك عقب الاستياء الذي اعرب عنه اكثر الفلاحين فقرا .

وتقول سوصيفو – ان الصحف دعت الى وضع نهاية للتجاوزات والانحرافات التي مازالون ضحية لها .

وجاء في مقال افتتاحي – لصحيفة الشعب – ان الفلاحين الصينيين – في بعض المناطق ازدادوا فقرا – خلال الاعوام الاولى لنظام الحكم .

واوضحت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي أن لين بياو – وعصابة الاربعة مسؤولون عن هذا الواقع ..

● مكسيكو :

عاد البابا يوحنا بولس الثاني الى مكسيكو في الساعة السادسة صباح امس بتوقيت دمشق قادما من مدينة بويبلا حيث قام بافتتاح الجلسة الاولى للمؤتمر العام لاساقفة امريكا اللاتينية .

وقد قطع البابا مسافة الـ –١٣٠– كيلو مترا التي تفصل مكسيكو عن بويبلا في سيارة ليموزين سوداء . وتوجه في السابعة الى اوكساكا ليحضر اجتماعا لحوالي نصف مليون من الوطنيين الهنود الذين يسكنون هذا الاقليم .

● مانيلا – الفيلبين – :

تبدأ الفيلبين في نهاية الاسبوع الحالي اولى عمليات انتاج النفط المستخرج من البحر ..

ونقلت – رويتر – عن – جيرونيمو فيلاسكو – وزير الطاقة الفيليبيني في تقرير قدمه لرئيس جمهورية الفيليبين – فيرديناند ماركوس – امس ان احد الابار المكتشفة قد بدأ العمل في الوقت الحالي ومن المقرر ان تبدأ عملية الانتاج في خمسة ابار اخرى في اب القادم حيث تبلغ كمية الانتاج يوميا اربعين الف برميل ...

● جنيف :

بدأت في جنيف امس المفاوضات الموسعة بين الدول المصدرة والدول المستوردة لمادة الكاكاو بهدف وضع صيغة موحدة لاسعار هذه المادة التجارية خلال الاعوام القادمة ..

وذكرت – يوب – ان الفكرة من هذه المفاوضات هي التوصل الى اتفاق اجماعي بخصوص تحديد اسعار مادة الكاكاو – للاعوام القادمة .

كارتر وهسياو بينغ يبدآن محادثاتهما في واشنطن

واشنطن – وكالات – تبدأ صباح امس بالتوقيت المحلي في البيت الابيض الامريكي المحادثات الرسمية بين الرئيس الامريكي كارتر ونائب رئيس وزراء الصين الشعبية – تينغ هيساو بينغ – .

وتقول وكالات امريكا انه من المقرر ان تجري وقبل بدء المباحثات الرسمية مراسم استقبال نائب رئيس الوزراء الصيني رسميا باعتباره اول مسؤول صيني على مستوى عال يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة .

وذكرت أن كارتر وبينغ سيعقدان ثلاث جولات من المباحثات خلال الزيارة يتبادلان فيها وجهات النظر بصفة عامة حول القضايا الدولية قبل الدخول في المحادثات الاكثر تعقيدا في العالم .

ومن المتوقع أن يكون من بين هذه المواضيع التي سيحتلها الاوضاع في كمبوديا والشرق الاوسط وافريقيا والعلاقات الامريكية السوفيتية ومراقبة الاسلحة وتايوان .

وكان – هيسياو بينغ – قد عقد اجتماعا غير رسمي مساء امس الاول مع بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي في حفل عشاء تقليدي في منزل الاخير .

ومما يذكر أن زيارة نائب رئيس الوزراء الصيني تتم بعد اربعة اسابيع من اقامة العلاقات الطبيعية بين الولايات المتحدة والصين .

العنف السياسي يرافق تصاعد الأزمة الوزارية الإيطالية
"بريما لينا" تغتال رجل قضاء في ميلانو

ميلانو ايطاليا – سانا – لقي – اميلو اليساندريني – احد رجال القضاء في مدينة ميلانو مصرعه بعد اصابته بعدة طلقات نارية من قبل مسلحين صباح امس وهو في داخل سيارته .

ولم تشر – افب – التي اوردت النبأ الى هوية المسلحين .

وقد اعلن رجل ينتمي الى حركة – بريما لينا – اي – الخط الاول – التي تعد وثيقة الصلة بمنظمة الالوية الحمراء في محادثة تليفونية الى صحيفة – ريبوبليكا – مسؤولية الحركة عن حادث اغتيال اميلو اليساندريني .

وكانت حركة – بريما لينيا قد اعلنت من قبل مسؤوليتها عن حادث اغتيال – أفريدو بولولا – مدير معهد الطب الشرعي في نابولي في العام الماضي وحادث اغتيال فيدلي كالفوسا رجل القضاء بالقرب من فروسينون .

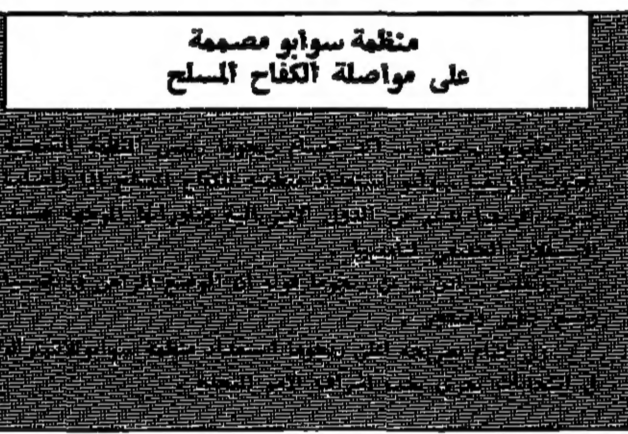
ويعد حادث اغتيال اليساندريني نائب مدعي الجمهورية الذي وقع في يوم مناقشة الازمة الحكومية الايطالية امام البرلمان ثاني حادث اغتيال يقع خلال خمسة ايام في ايطاليا .. فقد اغتالت منظمة الالوية الحمراء النقابي – جيدو روسا يوم الاربعاء الماضي في جنوا .

اوغندا تتهم تنزانيا بقتل المدنيين في عدوانها عليها

[illegible]

تحسن الدولار في اسواق اليابان

طوكيو – سانا – حقق الدولار الامريكي امس ارتفاعا في سوق الاوراق المالية في طوكيو حيث بلغ سعره ٢٠٠ ين ياباني وهو اعلى سعر يصل اليه الدولار منذ بداية العام الحالي . ونقلت واس عن احد البنوك اليابانية ان استمرار ارتفاع سعر الدولار قد جاء عقب اعلان الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن الميزانية الجديدة للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي .



منظمة سوابو مصممة على مواصلة الكفاح المسلح

[illegible]

شاوشيسكو : العلاقات بين الصين وأمريكا والمعاهدة مع اليابان حدثان هامان لإزالة الحرب

بوخارست – سانا – اعلن الرئيس الروماني – نيكولاي شاوشيسكو – ان اعادة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة من جهة وابرام المعاهدة الصينية – اليابانية من جهة اخرى يعتبران حدثين هامين على طريق ازالة اثار الحرب العالمية الثانية واعادة بناء علاقات التعاون الدولي من جديد .

ونقلت – أ.ش.أ – عن – شاوشيسكو – في حديث ادلى به لصحيفة – اساهي شمبيون – اليابانية ان توقيع المعاهدة الصينية اليابانية لها اهمية كبرى في تطوير الحياة السياسية في منطقة جنوب شرق آسيا والعالم اجمع ..

واعرب الرئيس الروماني عن ثقته بان هذين الحدثين سيكون لهما تاثير ايجابي فيما يتعلق بالاستقرار والسلام العالميين .. وان تعاون رومانيا مع الصين يعد جزءا من السياسة العامة الرومانية المتعلقة بتنمية العلاقات مع الدول الاشتراكية ..

وفيما يتعلق بالوضع في منطقة جنوب شرق اسيا يرى الرئيس الروماني انه عن طريق المفاوضات وحدها يمكن ازالة سوء التفاهم بين دول المنطقة بما في ذلك الاختلاف على الحدود ..

واكد – شاوشيسكو – ان النزاع بين الصين وفيتنام جاء مفاجأة للجميع ووصف هذه الاحداث بانها ذات عوامل سلبية في الحياة الدولية ..

وفيما يتعلق بالتكتلات العسكرية وخاصة قيام حلف وارسو والاطلنطي قال شاوشيسكو أن لذلك علاقة وثيقة بتطور العلاقات الدولية وتوسيعهما وبنائها على المساواة والاحترام والتعاون المتبادل ..

وقفة

حول استيراد الأفلام

نشرت « الثورة » منذ ايام في صفحتها الاخيرة عن سفر وفد من وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للسينما الى فرنسا وايطاليا لاستيراد عدد من الافلام الجديدة ، مضيفة أن استيراد الافلام متوقف منذ حوالي الثلاث سنوات ..

والحقيقة ان هذا القول مجاف للواقع ، صحيح انه منذ ثلاث سنوات لم تسافر أي بعثة لشراء الافلام من مصادرها .. الا انه من الصحيح ايضا ان استيراد الافلام المصرية والاجنبية لم يتوقف طوال هذه الفترة ..

وكي نكون اكثر وضوحا نقول أن دائرة الاستيراد والتوزيع في المؤسسة العامة للسينما غطت السوق السينمائي خلال تلك السنوات الثلاث بشراء افلام من مكاتب التوزيع في بيروت بعد الحصول على موافقة استثنائية بذلك من الجهات المسؤولة حيث أن مرسوم حصر الاستيراد يوجب الحصول على الافلام من مصادرها ..

ونقول ايضا أن هذه الدائرة بذلت جهودا قيمة ومشكورة كي تنتقي افضل الافلام الموجودة في سوق بيروت . وقد لاتكون حققت تطلعات الجمهور السينمائي المثقف في السينما البديلة ، الا انها فعلت الكثير في السوق السينمائية المحلية وغيرت من مستوى الافلام المعروضة الى حد لابأس به .. صحيح انه لم يبلغ طموحاتنا — كما قلت — ولكنه كان كافيا لاعادة الكثيرين الى صالات العرض بعد أن كانوا قد هجروها ، ليشاهدوا افلام شابلن ، ديرسوا أوزالا ، ثلاثة ايام للكوندوز ، الشفق الاخير ماندينغو .. وغيرها مما لاتسعفني الذاكرة الان للاشارة الى جميعها ..

ولايسعنا حاليا سوى أن نتمنى للوفد المسافر التوفيق التام في مهمته خاصة وانه يتمتع بصلاحيات الرقابة اضافة الى الصلاحيات المادية الكاملة وحرية انتقاء مايريد من افلام مختلفة الاتجاهات والجنسيات .

○ رفيق

● تناولنا في الحلقتين الاولى والثانية ، تاريخ نشوء دار الكتب الوطنية في دمشق والخدمات الثقافية التي تقدمها الدار لروادها ، وماتحويه من كتب ومخطوطات .. واهمال مجمع اللغة العربية في صيانة المخطوطات ، التي بدأت تتلف تدريجيا لعدم وجود اخصائي في ترميم المخطوطات القديمة وعدم تزويد دار الكتب الوطنية بالكادر الوظيفي القادر على تغطية الدوام الكامل ، لاستقبال الرواد .. وعدم وضع قرار الاستملاك الصادر عام ١٩٦٣ موضع التنفيذ ... واجراء التوسيع المقترح .. علما ان بقاء الفرن والحمام والمعامل المجاورة يعتبر تهديدا مباشرا للثروة القومية الموجودة في دار الكتب الوطنية ..وفي هذه الحلقة نتناول موضوع رواد الدار والباحثين من خلال الابحاث والكتب المطلوبة ومواضيعها .

كل شيء عن دار الكتب الوطنية «٣»

● رواد الدار لا يعرفون مؤسس دار الكتب الوطنية!
● طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية ودراسة مناهجهم

● ونظرة سريعة الى التقرير السنوي لدار الكتب الوطنية عن عام ١٩٧٨ .. نلاحظ ان دار الكتب الوطنية تقدم خدمات ثقافية كثيرة.. والمستفيدين من هذه الخدمات هم من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية .. وطلبة الجامعة ، والباحثين.. ويكفي ان نعرف ان رواد الدار بلغ عام ١٩٧٨ (٦٠,٠٠٠) ، اما الباحثين فقد بلغ عددهم (٢٥) باحثا عربيا واجنبيا .. ويمكن ان ناخذ فكرة اوضح عن رواد الدار من خلال الاحصائيات التالية :

● بلغ عدد الكتب والمخطوطات التي صورت للافراد والباحثين والمؤسسات والمكتبات الدولية (١٨١٥) مخطوطة .

● بلغ عدد المخطوطات المعارة الى الباحثين ضمن قاعة البحوث (٢٧٧٨) مخطوطة .

● بلغ عدد الكتب المعارة لمختلف المستويات العلمية (٣٣٧٠٦) كتابا وبالمقابل نورد الاحصائيات التالية :

● لم ترد خلال عام ١٩٧٨ الى قسم المخطوطات اية مخطوطة جديدة.

● بلغ عدد الكتب الواردة (١٧٥٩) كتابا باللغة العربية و(٢٤٣) كتابا باللغة الاجنبية .

● بلغ مجموع ما اشترته الدار من الكتب (٢٨٩) كتابا .

● بلغ مجموع ما ورد الى الدار اهداء من جهات مختلفة ووزارات وافراد (١٧١٣) كتابا .

● بلغ عدد المجلات العربية التي وردت الى الدار (٣٠٧) والمجلات الاجنبية (١٤٧) عدا الصحف .

وهذا يطرح عدة امور ..اهمها ان ما يرد الى الدار اذا ما قيس بما تقدمه من خدمات .. وسبق انذكرنا في الحلقة الماضية أن ميزانية الدار لا تكفي لشراء الكتب التي تصدر حديثا .. وطبعا من المفروض انتكون الدار قادرة على شراء الكتب الصادرة في الوطن العربي كافة .. وأن يكون بناؤها قادر على استيعاب الكتب الجديدة .. لتكون على استعداد تام لتقديم وحيازة الكتب العربية الحديثة.. وهذا لا يعني اطلاقا غض البصر عما نشر سابقا ويمكن تامين هذه الكتب بطريقة التبادل مع دور الكتب الوطنية في الوطن العربي .. لاستكمال هذه الدور .. وتنفيذ البروتوكولات الثقافية الموقعة بين القطر العربي السوري وبقية الاقطار العربية والاجنبية على حد سواء .

●● وبغية القاء الضوء على المستويات الثقافية لرواد دار الكتب الوطنية اجرينا الحوارات التالية مع بعض رواد المركز وحاولنا انناخذ شرائح مختلفة .. لمراحل دراسية مختلفة .

● الاسم والمرحلة الدراسية .

— محمد حسين .. الصف الثالث الاعدادي ..واقوم بالاعداد والتحضير لشهادة الدراسة الاعدادية .

● هل تحضر باستمرار للمطالعة في الدار ؟

— نعم .. احضر باستمرار ..بعد انتهاء الدروس في المدرسة واداوم يوم الجمعة كاملا .

● ما هي الكتب التي تطالعها في الدار ؟

— اطالع المنهاج الدراسي فقط .

● ولماذا لا تطالعه في المنزل ؟

— انا من اسرة فقيرة ..ونسكن في منزل صغير لا يتسع لنا، ولا اجد فيه الجو المناسب للقراءة لذلك احضر الى المكتبة الظاهرية لدراسة كتبي ، والتحضير للشهادة الاعدادية .

● قلت المكتبة الظاهرية .. هل تعرف من اسسها ؟

— الظاهر بيبرس طبعا .

●● وفي لقاء اخر اجرينا الحوار التالي .. وكانت الاسئلة المطروحة ذاتها .

— فاطمة محمد.خ .. الصف الثالث ثانوي ، واستعد لامتحان شهادة الدراسة الثانوية الفرع الادبي .

— احضر الى الدار اكثر الاحيان.. وخاصة ايام العطل ويوم الجمعة من كل اسبوع .

— اطالع المنهاج الدراسي ... واستعير بعض الكتب التي تتعلق بمنهاج الادب العربي .. واستفيد من مراجع الادب الاجتماعي والمهجري، والادب القومي الحديث .. كما ان المراجع متوفرة بالنسبة للترجمات المطلوبة والتي تتناول محمد كرد علي والادباء المقرر دراستهم .

— اطالع في المنزل طبعا .. ولكن الجو الدراسي في المكتبة افضل بكثير نظرا للهدوء والنظام .. لا بد للمطالع ان يقرأ وباستيعاب اكبر .

— الظاهر بيبرس الملك المملوكي .

● واجوبة حوار اخر مع طالب جامعي يدرس الادب العربي .

— خالد الابراهيم .. سنة ثالثة ادب عربي .

— احضر الى المكتبة .. للاطلاع على المراجع الادبية .. وتاريخ الادباء .. وتاريخ الادب العربي .. وهذه المراجع لا تتمكن من شرائها من المكتبات الخاصة .. ومكتبة الجامعة دائما تغص بالطلاب وبعض المراجع لا توجد فيها .. اما المراجع المتوفرة في المكتبة الظاهرية فهي من افضل المراجع .. والمطالعة فيها يوفر لنا الوقت والمال والجهد .. لان نظام الفهارس ، وسهولة الاستعارة متوفرة .

— المشكلة التي نعانيها هي السماح لطلاب المرحلة الاعدادية والثانوية باحتلال الاماكن لدراسة مناهجهم الدراسية واقترح ان تبقى قاعة المطالعة تحت تصرف طلبة الجامعة لمطالعة المراجع .. وفسح المجال امام طلبة الجامعة وبذلك تحقق المكتبة غايتها التي اصبحت في بعض الاوقات فقط قاعة مطالعة عامة .

— اعتقد انه الظاهر بيبرس ونسبة اليه سميت المكتبة الظاهرية .

●● ومن الملاحظ من الحوارات الماضية .. تبين لنا وضوح ازمة السكن وعدم توفر الجو الدراسي في البيوت .. ومزاحمة طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية لطلبة الجامعة.. ولكن هناك اجابة واحدة تثير الحزن والشجن .. وهي اجماع الطلبة والرواد على ان الظاهر بيبرس هو مؤسس المكتبة الظاهرية.. وهذا الخطأ التاريخي الفادح لايزال يعشعش في اذهان الناس .. رغم ان الملك الظاهر لم يبن المكتبة ولا الدار وانما ولده ابتنى له قبة ليدفن تحتها .. فاصبحت قبة الدفن .. والمقبرة بهمة العلماء العرب وعلى رأسهم كما ذكرنا الشيخ طاهر الجزائري دارا للكتب العربية .. اليس غريبا اننا لا نزال نعتقد ان المملوكي الظاهر بيبرس هو باني ومؤسس المكتبة !!

● اما في قاعة الباحثين فالامر مختلف تماما .. لان رواد هذه القاعة وذكرت — اوج — البيان اشاد لا نعتبرا ورفضا لزيارة الخزي والعار هم ممن حصلوا التعليم الجامعي .. او يحضرون الرسائل والاطروحات للدراسات العليا ، او تاليف الكتب.. او تحقيق المخطوطات .. او الهواة فقط ومحبي المطالعة .. وغالبية رواد هذه القاعة من الباحثين العرب والمستشرقين الغربيين .. وفي لقاء مع احد الباحثين العرب : عمار بن خروف من الجزائر من المنطقة الشرقية في الجزائر ولاية سطيف .. اجرينا الحوار التالي :

● متى حضرت الى القطر العربي السوري ، وما هو هدف الزيارة ؟

— منذ سنة وشهرين عربيا ، لاعداد بحث خاص لتقديمه الى جامعة الجزائر للحصول على درجة الماجستير في قسم التاريخ الحديث.

● ما هو موضوع الدراسة .؟

— ان موضوع الدراسة التي اعدها وهي « العلاقات السياسية بين الدولة العثمانية والمغرب الاقصى » أي المملكة المغربية حاليا، لان التسمية الحقيقية منذ القرون الوسطى لمراكش المغرب الاقصى .. والجزائر كانت تسمى المغرب الاوسط . وانت تعرف ان الحكم العثماني امتد الى المغرب العربي.. ولكن البلد العربي الوحيد الذي لم يخضع للحكم العثماني هو المغرب الاقصى ، وان كانت السلطة العثمانية وصلت الى المغرب الاقصى ولكن في فترات قصيرة وقليلة جدا)) ويمكن ان نعتبر فترة تاييد الدولة العثمانية لاحد سلاطين الدولة السعدية ، في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، وفي فترة قصيرة جدا .. خطب في المساجد باسم السلطان العثماني .. وفي فترة السلطان عبد الملك السعدي هذا ويمكن ان نعتبر ان السلطة العثمانية امتدت الى المغرب الاقصى ، وايضا خضعت للحكم العثماني في فترات قصيرة اخرى في زمن السلطان وطاسي .. ايضا عن طريق استرجاع الملك في المغرب خطب في المساجد باسم الدولة العثمانية .. ويمكن القول اجمالا ان الدولة العربية الوحيدة التي لم تخضع للسلطة العثمانية هي المغرب الاقصى .

● ما هي الكتب والمخطوطات والوثائق التي تتناولها الدراسة والمتوفرة في دار الكتب الوطنية .

— في الحقيقة المخطوطات التي تتعلق بهذا الموضوع مباشرة لا توجد في المكتبة الظاهرية .. وما هو موجود بعض المصادر التي تتناول الفترة هذه .. وانا بصدد الاطلاع عليها .. اما بالنسبة للوثائق فهي لا توجد في المكتبة الظاهرية..واقصد بذلك الوثائق الرسمية . اما المخطوطات فهي بمثابة مصدر رئيسي فقط .. ولا يمكن اعتبارها بمثابة الوثائق الرسمية ، لانه ليس كل مخطوط صحيح وعلينا التاكد من صحته .. ولكن هذه الفترة بالذات موضوع دراسي توجد وثائقها لدى المحكمة الشرعية فهي تبدأ تاريخها المدون منذ لحز سنة في القرن السادس عشر . وخاصة فيما يتعلق بالحكم العثماني في بلاد الشام .. ووجودي هنا هو قرب جامعة دمشق من تركيا .. ولي الامل الكبير في ان اجد الوثائق المطلوبة في جامعات ودور الكتب والوثائق في تركيا .. وغالبية الوثائق المتعلقة في الحكم العثماني للمغرب وخاصة وصولها في فترات قصيرة الى المغرب الاقصى موجودة في تركيا ودمشق ، والمغرب الاقصى ، واسبانيا وفرنسا وايطاليا.

● هل نتعرف على الدافع لهذا البحث ؟

— الدافع الوحيد هو كون هذا البلد العربي هو البلد الوحيد الذي لم يخضع بشكل مباشر للحكم العثماني .. والدراسة تتناول الاسئلة التالية ،مثل لماذا لم يخضع المغرب الاقصى للحكم العثماني ؟.. لماذا لم تستطع الدولة العثمانية ضم هذا القطر الى حكمها ؟.. وهل كانت هناك علاقات اقتصادية ثقافية اجتماعية ، وكيف كان طابعها وماهي مميزات هذه العلاقات ؟

وطبعا هناك مجموعة اسباب اهمها ، البعد الجغرافي باعتبار المغرب الاقصى ابعد الدول العربية عن مركز الحكم العثماني في استنبول.. وعدم امكانية دخول الدولة العثمانية في صراعات مع سلاطين المغرب بل كانت تحاول قدر الامكان ان تحصل على الاقل بسلطتها الدينية والسياسية لتقنع بذلك .. اضف الى ذلك تعدد جبهات الدولة العثمانية الامر الذي يجعلها تفكر كثيرا قبل الدخول في صراع جديد وجبهة جديدة ، في القرن السادس عشر ، عندما كانت الدولة العثمانية قوية .. اما بعد السلطان سليمان القانوني ضعفت الدولة ولم تعد تقوى على فرض سلطانها على المغرب الاقصى . واكتفت بالعلاقات السياسية الحسنة .. وخاصة بوجود دولة قوية في المغرب الاقصى مثل الدولة السعدية .

●● كما اجرينا الحوار التالي مع الباحث الجزائري كسروم بومدين .

— هل يمكن ان نتعرف على سبب تواجدك في القطر العربي السوري ؟

● انني اقوم باعداد دراسة لاعداد رسالة نيل درجة ماجستير في الادب العربي لصالح جامعة وهران في الجزائر .. وموضوع الرسالة هو الادب الاندلسي وعن « ابن خفاجة » بالذات .

— ما رايك بالمراجع الموجودة في دار الكتب الوطنية التي تتناول الادب الاندلسي وابن خفاجة ؟

● الحقيقة الكتب والمراجع الموجودة في المكتبة الظاهرية كافية وشاملة للادب الاندلسي .. وانني وجدت غايتي فيها لوجود اكثر من كتاب يتناول ادب وشعر ابن خفاجة الاندلسي .

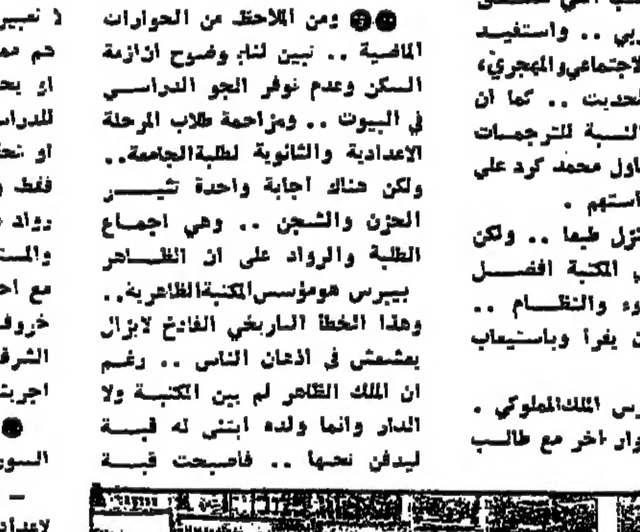
— من المعروف ان غالبية الكتب في العهد الاندلسي انتقلت بشكل مباشر وغير مباشر الى المغرب والجزائر .. ومع ذلك تاتي الى دمشق لتبحث عن ادب اندلسي .. الا يوجد في الجزائر والمغرب مثل هذه الكتب ؟.

● ان مثل هذه الكتب موجودة في بعض المكتبات الخاصة .. غير المعروفة .. بحيث لا يمكن الاستفادة منها .. وهناك كتب ومخطوطات كثيرة اتلفت ونهبت ابان حرب التحرير الجزائرية وكما هو معروف فان المشرق العربي اهتم كثيرا بالادب الاندلسي بعكس المغرب العربي الذي اهتم بآداب المشرق العربي اكثر من اهتمامه بآداب الاندلس ..وهذا يؤكد وحدة الامة العربية وعدم وجود فواصل جغرافية بينها ويمكن ان تستغرب اكثر اذا قلنا ان غالبية الكتب والمخطوطات الاندلسية انتقلت الى المشرق العربي وخاصة دمشق من خلال رحلات الحج الى بيت الله الحرام .. وخلال تلك الفترة كان علماء المشرق يفدون الى الغرب وياخذون ما يجدونه من كتب تتناول الادب المغربي ..والاندلسي.. وايضا كان العلماء من المغرب العربي يفدون الى المشرق العربي لتلقي العلوم والاداب وجلب الكتب معهم . ولهذا السبب نجد ان الكتب والمخطوطات الاندلسية والمغرب العربي موجوده في المشرق ، وكتب ومخطوطات المشرق العربي موجودة في المغرب .

● وبعد عرض الواقع التاريخي والثقافي لدار الكتب الوطنية لا بد من التاكيد على ضرورة تنفيذ مادمها وتوسيعها حسب مخطط الاستملاك.. وايجاد الحلول السريعة لانقاذ المخطوطات من التلف .. ومجمع اللغة العربية بدمشق هو المسؤول اولا واخيرا عن هذه الثروة القومية .. والمطلوب حاليا تحرك مجمع اللغة العربية في هذا الاتجاه والدعم الكامل له من السلطات المختصة لتعزيز دور القطر العربي السوري في الحفاظ على تراث الامة العربية من خلال دعم دار الكتب الوطنية واعادة المخطوطات المنهوبة حسب قرار منظمة اليونسكو الاخير .

● عبد الرحمن الضحاك

تصوير : فهد البلدي





كتب

البدايات البشرية

« الانسان والحضارة والمجتمع »، كتاب قديم ، صدر حديثا عن وزارة الثقافة ... هنري . شابيرو ، وهو مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث « الانثروبولوجية » ... الاساتذة المختصين في هذا المجال حيث يقدم ... الافكار والمفاهيم البارزة في هذا العلم عبر تحليل ... والحضارة والطابع ... على اهتمام العديد من علماء الانثروبولوجيا في الوقت الراهن .

يقسم الكتاب الى ... الابواب التالية :

● — البدايات البشرية .

● — ... الحضارة البدائية .

● — ... القديم والحجري ...

● — عصر المعادن .

● — الانسان ... الجديد ، طبيعة الحضارة وتطورها ، اللغة والكتابة .

● — الابتكارات والمجتمع البشري ، الاسرة والتجمعات الاجتماعية ، الدين والاقتصاد البدائي . ... كيف يعمل المجتمع .

لقد تحدث « ليري سبير » في فصل الابتكارات والمجتمع البشري عن الظروف البيئية التي خضع الانسان لها للتلاؤم فيزيولوجيا في الحياة . وابتكار الطرق والوسائل الجديدة « ان كل فكرة او جهاز دخل ذلك التكيف ... التعديل كان ابتكارا معينا ، لان الابتكارات ليست وقفا على الاجهزة الميكانيكية فحسب ، اذ يمكننا التحدث بكل شرعية عن ابتكار فكرة ما . وفعلا كان الاله ... جزء من العالم الحسي .. ولقد تطورت الحضارات نتيجة لتراكم الالات والافكار التي كانت بحد محدود في مجتمعات الشعوب البدائية البسيطة في الماضي السحيق » .

وعن تطور الحضارة كتبت روث بنديكت ، فصلا طويلا عن تاريخ الجنس البشري الذي قطع شوطا ... . ذلك ان الانسان وحده هو من اتقن اسلوب حياته بالابتكار والتعلم العقلي . وان تطور الحضارة الخيالي انجاز عظيم له، فلم يتيسر هذا النوع من التقدم — كما تقول الكاتبة — لاي حيوان لدي اخر . وعندما تتفحص تطور الحضارة في التاريخ البشري فاننا نتفحص اسس تفوق الانسان . ذلك ان تطور الحضارة قد خلق للجنس البشري بيئة من عمل الانسان نفسه تختلف عن البيئة التي حبته بها الطبيعة ، وربما فاق ابتكار اللغة تدريجيا عظمة ابتكار النار . وهكذا نجد ان تطور الحضارة لم يكن متواصلا وهادئا كما تتخيله غالبا حينما نتحدث عن التقدم ، فافكارنا ذاتها عن التقدم ما هي الا ابتكارات حضارية للانسان المعاصر القلق التواق الى الافضل . ففي العالم الحديث نبني ونتعلم خلال جيل واحد كيف نشغل السيارة والطائرة والتلفزيون او الراديو او اساليب انتاج المصانع الجماعي .

بالاضافة الى تطور الحضارة من خلال التعقيد الداخلي للسمات المفصلة ، كان الحضارات قد تطورت ... من خلال اقتباس الاسس .الافكار حضارة من الاخرى . ويعرف هذا الاقتباس فنيا باسم انتشار السمات الحضارية .

● أسعد الجبوري

فن

الفن الشعبي البولندي القديم



في متحف مدينه (شرسس) توجد مجموعه من المنحوتات الشعبيه القديمه النادرة .

والفضل في وجود هذه المجموعة يعود الى علماء الاثنوغرافيا ومؤرخي الفن البولنديين في المنطقة التقليدية للفنون الشعبيه . واقدم منحوته في هذه المجموعة تعود الى القرن الخامس عشر الا ان معظم المنحوتات هي من القرن التاسع عشر الذي شهد اكبر فترات ازدهار النحت الشعبي البولندي .

وكان الموضوع الديني لهذه المنحوتات فيمكن معانيها تعبير عن فكرة وضع فكرة الكفاح من اجل البقاء ، وهذه المنحوتات كانت موضوعه في الحقول وفي مفارق الطرق والجسور والاشجار .

وكان الغرض من ذلك الحصول على البركه والخصب والوقاية والحماية من خطر العواصف . وكان الناس يصلون امام تلك المحاريب الصغيرة . وفي هذه الطقوس يمكن ان نعثر على بقايا من اوقات الوثنيه لعبادة الاشجار التي كما كان يعتقد انها مقر الارواح .

ان النحت الشعبي القديم يرتبط بالاسلوب الفني الديني الا انه يبسط قبل كل شيء اسلوب هذا الفن . والمعلوم ان بناة تلك المحاريب الصغيرة قد اعتمدوا على الاساليب المعمارية المعروفة الا انهم عبروا عنها باسلوب خاص . ان الكثير من اعمال النحت الشعبي او العمل الشعبي هي اعمال متوجهة نفسي البحث في التعبير الفني الخاص بهذا الفن الشعبي .

ان السحر العائق لتلك المحاريب لا يعتمد فقط على هذا النظام الشكلي او ذلك بل قبل كل شيء على شهرتها بشكل منسجم بالطبيعه والمكان .

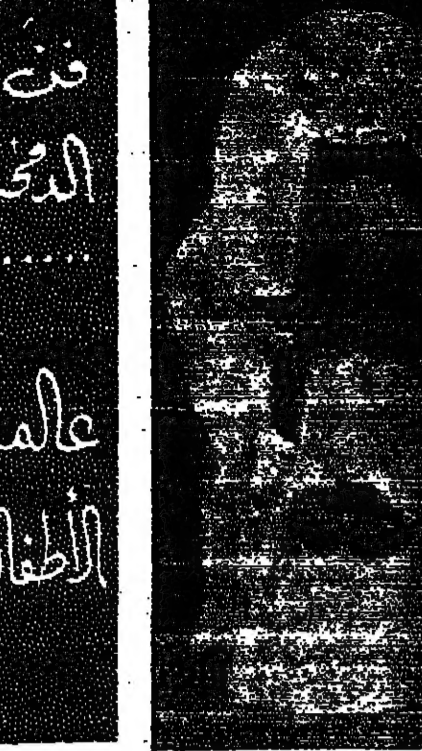
وهذه المحاريب اصبحت عنصرا اساسيا في المشهد الطبيعي للقريه البولنديه .

ان اقدم عمل في هذه المجموعه من المنحوتات الشعبيه هو منحوته تعود الى نهايه القرن الخامس عشر وهي تمثل العذراء وهي تحتضن المسيح . وهذه المنحوته التي لا نعرف خالقها تمتاز بمهارة فائقة . ولقد تعرضت المنحوته الى التلف بفعل تعرضها طيلة هذه السنين الى تقلبات المناخ ، وقد اعتبر العلماء هذه المنحوتة من اقيم النماذج في النحت الوطني من منطقه مازوفشه .

ان هذه النماذج من النحت الشعبي البولندي القديم والتي انتقت من الضياع مكرسة كلها للمواضيع الدينية ، وصانعوها هم مجموعه من الفنانين الذين لم يعرف احدهما الاخر ومن هنا نجد هذا التنوع والغنى في الاساليب الفنيه والمعالجة الشكلية ،والواقع ان تلك المواضيع والشخصيات الدينية تتكرر في جميع المنحوتات مثل مشهد العذراء مع الطفل او لوحدها او المسيح الجالس او الساقط تحت الصليب أو الواقف امام بيلاطس ، الا ان جميع هذه الشخوص عولجت باساليب متباينة تخص كل واحد منها منطقة بولندية معينة .

ان تنوع هذه الاساليب يخلق للمنحوتات امام مسالة اتباع نظام التصنيف واخضاعها له ، الا ان ما يميز النحت الشعبي هو معاملة الكتله ككل ثم المعالجه الزخرفيه للتفاصيل والبساطة واختصار الكتله الشديد ، وعلى الاغلب نلاحظ في هذه المنحوتات ، الشخوص من الامام وكلها خاضعة لمبدأ التناظر ، اما التشويه وانعدام التشوهي فمنحها طاقة تعبيرية مميزة ، والامر الذي لا شك فيه هو ان انعدام المهارة التامه في معالجة الكتلة والذي يجعل المنحوتة غير جافة هو السبب الرئيسي في قربها السايكولوجي من المتلقي .

● اعداد ليلا التراق



آفاق الفن





لم ينه عشقها الطفولي ، بل ازداد نضجا وحيوية ، يرقص ويغني ويحتفظ بهويته دائما ، امام عشاقه الاطفال دون تزيف ، فحين يرقص العرائس ، يرقص احساس الطفل ، بشدة ، ويحركه نحو عالم مفيد يمتلىء بالنخب لو الحياة مخامات الدمى تتحول بجهد عظيم الى اشكال تدخل فيها احاسيس الحياة ، تخلق من حولها جوا طفوليا غنيا ، وخصوصا عندما تهتز العرائس ضمن قيمة فنية وجمالية من حيث الاشارات المليئة بالعفوية كعفوية الطفل ، كما وان ملامح الدمى تزيد في المتلقي — الطفل — حسا وقدرة على الاستفادة من توسيع عامل الاختيار وبذلك تقودنا الى عامل تحريك الحس التربوي ، والمواءمة بين احاسيس الصنعة فترتبط الجزئيات — التخيلية — عند الطفل برباط فيه نغمة النعومة والليونة لعالم الاطفال .

● انور رحبي

مسيرة الكتاب .. عبر تجربة وزارة الثقافة

اول كتاب نشرته وزارة الثقافة والارشاد القومي كان (الدار الكبيرة) لمحمد ديب وذلك في عام ١٩٦٠ حيث اصدرت الوزارة اربعة كتب فقط .. وفي عام ١٩٦١ بلغ عدد الكتب المنشورة ثمانية .. ثم قفز الرقم الى عشرين كتابا في عام ١٩٦٢ .. وظل الرقم يصعد حتى وصل عام ١٩٧٦ الى ٥٨ كتابا وفي العام الماضي اصدرت الوزارة سبعين كتابا ، وهي تطمح الى رفع هذا الرقم خلال العام الحالي ١٩٧٩ !

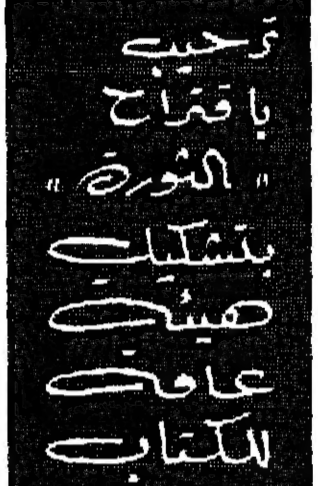
وعن خطة النشر والاهداف الاساسية التي تنطلق منها وزارة الثقافة يقول الاستاذ انطون مقدسي مدير النشر ان الوزارة تهدف الى نشر الثقافة بشكل عام ، وبما امكن من الاتساع والعمق ، بحيث تكفي حاجات اكبر عدد ممكن من المثقفين ، كما انها تشجع في الوقت ذاته الكتاب والمفكرين لنشر ما يؤلفون ، او تقوم بتكليفهم بالتاليف في موضوعات محددة .

وعملية نشر الكتب تتم على عدة مستويات منها ما يتوجه الى الاطفال واليافعين ، والبعض الاخر الى المثقف العادي ، وهناك كتب للعامة بحيث يمكن لاي انسان يجيد القراءة والكتابة ان يطالعها بيسر .. هذا هو المستوى الاول اما المستوى الثاني فيشمل الكتب التي تتوجه الى الشباب الذي انهى دراسته الثانوية والى الطالب الجامعي وعند هذا المستوى ينحصر العدد الاكبر من القراء .. اما المستوى الثالث فهو مستوى الكتب التي تعالج الموضوعات الاجتماعية والموضوعات الادبية ، والمستوى الرابع يتعلق بالمستوى الاختصاصي اذ ان وزارة الثقافة تحرص على نشر بعض الاثار الكلاسيكية العالمية ، ولكنها لا تنشر في هذا المجال الا عددا محدودا جدا من الكتب كما تركز الوزارة بشكل اساسي على الخط التقدمي القومي الاشتراكي الذي اصبح نهجا ثابتا .

هذه المعايير التي تتحكم في عملية النشر بوزارة الثقافة بشكل عام ، لكن الوزارة تحرص على نشر موضوعات بعينها ، وعلى سبيل المثال : فان هناك حرصا على نشر بعض القصص والروايات التي تتوجه الى الاطفال واليافعين بحيث تنمي فيهم الروح القومية والاخلاق والتحسس بمشاكل الشعب .

وهناك موضوعات اخرى تهتم الوزارة بالتركيز عليها كموضوعات الحضارة الحديثة وضرورة وصل المثقف بها وموضوعات الفكر السياسي والاقتصادي وبعض الدراسات في التكنولوجيا وبنية المجتمع الحديث بشكل عام .

ويرى الاستاذ انطون مقدسي ان الموضوعات الاخيرة هي الاكثر رواجا لانها تعالج وبشكل علمي موضوعات



الساعة ، لا سيما وان الوطن العربي بدأ يأخذ باسباب المدنية الحديثة ويتفاعل مع الحضارات المعاصرة العالمية كما تلاقي الاثار الادبية الكلاسيكية رواجا كبيرا ((مؤلفات تولستوي)) كارل ماركس وبعض محاورات افلاطون !!

ان وزارة الثقافة تنطلق في خططها من الاهداف والموضوعات السالفة وقد تمكنت الوزارة في ضوء ذلك من نشر سبعين كتابا عام ١٩٧٨ وهي تامل ان ترفع هذا الرقم في العام الحالي الى ثمانين او تسعين كتابا .

ولا شك ان هناك تقدما ملحوظا في عملية النشر خلال تسعة عشر عاما لكن هذا التقدم ليس كافيا وبامكان مديرية التاليف والترجمة ان تنشر عددا اكبر من الكتب ، وان تنوع موضوعاتها وهذا الامر مرهون بمطلبين الاول زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لذلك والثاني توفير كادر المختصين ورفد مديرية التاليف والترجمة في الوزارة بهم .

وحول النقطة الثانية يقول الاستاذ مقدسي : ان مديرية التاليف والترجمة والنشر يجب ان تضم نخبة من المثقفين يجيد كل منهم لغة اجنبية بشكل جيد على الاقل .. كما انه من المهم ان يتوفر لهذه المديرية متفرغون كي يقرأوا الانتاج الجديد وينتخبوا منه الكتب التي يجب ان تترجم والموضوعات التي يجب ان يؤلف فيها وهذه الهيئة المتفرغة ليست موجودة ، اذ ان عدد اعضاء المديرية المتخصصين في قراءة النصوص لا يتجاوز الستة ، بينما يرد الى المديرية كل اسبوع خمس او ست مخطوطات بعضها من الحجم الكبير وتحتاج كل مخطوطة الى اسبوع او اكثر لقراءتها لان الوزارة يجب ان تدقق في كل كلمة من المخطوط الذي يردها وفي كل كلمة من الكتب التي تقترح ترجمتها وبالتالي فانه لا يمكن ان يقوم بهذه المهمة الا من كان على درجة عالية من الثقافة .

الاجور ومشكلة التوزيع ؟

ويثير الاستاذ مقدسي ثلاث مسائل متداخلة تتعلق بالكتاب العربي السوري الاولى مسالة التوزيع ، فالكتب التي تصدرها وزارة الثقافة مرغوب فيها ليس في القطر العربي السوري وحسب وانما في كل الوطن العربي لكن العائق الذي يحول دون ذلك هو عدم وجود مؤسسة للتوزيع تقوم بهذه المهمة وهذا الامر لا ينعكس على جعل الكتاب السوري ينحصر داخل القطر ، وانما ينعكس ايضا على عدد النسخ التي تطبع من كل كتاب وهو عدد ضئيل نسبيا .. اذ ان عدد النسخ المطبوعة من كل كتاب كحد وسطي لا يتجاوز الالفي نسخة وهذا الامر ينعكس على سعر الكلفة ايضا .. ويجعل انتشار الكتاب محدودا .. ولا يتيح المجال للتوسع فيه بزيادة عدد النسخ المطبوعة اذ ان زيادة عدد النسخ ورواجها عبر التوزيع على مدى الوطن العربي يحقق فوائد كثيرة ، اما المسالة الثانية فتتعلق بتكاليف الكتاب التي تعتبر ((مكلفة)) نظرا لارتفاع اجور اليد العاملة وارتفاع اسعار الورق .. ومع ذلك فان الوزارة تقتصر عند حساب سعر الكتاب على سعر التكلفة ، كما تقوم بحسم نسبة تصل الى ٤٠٪ للمشتري من المراكز الثقافية .

ولا شك ان مسالة ارتفاع كلفة الكتاب ترتبط ارتباطا وثيقا بمسالة التوزيع ! .. فالوزارة لا تطبع من الكتاب كحد وسطي اكثر من الفي نسخة .. وهي لا تستطيع زيادة النسخ لعدم ضمان نفاد النسخ داخل القطر وحده .. وبالتالي فان حجم

ثلاث مشكلات تعترض مسيرات الكتاب السوري
١- التوزيع
٢- الكلفة
٣- ارتفاع التأليف

تكاليف الكتاب من مكافاة المؤلف وطباعة الكتاب توزع على عدد النسخ مضافا اليها سعر الورق .. وهذا يؤدي الى ارتفاع نسبة التكلفة . وكلما ازداد عدد النسخ المطبوعة كلما قلت كلفة النسخة الواحدة وهذه المسالة لا يمكن حلها الا بوجود مؤسسة للتوزيع تكفل ترويج وايصال الكتاب العربي السوري الى جميع الاقطار العربية وثمة ملاحظة اخرى وهي ان وزارة الثقافة لا تستخدم الا النوع الجيد من الورق وهو مرتفع السعر بطبيعة الحال وبالامكان استبدال هذا الورق بورق اخر اقل تكلفة .

■ اما المسالة الثالثة فهي تتعلق بمكافات التاليف ، التي تعرف وفق تعرفة يصفها الاستاذ المقدسي بقوله ((لا باس بها)) مضيفا الى ذلك تمنيه بان ترتفع هذه التعرفة ولا سيما بالنسبة الى الشعر .

ان مكافاة التاليف تحسب على اساس عدد الكلمات فالكلمة الشعرية الواحدة يبلغ تعويضها في حده الاعلى (٣٠) قس والكلمة النثرية (٢٠) قس والمترجمة (١٥) قس ، ويعود للوزارة امر تقييم مستوى الكتاب لتحدد امر تعويض مكافاة الكلمة الواحدة رغم ان الاسلوب الحسابي هذا لا يصح معيارا في مسائل الابداع والفكر والادب ، الا انه يبدو الاسلوب الوحيد المعمول به ولذلك تجري المطالبة وفي اطاره برفع تسعيرة التعرفة ! .. وهنا لا بد من الاشارة الى ان اعتراضات كثيرة تقوم في وجه هذا الاسلوب واذا كان لا بد من الابقاء عليه فلا بد من اضافة جوهرية ان تكون هناك مكافاة اساسية تحدد نسبة الى قيمة الكتاب مهما بلغ حجمه ومهما كان نوعه ثم يضاف اليها مكافاة تحسب على اساس عدد الكلمات واعتقد ان هذا التعديل يزيل الكثير من الاعتراضات .

كما لا بد من الاشارة الى ان حل مسالة التوزيع يتيح بحد ذاته ايضا المجال امام العمل بالتعديل المذكور لان زيادة عدد النسخ يعني زيادة المبيعات وبالتالي فان هذه الزيادة يمكن ان تستوعب زيادة الاجر .. رغم ان وزارة الثقافة لا تهدف من وراء النشر الى الربح بل الى تعميم الثقافة فانه لا يمكن التعامل مع تكلفة الكتاب واساليب ترويجه الا بالمنطق الاقتصادي اي بمنطق ((التجارة)) النزيهة اذا صح التعبير !!

تنسيق ضمني

وحول التنسيق بين اتحاد الكتاب ووزارة الثقافة في مجال النشر يؤكد الاستاذ مقدسي ان مثل هذا التنسيق موجود ولكن بشكل ضمني ، اذ ان اتحاد الكتاب متخصص بالكتب الادبية بينما الوزارة تختص بجميع الموضوعات التي اشرنا اليها انفا وبشكل عام الكتب الفكرية كما انها تقوم بنشر بعض النتاج الادبي حيث ان اتحاد الكتاب لا يستطيع تغطية حاجات الطبع فتقوم الوزارة باكمال المهمة .

وحول اقتراحي السابق بانشاء هيئة عليا للكتاب تقوم بالتنسيق بين جميع الجهات المعنية بالنشر يرى مدير التاليف والترجمة والنشر في وزارة الثقافة ان المطلوب هو انشاء مؤسسات للكتاب تشرف عليها وزارة الثقافة بما انها مستقلة اداريا وماليا ولديها راسمالها المستقل بحيث يمكنها من انجاز مهامها .

■ ناديا صباغ

مسرح

السندباد البحري والولادة غير المتكاملة لمسرح الطفل في الكويت

الكويت تشهد ولادة مسرح الاطفال .. فمسرحية — السندباد البحري — تاليف محفوظ عبد الرحمن اخراج منصور المنصور التي تعرض هذه الايام على مسرح المعاهد الخاصة هو اول مسرحية خاصة للاطفال في الكويت كما يقول اعلان العرض وهو ما يتفق عليه الجميع هنا .

وما اجملها تلك الاقدام الصغيرة وهي تسير باتجاه المسرح .. تصعد درجاته .. تدخل صالته .. ويجلس الطفل في مقعد المتفرج .

منذ ايام عندما توجهت لمشاهدة المسرحية تملكني شعور كبير بالنشوة والسرور وانا ارى الاطفال يتراكضون لاخذ اماكنهم .

الاب والام والاولاد في جلسة عائلية مسرحية .. والعرض خاص للاطفال تلك الظاهرة يجب ان تستمر وترسخ وتعمق وان تكون موجودة في كل ارجاء الوطن العربي . وهي بادرة طيبة اقدمت عليها هنا مؤسسة البدر وتستحق عليها كل امتنان وتشجيع .. فالطفل يجب ان يعتاد المسرح مع نموه . واذا قام المسرح بوظيفته الحقيقية باتقان وابداع فهو اكبر مدرسة للطفل تعلمه ما يجب وما لا يجب دون جفاف وبطريقة محببة .

لكن لما كان مسرح الطفل على كل هذه الاهمية ومنوط به وظيفة حساسة وفعالة .. وهو يتوجه الى تلك البراعم الصغيرة التي تتفتح .. لا كان بطل هذه الاهداف الفعالة فهو يحتاج الى اختيار خاص في الكلمة والموضوع وتناول مبدع في التنفيذ يفهم الطفل واحاسيسه ويستطيع ان يخاطبه بما يفهمه .

وبعد .. ماذا كان على الخشبة ؟..

السندباد البحري يروي لنا رحلته الثامنة..

صعد على ظهر سفينة مع السندباد البري وصاحبه التاجر احمد وابتدات الرحلة .. لكن عاصفة تحطم السفينة فاذا هم في جزر النعامة.. امام موقف حرج .. السلطان لا يستقبلهم الا بشرط .. ان يقدموا عملا عظيما والمهلة شهر واحد ..

وهنا يطرح السؤال ..

ما هو العمل العظيم ..

ويستمر العرض ليجيب ..

التاجر احمد يبني قصرا فخما وكبيرا .

السندباد البري يجسم نعامة بحجم كبير .

ولكن السلطان والحكيم يقولا ان ذلك ليس هو المطلوب . اذا ..

السندباد البحري يدلهم على المحبة .

احبوا بعضكم ..

احبوا جيرانكم ..

احبوا بلدكم ..

هذا هو الشيء العظيم .. وينقذ السندباد البحري نفسه وصاحبيه .. ويبنون سفينتهم ويرحلون .

— باي باي .. مع السلامة —

الفكرة في حد ذاتها بسيطة ومعقولة لكن للاسف لم تتمكن على المسرح من ان تحافظ على بساطتها وتحقق مطلب الوصول الى الطفل كمضمون وتشده لتتواصل مع العرض من خلال شكل جذاب .

البناء الدرامي وصياغة النص لم يستطيعا خلق اجواء الفهم المتكامل والتجاوب المستمر مع الطفل ليتمتع بما تريد المسرحية قوله فالعبرة التي اريد لها ان تقف في اعلى سلم القيم ومعطيات الاخرين ، وان يقتنع الطفل بانها اعظم شيء يستحق المكافاة بقيت كلمات ولم تجسد في موقف وحدث مسرحي يحسه الطفل يجذبه ويقنعه ويجعله يتبنى ذلك .

وجاء تنفيذ الديكور ضمن الرؤية الاخراجية ليجسد لنا على المسرح قصرا كبيرا مبدعا يقف امامه المرء باجلال وتصغر امامه كل الكلمات غير المجسدة بحدث التي قيلت في المحبة .

كما انه لا بد ان تعلم الطفل ان يحترم ذلك الفنان المبدع الذي صنع النعامة بهذا الاتقان.. والطفل احب النعامة احب خالقها . وبالتالي اصبح بحاجة الى اقناع اكبر ليصل الى ان ما يقول السندباد البحري اعظم واجل ولكن ذلك لم يحدث .

بشكل عام كان العرض يفتقد الحرارة والسخونة والنشاط المطلوبين في المسرح وبشكل اكبر في مسرح الطفل لاثارته وجذبه وشده .. ثم تعليمه .

وقد ساهم تكاسل الاستجابة الموسيقية السريعة في فقدان العرض لحرارته .. وكذلك تبديل الديكور بالشكل غير المنظم الذي تم به كان ثغرة انقطاع اخرى .

ولعدم تمكن العرض من ابهار الطفل لم يحقق التواصل مع الفئة التي اراد التوجه لها .. وقد كانت تجربة غير عادية لمنصور المنصور حاول ان يبذل فيها الكثير من الجهد لكنه لم يستطع ان يحقق كل ما يريد .. وكانت ولادة غير متكاملة نامل ان تكون اكثر نضجا في تجربة اخرى وعيا لمتطلبات هذا المسرح .. والى لقاء .

● سمير الحكيم

من أين ينجم سوء الفهم ؟

— ١ —

لنتخيل عددا من الاشخاص ، عشرة مثلا ، متروكين في مكان محدود : مدرسة ، او سجن ، او حديقة عامة هاهو احدهم يورد فكرة بسيطة ، كان يؤكد على وجود الماء في اعماق التربة ، يحتج ثان باننا نحب الحياة ولا نريد ان نحفر قبورنا ، يجيب ثالث ان التيمم يغني عن الماء ، فيرد الرابع ولكن هناك ماء قريبا منا ولا نحتاج الى الحفر ، وتمضي المجموعة في هذا الحوار الغريب ، ويتشعب الحوار حتى يصل الى سير الافلاك ، والغلاء والسياسة ونجوم السينما ، وخلال هذا كله يكون كل من المتحاورين قد احتد حتى كاد ينفجر ، دون ان يوصل فكرته الى حد ربما لان كلا اصبح مشغولا بفكرته بحيث لا يسمع سواها ، وربما لان التوكيد على فكرة ما اصبح يعني توكيد شخصية صاحبها او تثبيت كرامته ، وربما لان كل واحد يعتبر نفسه راسا وان فكرته بالتالي هي الاساس .. وهكذا نستطيع ان نسوق عددا من الـ (ربمات) ونستطيع ان نؤكد على استحالة جدوى حوار كهذا .

هذه فكرة محبطة لمسرحية حاولت كتابتها قبل اثني عشر عاما ، كنت يومها — فعلا — في مكان محدود ، وبين مجموعة محدودة من الافراد ، وكان احدنا يموت جاهدا في ايصال فكرة ما الى زميله دون فائدة ، وخطرت لي فكرة المسرحية ، فعرضت على اقرب الزملاء الي ان نكتبها معا ، واعتقدت يومها ان افضل اسلوب لكتابة مثل هذا العمل ، ان يخترع كل منا شخصية ما ، ويجعلها تنطق براي مختلف ، واتفقنا ان احدا منا لن يخبر الاخر عن افكار شخصيته ، لكننا سيندمج الحوار بحيث يصبح كالغناء في الطاحون : الجميع يصرخ ، الجميع يحترق الى ايصال ما في راسه ، ولا احد يصغي ولا احد يفهم ، ولا احد يستريح ..

بطبيعة الحال ، اخفقت الفكرة ، ربما لاننا كنا اشبه بشخصيات المسرحية المفترضة ، محمومين من اجل اسماع صوتنا ، مسقطين من حسابنا ان لنا اذانا للسماع لا مجرد السنة واعصاب .

— ٢ —

ربما كان المثال ، الطويل نسبيا ، الذي اوردته عصابيا ، او سرياليا ، ولكن جوهره ، كما ارى ، يضرب في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية في بلادنا ، واذا كانت الثقافة ، في فترة ما هي الحائط الواطىء الذي يقفز عنه الجميع ، فانني ، هنا ، لااراها كذلك ، وان كانت هي الهامش الذي تتجول فيه غالبا فنشعل ، ثمة ، حرائقنا الصغيرة او الكبيرة ، وننصب على تخومة خيامنا او متاريسنا او ما نراه متاحا .

يحدث في حياتنا الثقافية ، ان يكتشف احدنا بديهية اولية او يستنبط رمزا بسيطا ، او يتناول ، في قصة ، شخصية ميسورة ويحدث كثيرا ان ايا من هذه البديهية او الرمز او الشخصية لا يصل الى القراء ، بل ربما وصل بصورة مختلفة تماما ، وهنا يتقطع الكاتب ، يعيد النظر بادوات تعبيره : يتهم نفسه بالغموض او يتهم القراء بالجهل ، او يعمد الى المساجلة فيكتب مقالا توضيحيا ، وقد تستهلك المقالات التوضيحية والردود عليها اضعاف الورق الذي استهلكته كتابة النص الاصلي ، وهنا تبرز الاسئلة الجاهزة ، لكن الضرورية هل هي ازمة ايصال ؟ هل هي ازمة ثقافة ؟ هل هي ازمة كاتب ؟

قد تكون الاجوبة صحيحة ، نسبيا ، كلها ، لكنها اجوبة سلبية : بمعنى انها تفسر ولكنها لا تقدم حلا ، وهنا يحسن بي الاسراع الى التذكير باني اتحدث عن احد الجوانب المظلمة في الحياة الثقافية ، وان هذا الجانب ليس هو الحياة الثقافية كلها ، بل ان كثيرا من الاعمال الابداعية تصل الى القارىء فيفهمها ، ويتحاور معها ويبدي بها رايا .

— ٣ —

يجب التسليم بان هناك كتابا لا يستطيعون ايصال افكارهم ، وان هذه المشكلة لديهم متاتية من فقر في الامكانات او من خلل ايديولوجي ، وليس هؤلاء من يشغلونني في هذه الخاطرة .

لكن ماذا عن كاتب واضح الفكرة والمستوى ، يتحدث عن موضوع يقع على شغاف القلب ، كفلسطين مثلا ، يكتب فيفاجأ أن فكرته وصلت ناقصة ، او مشوشة ، او حتى مفهومه فهما مضادا ؟

لا بد ان هناك خللا ما ، اما في الكاتب او المتلقي ، او في اللحظة الثقافية نفسها ..

— واذا كان الكاتب واضحا فهذه ابسط المشاكل ، ذلك انه سيعيد النظر في عمله ويستدرك الخلل ، اما اذا كان الخلل في المتلقي فتعالوا نبحث عنه : الا يمكن ان يتشكل عند القارىء احيانا نوع من القناعات الجاهزة حول بعض الاصطلاحات او المفهومات ، فاذا ورد هذا الاصطلاح في نص ما وجد نفسه يتعامل معه ، كما هو في راسه ، لا كما هو في النص المعطى ؟

مثلا : فلسطيني ، هذه كلمة تشكلت في ذهن الكثيرين من القراء بصيغة شبه محددة ، فالفلسطيني بين احدى الخيمتين : خيمة اللجوء او خيمة الفدائي ، فاذا خطر للكاتب المسكين ان يتحدث عما بين الخيمتين : عن الحياة اليومية التي يعيشها فلسطيني ما ، فانه لن يعدم من يقول له :

انك لا تفهم الفلسطينيين ، او انك جعلت هذه الشخصية فلسطينية لتبتزنا عاطفيا !!

وهذا مثال ليس الا ..

بطبيعة الحال ، ليست هذه مشكلة القارىء الوحيد المشكلة الاساسية تكمن في اتساع الامية اولا ، والامية الثقافية ثانيا ، ومن البديهي ان حل هذه المعضلة لا يقع على عاتق الكاتب فهي مسؤولية الاجهزة التربوية والثقافية ، وان كان لا بد للكاتب من ان يبحث عن دور له في هذا السياق .

على ان هناك جيبا ما يقع فيه بعض الخلل المتعلق بمشكلة سوء الفهم بين الكاتب والمتلقي ، هذا الجيب هو اللحظة الثقافية ذاتها ، فاذا كان الكاتب والمتلقي مايلتقيان في لحظة تفتقد الشرط الديمقراطي ، فسترى الخلل كبيرا ، ذلك ان الكاتب قد يحتال عندها على فكرته ويوصلها ملتوية عبر دهاليز وايماءات واستعارات والمتلقي ، بدوره ، قد لا يكون في وضع يهيئه للاستيعاب او قد يستطيع توفير هذا الوضع ذاتيا ، لكنه لا يجد مصلحته في (فهم) ما قاله الكاتب .

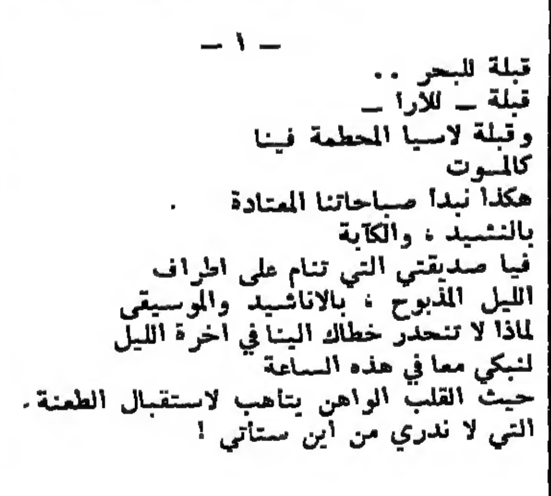
وهكذا تصبح المعادلة : المزيد من الديمقراطية يعني المزيد من الفهم .

اما الكاتب الواضح الذي فوجىء بان فكرة له لم تصل تماما الى الاخرين ، فانه ما يزال يعلد عناصر المعادلة على اصابعه :

الكاتب ، القارىء ، اللحظة الثقافية .

فمن اين ينجم سوء الفهم ؟

● احمد دحبور



كرنفالات متأخرة

— ١ —

قبلة للبحر ..
قبلة — للارا —
وقبلة لاسيا المحطمة فينا
كالموت
هكذا نبدأ صباحاتنا المعتادة
بالنشيد ، والكآبة
فيا صديقتي التي تنام على اطراف
الليل المذبوح ، بالاناشيد والموسيقى
لماذا لا تنحدر خطاك الينا في اخرة الليل
لنبكي معا في هذه الساعة
حيث القلب الواهن يتاهب لاستقبال الطعنة .
التي لا ندري من اين ستاتي !

فتعالي اذن في هذي الساعات الموحشة
نتقاسم كل مسرات القلب الكاذبة
جوعنا ، واسماءنا البائسة
موتنا ، واحزاننا الجارحة
تعالي نبكي تحت سماء آسيا المحطمة
فينا كالقبلة ،
والموت .

— ٢ —

في الممرات الضيقة
يقف رجال متخفون ، يشيرون
نحو النوافذ التي يشتعل فيها الضوء ،
والموسيقى
بعد منتصف الليل ، وينفضون
فيا أيتها المراة الغريبة :
حاذري الصباحات المفاجئة ، التي
تقودك نحو النوافذ المشبوهة
فالمذبحة التي ابتدات عند اطراف الغابة
لم تنته بعد .

— ٣ —

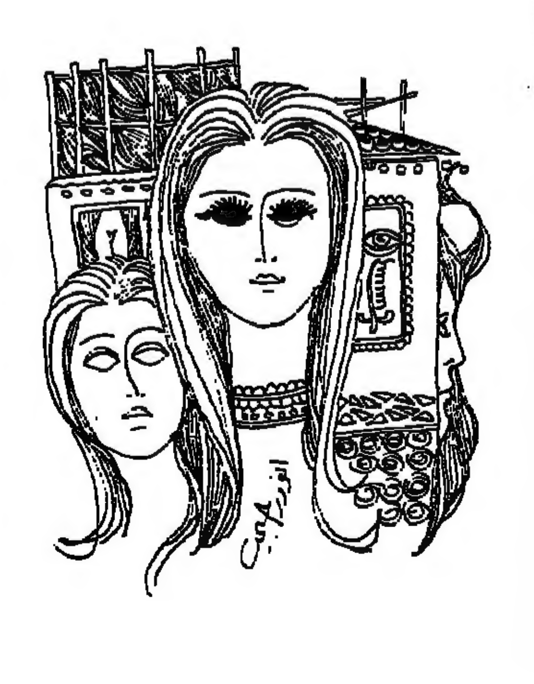
تنحدر — احلام — باحزانها
من اطراف الليل الموحش الى سواحل
قلبي المنزوع كاغفلة البطاقات عن وجه
— لارا — المحطم
في المساء الذي ياتي : تكتشف ان الارض
مجموعة من المساحات الدامية ، والخطوط
اليابسة المنزوعة عن القلب
فتصرخ — آه ياوطني —
ثم تفر الى قلبي حزينة ، وكئيبة .

— ٤ —

في الليل
تنام الذكريات القديمة ، ونافذة
المراة الغريبة ..
ويستيقظ قلبي المذعور في هذه الغابة
حادا ، وكئيبا
في الليل
تنام حبيبتي . وغزالات آسيا المشردة
قرب طواحين دمي ،
واحزان — يارا — المراة الغريبة التي سقطت
عند سفوح القبلة مشتعلة بانهيارات النيازك
الاخيرة

فيا ايها الاصدقاء :
ما الذي سنفعله في كرنفالات موت المراة
الوحيدة .
غير ان نتقاسم مسراتها التي عشناها
ونأسف — حقا — اننا نعيش
في هذه الغابة

شعر
مفيد نجم



الأعمال تجري بخطوات حثيثة لإنجاز معمل الإطارات
المصنع الجديد للهدرجة والمرغرين يبدأ إنتاجه الفعلي قريباً

حماه — حلب — سانا — تجري الاعمال بخطوات حثيثة لانجاز مشروع معمل الاطارات بحماه وقد تم تنفيذ قسم كبير من المباني والانشاءات ومرافق الطرق والتركيبات المعدنية . .

اعلن ذلك المهندس مدير المشروع وقال ان الات المعمل تتوارد تباعا وقد وصل حوالي ٩٢ في المئة منها ويجري التركيب في بعض الاقسام حسب البرنامج الزمني الموضوع .

ويشارك في عمليات تركيب الالات فنيون من المشروع يجري اعدادهم للاشراف على صيانة واصلاح الالات مستقبلا .

واردف قائلا انه تم استلام المواد الاولية لتجارب التشغيل كما انتهى تمديد الخط الثاني من الابار الارتوازية الى حوض الترسيب بحماه كمياه احتياطية للمشروع .

ومن المعلوم ان كلفة المشروع تقدر بـ خمسماية مليون ليرة وينتج ٦٨٠ الف اطار خارجي سنويا و ٧٤٠ الف اطار داخلي و ١٤٥ الف اطار اغطية .

من جانب اخر بدأ المعمل الجديد للهدرجة والمرغرين التابع لشركة الزيوت بحلب باجراء التجارب الاولية ومن المتوقع ان يبدأ انتاجه الفعلي قريبا .

وصرح السيد مدير الاحصاء والتخطيط في الشركة بان المعمل الجديد سينتج سمنة فيجتامين ذات نوعية جيدة وبطاقة تقدر بثلاثين طنا في اليوم وزبدة نباتية بطاقة عشرة اطنان في اليوم وقد بلغت تكاليف المعمل المذكور بحدود ثمانية ملايين ليرة سورية . .

واوضح انه تم شراء ثلاثة مكابس قشر لمعامل الشركة بحلب وذلك لتركيبها في الامكنة المعدة لها وستستعمل هذه المكابس لكبس القشرة ضمن بالات لتسهيل عملية النقل وتخفيف الحرائق التي تحدث ايام الصيف في القشرة .

حديث الناس

مبالغ تحت الطلب

للتجارة اشكال واشكال ... وفي بعض بقع العالم يمكن للمرء أن يتاجر بكل شيء دون رقابة ..

وهذا النوع من التجارة لايتطلب شروطا مسبقة والمهور في مجتمعنا نوع من انواع التجارة الرديئة التي استطاعت ان تقفز فوق كل المفاهيم الانسانية والحضارية وتتربع على عرش التخلف وقصة المهور قصة قديمة ومعاناتنا من نتائجها معاناة اليمة ومستمرة... ولكن يبدو أن الشكل التقليدي للمهور قد بدا يتغير ويلبس اقنعة تتماشى مع روح الاستقلال النامية في بقع من العالم يسمونها — بالنامية — وهذا الشكل قد ظهر بوضوح على لسان ابطال المسلسل المحلي — أحلام منتصف الليل عندما حددت الام مهر ابنتها بالالاف واضافت له مبلغ — ٢٠ — الف ليرة يوضع باسم الزوجة وتحت الطلب وما قيل يطرح بوادر زحف ظاهرة سلبية جديدة على وضع المهور في مجتمعنا فهذا المبلغ الذي يسجل في عقد الزواج مع المهر يعتبر دينا للزوجة على الزوج ولها كل الحق في مطالبته به متى شاءت ... وهذه الظاهرة لن يكون لها دور سوى المساهمة في زيادة مشاكل وقضايا الطلاق ولن تنتهي بالاسرة الا بالدمار .. للاهل وجهة نظرهم في هذا الشرط لدى تزويج بناتهم وحجتهم في ذلك. ان الزوج أصبح قادرا على التملص من دفع حقوق زوجته في حالة الطلاق ... ويستخدم في ذلك اساليب كثيرة تدفع بالزوجة الى اعفائه من دفع حقوقها .

هذا راي الاهل ... وهو راي الذين ينظرون للعلاقة الزوجية نظرة تجارية بحتة .

فما هو راي الشرع والقضاء . والاتحاد النسائي في هذه الظاهرة.

سؤال نود لو استطعنا الاجابة عليه قبل أن تذهب هذه الظاهرة بالبقية الباقية من الثقة المتبادلة في نموذج علاقاتنا .

نادية دمياطي

وزير النقل يستقبل السفير الاردني

دمشق — سانا — استقبل الدكتور سليم ياسين وزير النقل في مكتبه امس السيد سفير المملكة الاردنية الهاشمية بدمشق وبحث معه التعاون في مجال النقل البري بين القطرين الشقيقين .

كما استقبل الدكتور ياسين ايضا السيد سفير جمهورية الهند المعتمد في دمشق وبحث معه سبل التعاون في مجال النقل وتبادل الخبرات الفنية في مجال الخطوط الحديدية بين البلدين

سلفة على ضريبة الدخل المقطوع

دمشق — سانا — اصدرت وزارة المالية قرارا يترتب بموجبه على المكلفين الخاضعين في عام ١٩٧٩ للتكليف بضريبة الدخل المقطوع اداء سلفة على ضريبة الدخل عن العام المذكور .

وقد حدد القرار القواعد والاسس التي تؤدي بموجبها هذه السلفة .

وتستفيد المبالغ التي تسدد من قبل المكلفين سلفا على حساب الضريبة المذكورة لعام ١٩٧٩ من الحسم المقرر خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام .

كما تطبق غرامات تاخير الدفع على السلف التي سيتم تسديدها بعد نهاية شهر ايار من عام ١٩٧٩ .

تجارب استثمار مياه العزيزية بحمص

حمص — سانا — بدات تجارب استثمار وتشغيل مشروع مياه الشرب بمنطقة العزيزية في حمص والذي يروي اربعة قرى بعد ان انتهت اعمال تركيب التجهيزات الميكانيكية .

وقد وضع مشروع مياه ناحية الجراح في الاستثمار بعد ان نجحت تجارب استثماره ويروي ثلاثة قرى بمنطقة المخرم .

وقد بلغت كلفة المشروعين حوالي ثلاثة ملايين ليرة سورية .

وسوف تقوم مديرية الاسكان والمرافق بشراء ثلاثين مجموعة ميكانيكية هذا العام لتركيبها في مواقع الابار المغمورة لصالح مشاريع مياه الشرب .

مراقبو التموين في حماه يصادرون كميات من الخبز لسوء صنعه وتدني نوعيته

حماه — لمراسل الثورة

قامت دوريات التموين بحملة مكثفة على المخابز الاحتياطية ومخابز القطاع الخاص ومراكز بيع الخبز بالمدينة تم خلالها مصادرة ١٢٥ كغ من الخبز المرقد لسوء صنعه وتدني نوعيته .

كما تم مصادرة جميع انتاج مخبز الراس الاحتياطي من الخبز المرقد المدعم لعدم التقيد بمواصفات الخبز المطلوبة وعدم نضوج الخبز وطرح تلك الكميات الى البيع باسعار الخبز المحسن والشركات التابعة لوزارة التموين واجتمعا فور وصولهما مع النقيب مدير الناحية وجرى استعراض شامل بوضع المحروقات والمواد الاستهلاكية التي تتطلبها الناحية .

واكد مدير الناحية على وفرة المواد التموينية في صوران وخاصة موضوع المحروقات من المازوت والكاز والبنزين .

وفيما يتعلق بالمخبز الاحتياطي من انتاج الخبز المرقد اوضح ان اعمال التنفيذ تسير بشكل جيد وفي حالة الانتهاء والانتاج سيكون هناك وفرة في مادة الخبز في ناحية صوران والقرى المجاورة لها .

كما تم مصادرة ٢٠٠ كغ من الطحين التمويني المهرب من تصسان توجة الذي احيل موجودا الى القضاء .

كما تم تنظيم ضبوط بحق اصحاب المخابز المغلقة بدون اذن مسبق وعددها خمسة واحالة الضبوط الى القضاء .

وفي شطحة بمنطقة الغاب تم مصادرة ٧٥ كيسا من الاسمنت الاسود من المواطن محمد بشير ابراهيم واحيل البائع والمشتري الى القضاء .

هذا وقد قام السيد مدير التموين والسيد مدير وحدة الخزن والتبريد بحماه بجولة ميدانية تفقدية على ناحية صوران في المنطقة الشمالية للاطلاع على الاوضاع التموينية في المؤسسات .

ثم قاموا بجولة تفقدية على مركز بيع المستهلك في الناحية وتفقدوا المواد التموينية الموجودة فيه وفي مستودعاته والتأكيد من وجود التسعيرة على كل صنف ونوعية المواد التي تطلب بكثرة من ذلك المركز والاختناقات التي تحصل في بعض المواد .

خطة عمل شاملة للمرحلة القادمة لعمال التبغ في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

اجرى المؤتمر السنوي لنقابة عمال ومستخدمي التبغ بطرطوس مراجعة شاملة لمسيرة عمل النقابة خلال المرحلة الماضية وصادق على الموازنة الختامية واقر الموازنة التقديرية للعام الحالي ورسم الخطوط العريضة لمنطلقات العمل للمرحلة القادمة .

وكان مؤتمر النقابة قد عقد امس في مقر اتحاد عمال المحافظة تحت شعار زيادة الانتاج وتحسينه دعما لاقتصادنا الوطني وبحضور الرفاق رئيس مكتب العمال الفرعي ورئيس اللجنة العمالية للشعبة العمالية وامين سر اتحاد عمال المحافظة .

هذا وقد القى الاخ امين سر اتحاد العمال كلمة في المؤتمر استعرض فيها نضالات الطبقة العاملة وتضحياتها والنجاحات التي حققتها في ظل هذا العهد الميمون بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما القى الاخ رئيس النقابة كلمة تحدث فيها عن اهمية المؤتمرات النقابية .

وقال ان تنظيمنا النقابي حصيلة نضال مرير خاضته الجماهير الكادحة تحت راية حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .. واشاد بدعم ورعاية القائد الاسد للتنظيم النقابي والفرص التي منحت للطبقة العاملة دورها في معارك البناء والتحرير .

هذا وقد حيا المؤتمر في برقية طيرها للرفيق الامين العام والقيادتين القومية والقطرية مواقف القطر المبدئية والثابتة بقيادة الرئيس القائد وبارك في البرقية ميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق كرد حاسم على نتائج معسكر داوود .

من جهة اخرى فقد اختتم الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي امس جولته على مناطق المحافظة ولقاءاته باللجان العمالية للشعب الحزبية والتي استمرت لمدة اسبوع تتبع خلالها ميدانيا سير العمل في المشاريع الاستثمارية والخدمات التي تنفذها حكومة الثورة حاليا في الريف .

شعبة للقوى العاملة في وزارة الصحة

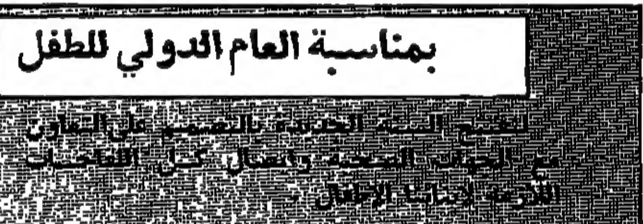
دمشق — سانا — فرت وزارة الصحة احداث شعبة للقوى العاملة في الوزارة مهمتها تحديد الامكانات المتوفرة من القوى العاملة في الحقول الطبية والصحية والادارية وتوزعها حسب المحافظات سواء في المدن او الريف او الاماكن النائية .

وتحديد وحصر القوى العاملة الجديدة المتوقع شغلها وذلك بحسب مصادرها المختلفة بالاضافة الى اعداد التقارير والبيانات المتضمنة احتياجات القطر من الكوادر الطبية المختلفة بحسب المؤشرات المعتمدة وعلى ضوء التطورات السكانية والحاجات الصحية ، وكذلك تحديد العجز من القوى العاملة او الفائض منها — المساهمة مع المديريات والدوائر الاخرى في وزارة الصحة من اجل التمهيد لتاهيل العاملين ضمن الدورات التدريبية ورفع مؤهلات هؤلاء العاملين .

رفع الحظر عن شركة بريطانية

مندوب الثورة — رفعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الحظر المفروض على الشركة البريطانية المسماة — ليلاند موتورز — لثبوت عدم تعاملها مع العدو الصهيوني .

جاء ذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .



العمادي يستقبل سفير المانيا الاتحادية والقائم باعمال السفارة اليمنية

مندوب الثورة — اجتمع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس بالسيد سفير المانيا الاتحادية بدمشق .

كما اجتمع بعدها بالسيد القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية ، وتم خلال الاجتماع البحث في الامور المتعلقة بتطوير التعاون التجاري والمالي والاقتصادي بين سورية وهذان البلدان .

اللجنة المشتركة السورية اليوغسلافية تجتمع بدمشق قريبا

مندوب الثورة — من المقرر ان تعقد اللجنة المشتركة السورية اليوغسلافية قريبا اجتماعاتها في دمشق لعقد بروتوكول للمبادلات التجارية لعام — ١٩٧٩ — مع يوغسلافيا .

وقد طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من المؤسسات ذات العلاقة تزويدها بقوائم يتضمن قيم وكميات السلع التي تود استيرادها وتصديرها من والى يوغسلافيا خلال عام ١٩٧٩ والاقتراحات الضرورية لتنمية المبادلات التجارية بين البلدين .

اتفاقية جديدة للتعاون مع برنامج الغذاء العالمي

دمشق — سانا — تم قبل ظهر امس في هيئة تخطيط الدولة التوقيع على اتفاقية بين حكومة الجمهورية العربية السورية وبرنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة يقدم بموجبه البرنامج مواد غذائية بقيمة — ١٣٫٩٩٩٫٠٠٠ — مليون دولار تقدم للعاملين في مشروع التحريج والحزام الاخضر في القطر باسعار مخفضة مدة الاتفاقية ثلاث سنوات ..

وقد وقع الاتفاقية عن القطر العربي السوري الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط ووقعها عن برنامج الاغذية العالمي السيد خالد اليسير المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة في الجمهورية العربية السورية

والجدير بالذكر ان مشروع التحريج والحزام الاخضر يهدف الى انتاج غراس حراجية وتحريج الاف الهكتارات وفتح طرقات حراجية وطرقات مرصوفة وكذلك زراعة مساحات بالاشجار المثمرة في محافظتي حلب وحمص ..

الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم [illegible]
الاقتصاد الريفي الاشتراكي الكوري الى مرحلة جديدة عليا

منذ مدة ، انعقد في بيونغ يانغ مؤتمر زراعي وطني بحضور الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم العظيم رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

القى الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم العظيم في المؤتمر خطابا منهاجيا بعنوان (فلنطور الاقتصاد الريفي الاشتراكي في بلادنا الى مرحلة جديدة) يكون هداية في سبيل الاستعجال في الانجاز الكامل لـ (القضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا) ، وفي سبيل رفع الانتاج الزراعي الى مرحلة عليا عن طريق تطبيق الاساليب الزراعية الزوتشيه بشكل كامل ودقيق ، وذلك على اساس التحليل الدقيق حول الواقع الحالي لتطور الزراعة والمتطلبات العملية لعموم البناء الاشتراكي .

حول ما تحقق العام الماضي مرة اخرى من حصاد وافر عظيم بعد الانجاح في مكافحة الجفاف الشديد الذي استندره التاريخ ، والفيضانات الناتجة عن الامطار الغزيرة بتاثير الجبهة الهوائية الباردة ، قال الرئيس كيم ايل سونغ في خطابه انه اعتزاز كبير لعصر حزب العمل ، وان شعبنا جدير بالافتخار به امام شعوب العالم مفعما بالعزه والاعتزاز هذا وعرض بعض المهام الهامة المطروحة هذا العام في صعيد الاقتصاد الريفي .

في الاشارة الى المهام ، قال الرئيس كيم ايل سونغ اولا وقبل كل شيء (ينبغي رفع مستوى المعرفة التكتيكية العملية لدى العاملين في الميدان الزراعي . رفع مستوى المعرفة التكتيكية العملية لدى العاملين في الميدان الزراعي هو احدى اهم المهام في الوقت الحاضر في سبيل مزيد من تطوير الاقتصاد الريفي) .

قال انه من الضروري ان يملك المعارف التكتيكية العملية العالية سواء اكان من يرشد او يسترشد من اجل تطوير الزراعة اليوم حيث انجز ري الاقتصاد الريفي وكهربته انجازا تاما وبلغت مكننته وكيمونته مستوى عال وتم تركيز الانتاج الزراعي الى اقصى حد .

من اجل هذا ، اشار الى ضرورة اجادة ترتيب صالة نشر المعارف التكتيكية العملية الزراعية الموجودة في المزارع التعاونية وتامين مختلف الكتب والمعلومات التكتيكية العملية من خلال زيادة صنع الافلام العلمية حول التكتيك الزراعي وبتوسيع استخدام امثال الصور المضاءه .

قال الرئيس كيم ايل سونغ ثانيا (ينبغي ان تحسن عمل التخطيط في المجال الزراعي) .

قال الرئيس كيم ايل سونغ انه من الامكان ان نجعل التخطيط موحدا ومفصلا بشكل كامل في ظروف بلدنا اليوم حيث تم انجاز ري الاقتصاد الريفي وكهربته وشرف المكننة والكيموة على انجازها وبلغ تسويه مستوى التطور للمزارع التعاونية على وجه تعريبي ، وانه من الضرورة المحتومة ان يكون الامر كذلك .

قال الرئيس كيم ايل سونغ انه من اجل احسان عمل التخطيط في الميدان الزراعي لابد من تحضير المطيات المختلفة اللازمة للتخطيط ، فاشار الى ضرورة وجود جداول تحاليل التراب المفصلة ، والمعلومات المسجلة بالتفصيل عن حالة الالات الزراعية واجهزة الانتاج والمعلومات عن مستوى



المزارعين التكنيكي والعلمي واليومية الزراعية التفصيلية في كل من فرق العمل والجماعات في المزارع التعاونية.

قال الرئيس كيم ايل سونغ ثالثا (ينبغي تحسين عمل التنظيم والتوجيه للانتاج الزراعي) . واردف قائلا :(ان عمل التنظيم والتوجيه للانتاج الزراعي يعني التوجيه لاحسان تنظيم ايدي العمل وتامين المواد الاولية ، صيانة الاجهزة وصيانة الارض والماء .

وقال ان المسؤولين القياديين في الميدان الزراعي عليهم ان يحسنوا التوجيه لتكون جميع الاعمال الزراعية علمية وتكتيكية وفقا لمتطلبات الاساليب الزراعية الزوتشية .

قال الرفيق كيم ايل سونغ ختاما :(ينبغي رفع نسبة الاستفادة من الارض) .

واشار الى ان المسالة الهامة في رفع نسبة الاستفادة من الارض هي توسيع مساحة انتاج الحبوب الى حد اقصى ، وان يكون الاساس هو توسيع مساحة انتاج المزروعات عالية المحصول من اجل ذلك .

كما ذكر وجوب ان نعمل بعزم على الحصول على الاراضي الجديدة بالاضافة الى رفع نسبة الاستفادة من الارض .

قال الرئيس كيم ايل سونغ في الجزء الاخير من الخطاب ، انه بالامكان حماية استقلالية الامة وقيام حق الكلمة للبلد عندما يتوفر الغذاء على نحو كاف فعلا ، فاننا نتمسك بالاستقلالية بثبات لاننا نعتمد على الاكتفاء الذاتي في الغذاء بنجاحنا في الزراعة منذ زمن بعيد ، فينبغي لنا ان نستمر في نجاحنا في الزراعة في المستقبل ليس من اجل الاكتفاء الذاتي في الغذاء فحسب، بل من اجل مزيد من توسيع الانضباط الغذائي وبالتالي توطيد الاستقلال الوطني والتمسك بالاستقلالية بثبات.

أفران آلية جديدة في ٣ مناطق بدمشق

دمشق — سانا — قرر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق تخصيص ثلاث محاضر في مناطق القدم وكفر سوسة وركن الدين لاقامة افران الية جديدة عليها من قبل الشركة العامة للمخابز .

وقال تقرير للمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ان مادة الخبز ستتوفر في المدينة بشكل كاف بعد اقامة هذه المخابز وذلك بعد ان حلت ازمة الازدحام على المخابز نوعا ما حيث بدات الافران الالية التي تم اقامتها بالانتاج بطاقاتها الكاملة .

واضاف التقرير ان مادة اللحوم والمواد الدسمة والحليب ومشتقاته متوفرة بشكل عام .

تفقد سير العملية التربوية الطلائعية في حلب

■ حلب — لمراسل الثورة :

استعرض صباح امس الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس طلائع منظمة البعث القائد العام للدورات والمعسكرات في اجتماع موسع حضره الرفيقة نجاة غازي رئيسة مكتب الطلائع الفرعي والرفاق اعضاء قيادة الفرع سير العملية التربوية الطلائعية في المحافظة والطرق الناجعة لتطويرها والمعسكر الدائم ومستلزماته ليكون جاهزا بشكل كامل مع بداية فترة المعسكرات القادمة .

كما تم بحث موعد افتتاح المدرسة التخصصية التي ستفتتحها المنظمة باسم مدرسة الاسد للانشطة الطلائعية وطرق انتقاء الرواد لها .

وكان الرفيق ابو موسى قد وصل حلب امس الاول وقام بزيارة تفقدية للدورة المركزية لاعداد المشرفين في اختصاصي الغناء الجماعي والفنون الجميلة . كما زار حقول الرمي والتدريب والتقى بالمحاضرين والدارسين وشرح لهم في كلمة قصيرة الاهمية التي توليها القيادة والقائد من اجل تربية واعداد الطلائعيين جيل المستقبل .

مشروع باحداث مديرية للخدمات المحلية في حمص

مندوب الثورة :

تنفيذا لتوجيه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء لتوحيد الاجهزة الفنية في مديريات الصحة والاسكان والمرافق والاشغال العامة والثروة المائية — والمواصلات وابنية التعليم في القطر من البدء في تقييم هذه التجربة في المحافظات بعد نجاحها والكشف عن الاخطاء التي تقع لتجنبها

فقد رفعت وزارة الادارة المحلية الى رئاسة مجلس الوزراء مشروع قرار يقضي باحداث مديرية في محافظة حمص باسم مديرية الخدمات المحلية تضم مديريات المواصلات — الاشغال العامة — والثروة المائية والاسكان والمرافق — وفرع ابنية التعليم، ترتبط بالسيد المحافظ رئيس المكتب التنفيذي. التي سيتولى بعد صدور القرار المذكور صلاحيات الوزراء المختصين الواردة في القوانين والانظمة النافذة على ان تخضع هذه المديرية لاشراف الوزارات المختصة من الناحية الفنية ولهذه الوزارات حق توجيهها وابداء الملاحظات على اعمالها عن طريق المكتب التنفيذي في المحافظة او عن طريق مديريها .

توصيات فلاحية بضرورة تحقيق زيادة في الانتاج الزراعي

درعا — حلب — الثورة — سانا — اختتم هنا مساء امس الاول مؤتمر اتحاد الفلاحين في محافظة درعا بعد مناقشة لتقاريره التنظيمية والاقتصادية والزراعية والمالية .

وقد اتخذ المؤتمر التوصيات التي تكفل تطوير التنظيم وتحقيق زيادة الانتاج الزراعي والحيواني ورفع مستوى الفلاح في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية وخلق الانتاج الزراعي المتطور .

وقد حيا المؤتمر المواقف القومية لقطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد واشاد بالمنجزات والمكاسب العظيمة التي حققتها الحركة التصحيحية .

وفي حلب ذكر مراسلنا ان مؤتمر فلاحي محافظة حلب اتخذ العديد من التوصيات التي من شانها الاسهام في دعم التنظيم الفلاحي وتطويره ومنها طلب تامين العدد الكافي من المشرفين والمحاسبين للجمعيات التعاونية والعمل على ايجاد حوافز تشجيعية للاخوة الفلاحين الملتحقين بدورات محو الامية والتاكيد على ضرورة تفريغ المحاسبين لعملهم المحاسبي .

« الثورة » تفتح ملف صناعة الحذاء وتسويقه وتوزيعه

واقع .. وطموحات وجملة تساؤلات

تساؤلات كثيرة تطرح اليوم حول مجمل واقع شركات القطاع العام وطبيعة الدور الذي تؤديه في هذه المرحلة وضمن مساق عملية التحويل الاشتراكي .

بعض هذه التساؤلات يطرح همسا وبعض اخر يأخذ شكل اتهامات وخوف مستقبلي،تمسك تدارك الامور قبل استفحالها حرصا على مستقبل القطاع العام ودوره الرائد والمنطقي في عملية البناء الاشتراكي والتحويل الاجتماعي .

وذلك كله يتطلب منا فتح ملف شركات ومؤسسات القطاع العام للتعرف على مجمل وطبيعة الدور الذي تؤديه ومدى انسجامه مع المهام المناطة بهذه الشركات والمؤسسات وبالتالي تحديد الافاق المستقبلية لمعرفة ما هو كائن وما يجب ان يكون .

● الشركة العامة للاحذية :

ان نبدأ بفتح الملف من الشركة العامة للاحذية ، امر لا يعني اعطاءها اولوية ولا التقليل من حجم واهمية الدور الذي تلعبه في مجال السوق الداخلية وتامين احتياجات المواطنين المستهلكين من الاحذية الجيدة بعيدا عن جشع القطاع الخاص وقانون العرض والطلب .

● احدثت الشركة العامة للاحذية بموجب المرسوم التشريعي – ٢٦٧ – تاريخ ١٤-١٠-١٩٧٥ بعد ان كانت تحمل اسم شركة باتا المؤممة ومنذ ذلك التاريخ الى الان تطورت الشركة بعدد عناصرها وخبراتها وتنامت الخدمات التي تقدمها لجماهير المستهلكين كما ونوعا واستطاعت النهوض ومزاحمة القطاع الخاص وحالت دون حدوث اختناقات – طبيعية او مفتعلة – في السوق الداخلية مثلما قطعت دابر الاحتكار والتلاعب وان كان دورها يقتصر الان على تلبية احتياجات المواطنين من الاحذية – الرجالية والنسائية والولادية – عن طريق مراكز البيع المنتشرة في سائر محافظات القطر – ١٤ – مركزا عدا محافظة الحسكة .

وقبل الخوض في ذلك كله ولكي يكون الحديث اكثر جدية ومسؤولية كان هذا الحوار مع السيد الدكتور محمد ابراهيم المدير العام للشركة العامة للاحذية :

■ ما هي المهام المناطة بالشركة وما هو مدى التطابق مع الدور الذي تقوم به حاليا ؟

■■ مرسوم احداث الشركة حدد لها مهمات اساسية منها تسويق الاحذية وتوزيعها في القطر بالاضافة الى مهمة التصنيع والتصدير ودورنا يقتصر حاليا على التوزيع بعد التسويق وتلبية احتياجات المواطنين من الاحذية عن طريق مراكزنا وبراسمال قدره – ١٥ – مليون ل.س .

– سابقا قبل احداث معامل الاحذية الاربعة في « النبك – درعا – السويداء – مصياف » كانت الشركة تسويق كامل طلباتها من ورشات القطاع الخاص وخاصة من حلب ، اما بعد احداث المعامل فقد اقتصر دور الشركة على تامين طلباتها عن طريق هذه المعامل بالنسبة للاحذية الرجالية والولادية من القاسات ٣٧ وحتى ٢٨ – اما ما دون هذه القاسات فلا تزال الشركة تسوقه عن طريق القطاع الحرفي على اعتبار ان هذه المعامل لا تنتج هذه القاسات اما بالنسبة للاحذية النسائية فنحن لا نزال نسوق هذا النوع من القطاع الحرفي ايضا على الرغم من الوعود الكثيرة التي تلقيناها من ادارات معامل الاحذية بانهم سينتجون مثل هذه الاحذية والان لم نستلم اي حذاء نسائي من هذه المعامل .

واقع الشركة الحالي بملاكها القليل العدد والامكانيات المحدودة لا يستطيع ان يلبي احتياجات المواطنين من مختلف اصناف الاحذية كما ان منافذ التوزيع لا تزال قاصرة عن تلبية هذه الطلبات نظرا لتاخر توريد الاحذية من معامل القطاع العام حيث ان معظم طلباتنا من هذه الاحذية تاتي بعد فوات المواسم غير ان الشركة وضعت خطة طموحة لعام ١٩٧٩ حيث ستقوم باحداث – ٨ – مراكز توزيعية جديدة في مخيم اليرموك بدمشق وفي حلب والحسكة والقامشلي واللاذقية .

ونأمل ان يسهم افتتاح هذه المراكز في تغطية المحافظات بالمراكز التوزيعية ويلبي حاجات المواطنين من الاحذية وان كان هذا يتوقف على مدى استجابة المعامل ومدى التنسيق بين الشركة والمعامل لانتاج حذاء جيد كما ونوعا لان هذه السلعة سلعة موسمية وسريعة تبديل (الموضة) .

■ من المسؤول ؟

● ولماذا لم تقم الشركة بتنفيذ المهمة الاخرى .. مهمة التصنيع ؟

■■ الشركة وضعت منذ ما يقارب السنتين دراسة استطيع ان اقول بانها علمية لانشاء معمل وحيد لتصنيع الحذاء في القطر يرتبط بالشركة العامة ؟ تقنية ووضعت له الدراسات اللازمة ولكن ولاسباب خارجة عن ارادتنا لم يتحقق هذا الطموح .

■ وماذا عن المشاكل والعقبات التي تعترضكم ؟

■■ السؤال الذي يطرح نفسه هنا ولا نستطيع ان نجيب عليه هو : لماذا اقيمت اربع معامل احذية دفعة واحدة وينتج المعمل الواحد نفس نوعية انتاج المعامل الاخرى ؟! .. وهل يستهلك القطر طاقات انتاج هذه المعامل والتي تقدر بحوالي – ١٤ – الف زوج يوميا .

كان من الاجدى ان تقوم الجهات المسؤولة عن دراسة مثل هذه المصانع بتقييم موضوعي لاحداث معمل احذية يصب فيه كافة الطاقات والكفاءات والخبرة العلمية في مجال تصنيع الحذاء لكي ينتج حذاءا جيدا يتلاءم واذواق المستهلكين وينافس انتاج القطاع الخاص ويصلح للتصدير وعندما تنجح هذه التجربة ننتقل تدريجيا الى احداث معمل اخر .. ايضا هل درست الاسواق الخارجية لتصريف الكميات الفائضة من هذا الانتاج الضخم ؟!

● ايضا :

العقبة التي تحد من قدرتنا على التعامل الامثل مع المستهلكين وتامين طلبات المواطنين المستهلكين هي تاخر توريد طلباتنا من احذية المعامل واحيانا تنقضي بعض المواسم التي نعتبرها ذات مردود جيد للشركة ولا يؤمن طلبات الشركة علما ان طلباتنا محددة نوعا وكما وزمنا ولكن ذلك لا ينفذ .

قضية اخرى نعاني منها كثيرا وهي – المعطوب – او المعيب فنيا عن طريق الانتاج – سوء التصنيع – وتعاني الشركة كثيرا نتيجة لذلك حيث ان بعض ادارات هذه المعامل ترفض استلام هذا – المعطوب – ولا تدري شركتنا كيف ستصرف هذا القسم من الانتاج المعطوب وعلى ما نعتقد ان كميته غير قليلة .

ازاء هذا الوضع ولتفادي بعض الاضرار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة التي تلحق بنا وبسمعة المعامل فقد طلبنا واكدنا اكثر من مرة بان تبرم عقود اقتصادية بيننا وبين هذه المعامل – عملا ببلاغات رئاسة مجلس الوزراء – لكي تتحدد جهة التقصير وتسري غرامات التاخير وفوات الربح على الجهة المقصرة غير اننا لتاريخه لم نتلق ما يشير الى الموافقة على ابرام مثل هذه العقود .

كما اود ان اشير هنا الى ان المواد الداخلة في تصنيع الحذاء هي من انخاب الدرجة الاولى الحذاء يكاد لا يفي بالمطلوب بسبب نقص الخبرة والكفاءة الفنية وتشتت المسؤولية بالاضافة الى غياب التنسيق ووضع خطة انتاجية موحدة بين هذه المعامل وغياب اشراك الشركة – المسوقة – عند وضع هذه الخطط الانتاجية لكي تبدي رايها بكمية الانتاج ونوعيته ومدى ملاءمته مع رغبات واذواق المستهلكين باعتبارها الاقرب صلة مع المواطن المستهلك .

● لماذا ؟!

كما ان الشركة وضعت دراسة مفصلة حول واقع التعامل مع الحذاء وضرورة توحيد جهة الاشراف على الانتاج والتوزيع اي دمج المعامل المنتجة مع الشركة العامة للاحذية – المسوقة – كما هو متعارف عليه عالميا غير اننا فوجئنا باحداث شركة عامة لتصنيع الاحذية وبلجنة ادارية لهذه الشركة وعلى ما اعتقد ان هذا العمل يكبد القطر خسارة فادحة من جراء تضخم الجهاز الاداري وتعدد المديرين وزيادة الانفاق ومع ان هذا الاجراء قيد التطبيق فان الضرورة تستدعي هنا ان يكون للشركة العامة للاحذية – المسوقة – ممثلين في اللجنة الادارية للشركة المنتجة يشاركون هذه اللجنة كافة المناقشات والدراسات وخطط الانتاج لكي يكون هنالك تكامل بين المنتج والموزع وقد سبقتنا في هذا المضمار دول كثيرة متقدمة في انتاج الحذاء .

● هناك ..

قضية اخرى وتستحق الاهتمام وهي ظاهرة اقدام المعامل المنتجة على تلبية طلبات شركات ومؤسسات القطاع العام عن طريقها مباشرة دون ان يكون للشركة العامة للاحذية اي دور في ذلك علما ان هذا الدور هو من اختصاص شركتنا وحق مكتسب لنا مارسته حتى اصبحت هذه المعامل في طور الانتاج وعلى ما اعتقد ان هذا الاجراء لا يدخل ضمن اختصاصهم باعتبارهم شركات انتاج فقط .

بل ان بعض هذه المعامل اخذت تبيع بالمفرق كل حسب منطقته وخاصة (بوط) الفتوة وبعض الاحذية الرجالية الاخرى وهذا ايضا نعتبره من صلب اختصاصنا ويطرح تساؤلات حول طبيعة المهام المناطة بكل معمل .

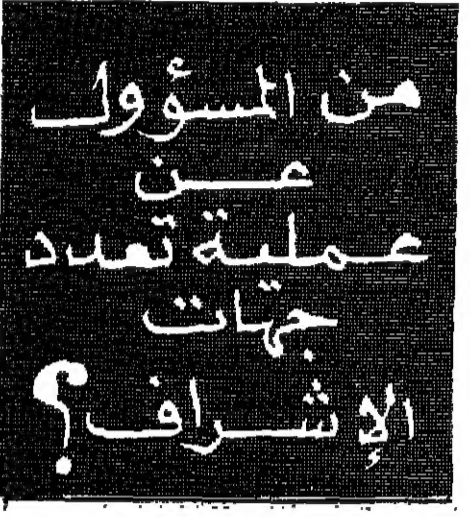


● والنتيجة ؟!

■ ما هو مدى انعكاس ذلك كله على المواطن المستهلك ؟

■■ على اعتبار ان مهمتنا الحالية هي تسويق ما تنتجه هذه المعامل من الاحذية الرجالية والولادية ذات القاسات من – ٢٧ الى ٢٨ – فان المواطن ياتي الى مراكزنا بحثا عن احتياجاته غير ان القسم الاكبر من هؤلاء المستهلكين يخرجون دون ان يجدوا ما يلبي رغباتهم من بعض الاصناف لاسباب عدة منها : عدم توفر بعض القاسات وبعض الموديلات ونذكر هنا بان طلباتنا من المعامل ومن القطاع الحرفي تتضمن كافة القاسات والكميات اللازمة من كل مقاس غير ان القسم الاكبر من هذه المعامل لا تتقيد بالمواصفات المطلوبة سواء من حيث الكم ام النوع .

وتجدر الاشارة هنا الى المبادرة البناءة للسيد وزير التموين والتجارة الداخلية الذي تفهم معاناة الشركة بهذا الخصوص واعطى توجيهاته لنا للمبادرة فورا بتلبية احتياجات المواطنين من الاحذية الولادية والنسائية عن طريق الحرفيين قطعا لدابر الاحتكار وللحيلولة دون حدوث اختناقات في السوق الداخلية وحرصا على مصلحة المواطن المستهلك وتعزيزا لمواقف الشركة كاحدى منجزات الثورة .



● طموحات مشروعة :

■ وماذا عن الطموحات المستقبلية من خلال الخطط الموضوعة ؟

■■ وضعت الشركة خطة استثمارية لعام ١٩٧٩ ستزيد من عدد المنافذ التوزيعية وتساهم في ايصال الحذاء الجيد الى المستهلكين . ورصد لها اعتماد بحدود – ٥ر٢ – مليون ل.س ووضعت الشركة ايضا خطة لتوسيع تشكيلتها السلعية من المستلزمات الجلدية الاخرى (الحقائب الجلدية بانواعها .. الخ) . وخلال الشهر القادم ستعمل الشركة على رفد – السوق المحرف في القطر باحذية نوعية متخصصة ذات مواصفات عالية الجودة والتعامل بالقطع الاجنبي اضافة الى افتتاح – كشك – بيع في مطار دمشق الدولي لنفس هذا الغرض . كما تسعى الشركة حاليا الى تطبيق دورة مستندية جديدة واستعمال فاتورة نظامية وبطاقة مادة وكشوفات . وطبق نظام الفاتورة في كافة مراكز الشركة ، وناعمل من المستهلكين ان يطلبوا مثل هذه الفواتير من الباعة في المراكز حيث ستجري سحبا على ارقام هذه الفواتير على شاشة التلفزيون لمنح جوائز لاصحاب الارقام الرابحة . ورغم العقبات التي تعيق سير العمل استطاعت الشركة ان تضغط النفقات وتحقق – عائدا – فائضا متاحا للتنمية وتتجاوز خطة المبيعات المقدرة بحوالي مليوني ليرة سورية .

● سعر الحذاء ..

يباع الحذاء الرجالي – نخب اول – حاليا بـ – ٣٦ – ل.س في كافة مراكز الشركة وفي سائر محافظات القطر . اما احذية التجارب فتباع بـ – ٣٠ – ل.س واعتقد ان هذا السعر هو ادنى بكثير من اسعار الاحذية في الاقطار العربية المجاورة حيث ان تكلفة الحذاء اكبر بكثير وبحدود – ٤٥ – ل.س ونصرة الولادي بـ – ٧٠ – ق.س بينما تباع في القطاع الخاص بـ (٩٢) ق.س وهذا يعني ان اسعار منتجات القطاع العام ادنى من اسعار القطاع الخاص وان هذه الاسعار مستقرة وموحدة وهذه من المهمات الاساسية لوجود القطاع العام الاشتراكي

● وماذا بعد ؟

هنا ينتهي حديث الدكتور محمد ابراهيم المدير العام للشركة العامة للاحذية ويبدأ حديث اخر ياخذ شكل التساؤلات ولكن قبل طرح هذه التساؤلات لا بد من الاشارة الى ملاحظة هامة وجوهرية تجلت من خلال الحوار مع السيد المدير العام للشركة وهي ظاهرة المصارحة وبكل ما تعنيه هذه الكلمة من الصدق والمسؤولية وعدم اللجوء الى التبريرات كما يفعل بعض الذين في موقع المسؤولية بغية تبرير قصورهم .. ومثل هذه المصارحة تؤدي الى كشف مواقع الخلل وتسهم في كشف الواقع وتطويره باتجاه الافضل .. ولكن .. مرة اخرى لا بد من طرح بعض التساؤلات : الا ينبغي توحيد جهة الاشراف على المعامل والشركة على حد سواء لتحسين الانتاج كما ونوعا وتسهيل عملية التسويق والتوزيع وتخفيف النفقات ؟ وهل يجوز ان يستمر هذا الوضع ؟ وكيف يمكن حل مثل هذا الاشكال ؟

ايضا : المواد الاولية تصنع في معمل واحد – معمل النبك – لصالح بقية المعامل الاخرى وهذا يخلق عبئا ماليا ينعكس على سعر الحذاء وعلى الوضع المالي لهذه المنشآت ومن المفروض ان توزع هذه الالات المنتجة للمواد الاولية على المعامل الاربعة بالتساوي .

بل ان الات بعض هذه المعامل غير متوفرة – الات تصنيع وتصنيعها يخفف من الاعباء المالية ويحقق ارباحا لهذه المعامل .

ايضا : تضخم الجهاز الاداري من جراء احداث شركتين يتطلب انفاقا ينعكس على سعر الحذاء ويخلق اعباء مالية جديدة .

● الحديث لا ينتهي ونحن نود ان لا ينتهي قبل سماع اراء المسؤولين في المعامل او في الاجهزة التي تتولى مسؤولية الاشراف ونتمنى ان يكون ذلك عبر ندوة تديرها (الثورة) لتحديد المسؤولية ولمعرفة الحقيقة الموضوعية ولوضع النقاط على الحروف .

■ بسام جمارة

تصوير :
اسماعيل الحاج محمود

تعدد الشركات في القطاع الواحد

– قد يبدو مثيرا للدهشة واقع بعض شركات القطاع العام وعلاقتها ببعضها في هذا المسار الطويل الذي يحاوله ذلك القطاع للنهوض باقتصاد الوطن .

لا تبدى الدهشة في عملية الانتاج او التركيب الالي لتلك الشركات ، بل في توزع الصلاحيات وكثرة الاشرافات وتشعب المنشآت في حين اننا نستطيع ((تجميع)) الامور في جهة واحدة تكون صاحبة العلاقة الاساسية ، مع ان المركزية ، وشدتها ، ليست حلا ناجحا في هذا المجال .

في الموضوع الرئيسي من هذه الصفحة دقائق تفسر تلك الدهشة المثارة ، وعلاقة التشعب في انتكاس الانتاج والاقتصاد بدل النهوض به .

في مجال صناعة الاحذية لدينا الشركات التالية :

– شركة الدباغة والجلود .
– الشركة العامة لصنائع الاحذية .
– الشركة العامة للاحذية .
– لماذا هذه التشعبات ، وتلك الاعباء من الاجهزة الادارية ، والسيارات والسائقين ، والمحروقات والصيانة .. ؟

● اذكر عندما اممت الثورة ، شركة ((باتا)) ، انه كان هناك نية لاتخاذ بعض الخطوات ، منها :

١ – احتواء الحرفيين الذين يعملون هذا المجال .

٢ – انشاء معامل لحساب الشركة ، تنتج الاحذية وتسوق ذاتيا بعد تامين المواد الاولية .

وبعد مرور هذا الزمن ، وبدلا من ان تنضج التجربة ، سارت في الاتجاه المعاكس ، حيث انشئت شركة الدباغة والجلود كمؤسسة قائمة بذاتها ، وظلت شركة ((باتا)) قائمة بذاتها . وحين انتهت المعامل المستقدمة لهذه الغاية صارت مؤسسة او مؤسسات قائمة بذاتها !!

– ترى : هل هذا الواقع افضل ، او ان تجميع هذه المؤسسات في شركة واحدة ، افضل واكثر قدرة على الانتاج الصحيح ؟

● الشركة العامة للاحذية في وضعها الراهن ، ليست باكثر من وسيط تجاري ياخذ سلعته من معامل الاحذية ومن حرفيي القطاع الخاص ، ثم يسوقها في الفروع المنتشرة في المحافظات ويحصل على فوارق الاسعار بين الشراء والبيع .

● هل نحن في وضعنا الاقتصادي بحاجة الى الوسطاء او الى مؤسسات منتجة ؟

هل نحن بحاجة الى مزيد من النفقات والتبعات المادية ؟

● في خطوات الحكومة مزيد من الدعم للقطاع العام بغية النهوض به وجعله جزءا اساسيا من مواردنا المحلية المتاحة ، ولعل الافاق المقبلة تعدنا بان تتولى الحكومة حل هذه المشكلة ودفعها نحو مزيد من الخطوات التي تدعم اقتصادنا الوطني وتقنيه .

● جلال خير بك





فالت عدادات تاكسي .. فالت !!

مايزال المواطن يعاني العديد من الازمات في التعامل مع سائقي التاكسي نتيجة العدادات التي ركبت ، وغياب رقابة السير .

لست ادري لماذا تثار هذه – الدوشة – كلها ... مرة تنظم سيارات حسب اعمارها ، للتاكسي وللسرفيس ومرة يكتب عليها ذلك عمدا ومرة اخرى نطلع بفكرة العدادات الى اخر ماهنالك من حلول تكتب وراء الطاولات و – تصدر – ثم يقعد المسؤولون عنها في – حرز حريز ويترك المواطنون يتخبطون مع السائقين وكان الامر يحل بمجرد اصدار قرار او ماشابه .

ان اية خطوة تتخذ في هذا المجال لن تحل الازمة بل ستعقدها ..

والسائق الذي يتعود على الحبل المرخي لن يعبأ بالمواطن ، بل سيتصرف على هواه ... لا ادري لماذا يحول – اخواننا – في قسم السير ، الشوارع الى غابات يجري فيها القتال بالايدي ، ويقفون متفرجين ؟

– هل حلت العدادات المشكلة ؟ كلا

– هل راقب مسؤولو السير تطبيقها ؟ كلا

– هل تقيد السائقون بها ؟ كلا

– هل كل السيارات التي ركبت فيها عدادات ، تستعمل هذه العدادات ؟ كلا

لقد تحدث السيد رئيس قسم المرور منذ فترة ، وفي هذه الصفحة بالذات ، عن معاقبة المسيئين الذين يستغلون الشعب ويبتزون امواله

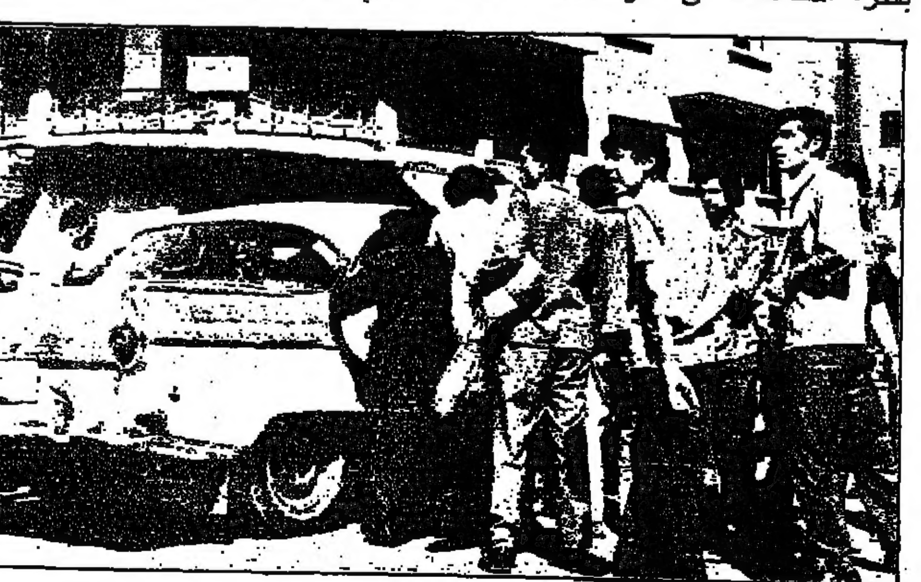
– لكن هل لمسنا شيئا على هذا الصعيد ؟ كلا

– اين ذهب ذلك الوعيد ؟ لاندري

– هل يرد السائق على هذا الكلام ؟ كلا

– وماذا يعتبره اذن ؟ كلاما في كلام !!

– مرحبا عدادات ، مرحبا عدادات ، وسلاما على راحة المواطن ونفسه المطمئنة ! !



● التحقيقات



فاز المجد والحرية على الجزيرة واليرموك ووضع الوحدة الأمن في موقف حرج

تابع الدوري العام لكرة القدم سلسلة مفارقاته ونتائجه المثيرة حيث شهدت دمشق ، وحلب ثلاث مباريات على جانب من الاهمية فاز خلالها المجد ، والحرية والامن على الجزيرة ، واليرموك والوحدة ، بينما اسفرت مباريات الشباب الثلاث عن التعادل السلبي .

● **المجد × الجزيرة :**

● شهدت دمشق يوم الاحد مباراة حساسة بالدوري بين المجد والجزيرة القادم من دير الزور واسفرت عن فوز المجد بجدارة ٤ – ٢ اذ حفلت المباراة بستة اهداف نظيفة لا غبار عليها .

افتتح الجزيرة التسجيل في الشوط الاول بواسطة افرام جورج الذي توغل بالكرة من بين مدافعي المجد .

وارتد المجد مهاجما ونجح مهاجمه النشيط بشير عشي من احراز هدفين متتالين لينتهي الشوط الاول بتقدمه .

وفي الشوط الثاني ارتفع الغليان ونجح الجزيرة في اختراق شبكة المجد للمرة الثانية بواسطة عيسى افريم ... نشط بعدها المجد واحرز له بشير عشي هدف التعادل ، واتبعه محمد الصوص بهدف الترجيح ، وبشير عشي بهدف الاطمئنان ليخرج المجد متقدما باربعة اهداف مقابل هدفين .

قاد المباراة الحكم جميل الحلو بمساعدة الحكمين نزار وتي ، وبكري سنو .

وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بدون اهداف .

● **الحرية × اليرموك**

● في جو هادىء تابع جمهور حلب يوم الاحد الماضي مباراة الحرية مع اليرموك التي اسفرت عن تقدم الحرية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في لقاء تميز فيه الحرية على منافسه ، وملك الملعب وسجل ثلاثة اهداف واضاع مثلها ، بينما لم يكن اليرموك في وضع يحسد عليه وسجل هدفا بضربة جزاء .

افتتح محمد نسريني اهداف المباراة في وقت مبكر ، واضاف احمد عاصي هدفا ثانيا بكرة ماكرة .

وفي مستهل الجولة الثانية سجل محمد نسريني هدفا ثالثا للحرية ، في الوقت الذي نال فيه اليرموك هدفه الوحيد بضربة جزاء بواسطة واهي بقجيان .

قاد المباراة الحكم مروان عرفات بمساعدة الحكمين فاروق ضبيط ، وزهير زكنده .

وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان سلبيا بدون اهداف .

الامن × الوحدة

● كاد الامن أن يتعرض امس لهزة قوية خلال مباراته امام الوحدة ، بسبب توتر اعصاب حارسه الذي اخطا مرتين فمني مرماه بهدفين قاتلين في ظروف صعبة جدا .

وان كان الشوط الاول قد انتهى الى التعادل السلبي بدون اهداف رغم الفرص العديدة التي لاحت للاعبي الامن محمد هندي ، وعمر عليان ، وانور عبد القادر ، وهيثم برجكلي ، ومحمود سلطان .

وفي الشوط الثاني وبعد خمس دقائق احرز عاطف ابو حسان اول اهداف الوحدة بعد ان ترك حارس الامن موقعه بلا مبرر .

وهنا تحرك الامن في كل ارجاء الملعب وضغط على مرمى الوحدة ومن كرة سريعة رفعها انور عبد القادر على راس مروان شريفة الذي اعادها على راس جمال عكيد فحولها الى محمود سلطان الذي اسكنها في الشباك برأسه أيضا .

وتابع الامن ضغطه واضاف هيثم برجكلي هدفا رائعا كان بحق — هدف الموسم — .

ومن هجمة مرتدة رفع سامر عصاصة الكرة من ناحية اليسار الى حلق المرمى فافلتت من حارس الامن وسقطت على قدم عاطف ابو حسان الذي اعادها بهدوء الى الشباك محرزا هدف التعادل الثاني وحده .

وبقي الجو متوترا ... الوحدة يريد الحفاظ على التعادل على اقل تقدير ، والامن يعمل للوصول الى الفوز حتى استطاع الامن في الوقت المستقطع من تحقيق هدف الفوز بقذيفة — اليمة — من ضربة حرة مباشرة استقرت في الزاوية البعيدة ، وبه انتهت المباراة بتقدم الامن بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

قاد المباراة الحكم ابراهيم ماشطة ، بمساعدة الحكمين احمد زيدان ، ومصطفى منلا .

وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بدون اهداف .



جلسات عمل إستعداداً للمؤتمر الدولي والبطولة الأوروبية للناشئين بكرة السلة

عقدت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة جلسات عمل مستمرة خلال يومين متتالين درست فيهما موضوع تنظيم المؤتمر الدولي لدول اوربا والمتوسط بكرة السلة المقرر بدمشق في الفترة الواقعة بين ٣١ ايار و٣ حزيران ١٩٧٩ والبطولة الاوربية للناشئين المقررة بدمشق في الفترة الواقعة بين ١٩–٢٧ تموز ١٩٧٩

وكانت الابحاث تتعلق بالالتزامات المترتبة لكل من هاتين التظاهرتين في تشكيل اللجنة المنظمة واللجان المنبثقة عنها من ادارية وفنية واعلام واستقبال ووثائق واقامة بالتالي التحضير لكل تلك المهام منذ الان واعداد الكوادر العاملة ومعظمها من العاملين بكرة السلة من اداريين وحكام ومدربين .

ولاشك فان الاعداد للمؤتمر الدولي وبالتالي البطولة الاوربية يحتاج الى تحرك واسع ودقيق ومبرمج وصلاحيات واسعة وامكانيات مشجعة . ويعتقد أن اتحاد اللعبة قد وضع كل متطلبات الاعداد من خلال مذكرة تفصيلية سترفع الى الاتحاد الرياضي العام .

وهذه هي المرة الاولى التي تتصدى فيها قطرنا العربي السوري لتنظيم المؤتمر الدولي لكرة السلة الذي سيحضره ممثلو الدول الاوربية المتوسط وممثلو الاتحادات القارية في الاميركيتين واسيا وافريقيا ويناقش خلاله كل البرامج والنشاطات القارية والاولمبية والعالمية وخاصة للدورة الاولمبية بموسكو ١٩٨٠ .

فرق من سورية والعراق تتبادل الزيارة

يزور العراق الشقيق في مستهل شهر شباط القادم فريق نادي الجزيرة لكرة القدم لاداء مباراتين يوم ٢ شباط مع منتخب الموصل ، و ٤ شباط مع نادي الفتوة العراقي .

هذا وكان نادي الجهاد قد لعب في العراق بكرتي القدم والسلة فخسر مع نادي منتخب الموصل بكرة القدم ٢ – ١ ومع منتخب مدارس الموصل بكرة السلة ٧٥ – ٤٥ نقطة .

حكامنا الدوليون

ثبت الاتحاد الدولي حكامنا الدوليين على لائحة الترشيحات وهم : العقيد فاروق بوظو ، عدنان بوظو ، سالم ايش ، قيس رويحة ، ابراهيم ماشطة ، مران عرفات ، جميل الحلو.

ضيين بانكلترا

تحذير للاعبين

– مودي هاري – سكرتير جمعية اللاعبين السكوتلنديين المحترفين .. وجه تحذيرا الى اللاعبين الذين يضخمون الحوادث التي تقع لهم على ارض الملعب ويوقعون بذلك المسؤولين في مواقف حرجة .. هذا وسيبحث – هاري – هذا الموضوع مع مسؤولي الاندية ايضا ..

لجنة فرعية عليا لحكام السلة

اتخذت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة خطوة جديدة في تشكيل اللجنة الفرعية العليا للحكام وذلك بان تتمثل اللجنة الفنية العليا بعضو واحد فقط بغية الاستفادة من كافة القواعد الفنية العاملة . وقد تشكلت من الحكام الدوليين السادة : نزار نشاوي عن اللجنة الفنية العليا – فرزت حبش وعبد المجيد صفدي – دمشق – وعبد الملك عقاد – حلب – وطوني غصن – اللاذقية – .

وستعقد اللجنة اول اجتماع لها الاربعاء ٣١ كانون الثاني الجاري بدمشق لتوزيع مهامها الادارية ووضع خطة عملها لعام ١٩٧٩ وتكليف حكام الدوري العام .

مساعدة الرياضيين بانكلترا

اعلن بول زيتير رئيس صندوق المساعدات الرياضية في انكلترا ان الصندوق قرر القيام بتقديم المساعدات المالية اللازمة للرياضيين البريطانيين سواء كانوا رجالا أم نساء والذين يستعدون للاشتراك في المسابقات الرياضية الدولية ..

وذكر ريتز أن تلك المساعدات ستقدم دون اية قيود .. وقد قام الصندوق منذ شهر تشرين الاول الماضي بتقديم منح للاعبين بلغت ٢١١ جنيه استرليني كما قدم مساعدات لحوالي ٢٥٠ لاعباً من الذين اشتركوا في الالعاب الاولمبية .

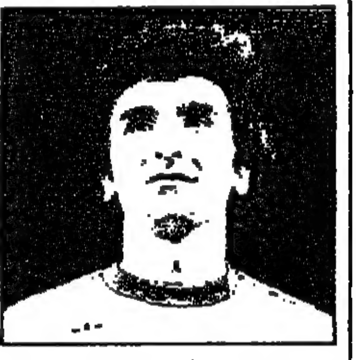
لجنة الحكام الرئيسية

تشكلت لجنة الحكام الرئيسية الجديدة بكرة اليد ، برئاسة الحكم الدولي السيد وليد السباعي رئيسا ، ومن الحكم السيد سليم اغا النحاس امينا للسر ، ومن الحكم الدولي السيد تركي بجبوج عضوا .

كتاب عن كاس العالم الكروي لعام ١٩٨٢

اللجنة المنظمة لكاس العالم عام ١٩٨٢ نشرت كتابا باللغة الاسبانية عن الدورة المقبلة التي ستجري في اسبانيا . ويتضمن الكتاب صورا ومعلومات عن الدورة والملاعب وتاريخ كرة القدم الاسبانية والمعدات الاذاعية والتنظيم وكافة الاحصائيات المتعلقة بالمباريات التي لعبتها اسبانيا .

سهيل لطفي يلعب بالامارات



يغادر دمشق هذا الاسبوع الى دولة الامارات العربية المتحدة لاعبنا الدولي سهيل لطفي للعب هناك مع احد اندية الدرجة الاولى .

وبسفر سهيل يرتفع عدد لاعبينا الدوليين الذين هجروا ملاعبنا الى ملاعب الاقطار العربية الشقيقة .



السيد الرئيس حافظ الاسد يستقبل السيد صدام حسين



السيد الرئيس والسيد صدام حسين يستقبلان المدعوين الى مادبة العشاء التي اقامها السيد الرئيس حافظ الاسد مساء امس الاول .

● تتمات تتمات ●

الرئيس القائد والسيد صدام حسين

تتمة مانشر على ص - ١ -

التي تقدمت بها واتخذت القرارات اللازمة لتنفيذ توصيات اللجان وتم التاكيد على اهمية ماانجز حتى الان وعلى متابعة الطريق لتحقيق المزيد من الانجازات وقد ادلى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بتصريح عقب الاجتماع اعلن فيه ان اجتماع الهيئة السياسية العليا تجلى فيه شعور عال بالمسؤولية وادراك عميق لمسؤولية القطرين وقيادتيهما في مواجهة كل متطلبات المرحلة المقبلة واوضح ان جميع المناقشات تنطلق من خلفية القناعة بضرورة الارتقاء بعلاقات القطرين الى مستوى الوحدة .

وكان الوفد العراقي الشقيق لاجتماعات الهيئة السياسية العليا برئاسة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد وصل الى دمشق قبل ظهر اول امس .

واعلن في تصريح صحفي قبيل مغادرته بغداد ان العلاقة بين العراق وسورية سترقى الى مستوى نوعي جديد وان ذلك المستوى لايمكن الا ان يكون الوحدة الكاملة واعرب السيد النائب عن امله في ان ينتهي اجتماع الهيئة السياسية العليا في دمشق الى انجاز كل مهام ميثاق العمل القومي المشترك واضاف ان قيادتي القطرين في سورية والعراق اتفقتا على عقد اجتماع جديد لهما في بغداد لبحث الصيغ الدستورية والسياسية لقيام الوحدة بين العراق وسورية .

الخطوات تتوصل على

تتمة مانشر على ص - ١ -

ان عملنا لايقتصر على التنسيق والتكامل بل على التوحيد وصولا الى الوحدة العربية التي هي حلم الجماهير العربية ..

واشارت الى الاهمية التي يكتسبها عمل اللجان المشتركة في وزارتي الثقافة في القطرين الشقيقين - لان عملهما يتخطى التنسيق الى التوحيد .

كما اشارت الى الخطوات الجارية الان لتوحيد جهود الوزارتين وتوحيد الحركة الثقافية فيهما .

وتحدثت عن الوضع الثقافي في سورية بعد الحركة التصحيحية وقالت ان الرئيس القائد حافظ الاسد والحزب القائد يوليان اهتماما كبيرا للثقافة ويخططان ثقافيا لادخال الانسان العربي في العصر - وتمتين ارتباطه بالتراث ويهتمان باللغة العربية التي كانت جامعة حقيقية لامتنا رغم الظروف القاهرة التي مر بها الوطن العربي.

وقد شكر السيد عبد الكريم شتتاف مالقيه والوفد الثقافي المرافق من ترحيب وحفاوة - واثنى على ماتوصلت اليه اللجان المشتركة من عمل للتكامل والتوحيد الثقافي - وقال - اننا نسعى من خلال اللجان الثقافية المشتركة الى تحقيق الصيغ الكفيلة بالقامة الوحدة الثقافية - فقضية الوحدة ليست قضية دمج بل تاسيس للازدهار الثقافي من خلال المؤسسات الثقافية .

وقد قدم السيد - اديب اللجمي - معاون وزيرة الثقافة عرضا لما انجزته اللجان الثقافية في مجال التنسيق والتوحيد الثقافي في مجالات التاليف والترجمة والمسرح والسينما والاثار - والمطبوعات - وتبادل الكتب والمجلات - والمراكز الثقافية - وتوحيد الجهد في وضع خطة عمل مشتركة لانشاء مراكز ثقافية في الخارج واقامة المعارض الفنية والاثرية والاشتراك الموحد في المهرجانات السينمائية والفنية العربية والعالمية والاشتراك في اجنحة معارض الكتب في العالم مثل معرض الكتاب في فرنسا والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية واقامة الاسابيع الثقافية الموحدة في الخارج وخاصة في امريكا اللاتينيه ..

وقد تحدث مدراء المؤسسات الثقافية عن الاتفاقات التي تمت بين هذه المؤسسات في القطرين الشقيقين وجرى نقاش حول توضيح واستدراك بعض الامور واهمها موضوع توحيد قوانين الاثار وتشكيل لجنة اثار في البلدين لدراسة قضية التنقيب واقامة المعارض الاثرية المشتركة في العالم واقامة متاحف موحدة في القطرين ...

وقد كانت الاراء متطابقة ومتفقة حول جميع الامور التي طرحت في الاجتماع واتفق عليها الوزيران ..

من جهة ثانية تبدأ في بغداد الاسبوع المقبل اجتماعات اللجان الصناعية الفرعية المتخصصة المنبثقة عن اجتماعات اللجنة الاقتصادية العراقية السورية المشتركة التي اختتمت اعمالها في دمشق نهاية الشهر الماضي ..

وذكرت - واع - ان اللجان ستبحث في عدد من المواضيع الخاصة بتحديد اوجه التخصص الصناعي والاستثمار المشترك في اقامة المشاريع الجديدة ودراسة امكانات التعاون والتكامل في المشاريع الصناعية القائمة لتلبية احتياجات القطرين من مختلف السلع الصناعية .

وتناقش المقترحات التفصيلية الخاصة برسم مستقبل القطاعات الصناعية والهياكل التنظيمية لمؤسساتها بهدف توحيدها في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك وتبحث اللجان ايضا التي تضم ستة قطاعات صناعية تختص بالصناعات الهندسية والكيماوية والغزل والنسيج والغذائية والانشائية ومشاريع الطاقة الكهربائية المؤشرات الرئيسية لانشاء مشاريع صناعية مشتركة بين القطرين تسد حاجة القطرين من مختلف السلع الانتاجية ..

ففي مجال الصناعات الهندسية ستدرس اللجنة الفرعية المتخصصة في هذا المجال المشاريع المتخصصة بصناعة الالمنيوم والحديد والصلب وعربات السكك والسيارات والجرارات الزراعية والمصابيح الكهربائية والمراوح والاسلاك الكهربائية والهاتفية ..

وستدرس لجنة الصناعات الكيماوية طاقات وامكانيات مصانع ومشاريع الاسمدة الكيماوية والاطارات والورق والاخشاب في القطرين الشقيقين وتبحث في صناعة الغزل والنسيج وامكانية استثمار الغزول القطنية السورية الفائضة عن حاجة القطر السوري في المصانع العراقية ودراسة امكانية تخصص العراق بانتاج المنسوجات الصوفية والحريرية فيما يختص القطر السوري بانتاج المنسوجات القطنية الى جانب بحث الجدوى الاقتصادية لاقامة مشاريع مشتركة للالبسة الجاهزة فيهما ..

وفي مجال الصناعات الغذائية سيتم دراسة امكانية توسيع مشاريع صناعة السكر من الشمندر في سورية وقصب السكر في العراق لسد حاجتهما من هذه المادة اضافة الى التوسع في اقامة مشاريع للزيوت النباتية ومعجون البندورة والعلبات ..

وتبحث لجنة الصناعات الانشائية في توسيع مشاريع الاسمنت والطابوق واستغلال بدائله بما يؤمن توفير المواد الانشائية لمتطلبات الخطط التنموية وسد احتياجات المواطنين منهما في القطرين الشقيقين ..

وفي مجال مشاريع الطاقة الكهربائية فستبحث اللجنة الفرعية المتخصصة في هذا المجال ربط الشبكات الرئيسية بمحطات التوليد الرئيسية ودراسة استغلال مصادر الطاقة لتامين سد حاجة القطرين ..

الجبهة الوطنية

تتمة مانشر على ص - ١ -

المسؤولين في صنع القرارات وبناء الدولة والمجتمع .

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة السكرتير العام للجبهة دراسة الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وماتم تنفيذه من خطوات على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

كما جرى خلال الاجتماع استعراض عام للجان الفرعية المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا الميثاق والاجراءات والخطوات العملية التي تم اتخاذها للتنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين في طريق وحدتهما .

واقرت الامانة مشروعا لتنشيط العمل الجبهوي والاستمرار بعقد اجتماعات دورية لها وللجان الجبهة في المحافظات .

مؤتمر اتحاد وكالات

تتمة مانشر على ص - ١ -

كما وصل بيروت السيد ملمون الشطي المدير العام لوكالة تونس افريقيا للانباء .والسيد سليمان العزاوي المدير العام لوكالة الجماهيرية الليبية والسيد احمد عبد الجواد نائب المدير العام للوكالة القطرية للانباء يرافقه صالح الاشقر سكرتير تحرير الوكالة .

وكان في استقبال الوفود السيد محمد المشنوق مدير الوكالة الوطنية للانباء والشيخ عفيف عبد الصمد مستشار وزارة الاعلام .

وصرح الدكتور ايار ردا على سؤال بان الاسباب التي حالت دون عقد المؤتمر في موعده المحدد قد زالت وهي اسباب امنية وان المؤتمر سيعقد في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي وستحضره جميع وكالات الانباء العربية والرسمية .

واضاف ان المؤتمر سيتوي ويعقد حسب انظمة الاتحاد وسيناقش القضايا والمشاريع المزمع تحقيقها هذا العام اضافة الى القرار الذي اتخذه مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي عقد اخيرا في بغداد والمتعلق بانشاء مجمع عربي لوكالات الانباء العربية وكذلك انشاء معهد تدريبي لتدريب العاملين في وكالات الانباء العربية ووكالات دول عدم الانحياز وموضوع تزويد وكالات الانباء العربية غير القادرة ماديا بالاجهزة اللازمة لتمكينها من اذاعتها وتسهيل تنقل الخبر العربي بين الاقطار العربية اولا ومن ثم الى العالم

وردا على سؤال حول ما اذا كان المؤتمر سيناقش مشروعا يتعلق بوكالة عربية مركزية موحدة اجاب الدكتور ايار ان هذا الموضوع سابق لاوانه .

هذا وستصل بقية الوفود المشاركة في المؤتمر اليوم الثلاثاء ..

مجلس الشعب يقرر

تتمة ما نشر على ص - ١ -

- المرسوم التشريعي رقم - ٤ - المتضمن منح المدراء العامين للمؤسسات والشركات تعويض مسؤولية .

- مشروع القانون المتعلق بمصبات النفط على الشاطىء العربي السوري

ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم .

هذا وبدات لجان مجلس الشعب امس مناقشة الموازنة العامة للدولة للعام ١٩٧٩ بعد ان اتم مجلس الشعب امس مناقشة بيان الحكومة حول الموازنة .

فقد عقدت لجنة التخطيط والانتاج اجتماعا درست خلالها موازنات كل من وزارات الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء وشركة تمديد خطوط القدرة الكهربائية والاقتصاد والتجارة الخارجية والمؤسسات التابعة لها .

كما عقدت لجنة الخدمات اجتماعا اخر درست خلاله موازنات وزارات المواصلات والصحة والتموين .

وعقدت لجنة التوجيه والارشاد اجتماعا درست خلاله موازنات وزارات التربية والثقافة . والتعليم العالي.

وعقدت لجنة الامن القومي اجتماعا درست خلاله موازنة وزارة الدفاع كما عقدت لجنة الداخلية والادارة المحلية اجتماعا درست خلاله موازنات وزارتي الداخلية والادارة المحلية .

وستتابع اللجان اجتماعاتها اليوم لمتابعة مناقشة دراسة هذه الموازنات بمناقشة المجلس للموازنة واقرارها .

السلطات اللبنانية

تتمة مانشر على ص - ١ -

من ناحية ثانية بحث مشروع قانون الدفاع الجديد ودرست باقي المواد في اجتماع عقدته لجنتا العدل والادارة والدفاع برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء والسيد فيكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش .

وعلى صعيد اعداد الجيش اللبناني افتتح العماد فيكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش امس الدورة الثالثة لقائد كتيبة في مركز التعليم العسكري العالي .

اتحاد الصحفيين العالمي

تتمة ما نشر على ص - ١ -

فلحوط رئيس الاتحاد ووفد اتحاد الصحفيين العالمي برئاسة السيد جيري كوبكا الامين العام للاتحاد العالمي للصحفيين .

وقد استهدفت المحادثات التي تمت ظهر امس في مقر اتحاد الصحفيين تنسيق التعاون وتطوير العلاقات بين اتحاد الصحفيين في القطر واتحاد الصحفيين العالمي .

هذا وقد قام وفد اتحاد الصحفيين العالمي برئاسة السيد جيري كوبكا الامين العام للاتحاد بحضور الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين في القطر بزيارة لمدرسة بنات الشهداء

وكان في استقبال الوفد الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على مدارس بنات الشهداء حيث قدمت للوفد شرحا مفصلا عن سير الحياة في المدرسة والنظام الداخلي فيهما كما اوضحت مدى العناية والرعاية التي يحظى بها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وخاصة من السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية .

وقد القت احدى بنات الشهداء كلمة رحبت فيها بالوفد الضيف وقالت انا قطعنا عهدا على انفسنا ولدماء وارواح ابائنا ان نسير على درب التضحية والنضال والفداء .. تقدم الشهيد تلو الشهيد حتى نعود الى ارضنا ونحقق سيادتنا الوطنية عليها .

ورد السيد كوبكا بكلمة قدم فيها الشكر على الاستقبال الحار الذي لقيه والوفد المرافق له وقال ان زيارتي لمدرسة بنات الشهداء وهي الثانية وانني في بالغ السرور والاعجاب لهذا التقدم الملحوظ فيها .

واضاف ان هذه المدرسة الرائعة بكل ملقيها تدل على اهتمام ورعاية الرئيس حافظ الاسد لابناء وبنات الشهداء الذين ضحوا بارواحهم من اجل حرية وكرامة وطنهم ولايسعنا الا ان نقدم بالغ الاحترام والتقدير لسيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يولي كل الرعاية والاهتمام لهؤلاء الاطفال.

وبعد ذلك قام الوفد بجولة على اقسام المدرسة واطلع على النشاطات فيها .

الصحف العربية تتابع

تتمة مانشر على ص - ١ -

مع انبثاق العمل القومي المشترك في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي ، ومضت الصحيفة تقول بان القيمة الجديدة والعملية للوحدة العربية التي منحها لها حزب البعث تكمن في اهداف الحزب ومبادئه .. تلك الاهداف التي جعلت من الوحدة وسيلة وغاية مشروطة ببناء الوطن المتحرر الاشتراكي ، كما اشارت الجمهورية - الى اهمية وعي القيادة التاريخية للحزب لمدى اهمية الوحدة بمضمونها القومي في مواجهة اعداء الامة العربية ، الذين يقلقهم قيام هذه الوحدة بين سورية والعراق .

وفي عمان اعربت صحيفة الاخبار عن املها في تحقيق الوحدة المنشودة بين القطرين الشقيقين كنواة شاملة بين الامة العربية جمعاء ، واضافت قائلة : لقد سار العمل الوحدوي منذ قمة بغداد بخطى مدروسة من قبل لجان مختلفة ومتخصصة في شتى المجالات ، ولا شك بان قرارات استراتيجية كثيرة سيتم التوصل اليها ستوضع موضع التنفيذ ، اما صحيفة - الراي - فقد اعربت عن املها بان تكون لقاءات بغداد ودمشق بداية النهاية لحالة الضعف والتجزئة .

و في الكويت ابرزت الصحف انباء الاجتماع في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين رئيسية بارزة . ووصفت - الراي العام - بان سورية والعراق توفران قاعدة للارتكاز القومي بوحدتهما وتشكلان منطلقا للعمل والتصدي للاخطار . وحذرت - الراي العام - من الحلف الامريكي الاسرائيلي الساداتي الذي يتحرك لتطويق هذا الهدف القومي وتجميد قرارات بغداد .

حزب جبهة التحرير

تتمة ما نشر على ص - ١ -

هي لجنة اللوائح برئاسة السيد محمد شريف مساعديه ولجنة القوانين برئاسة السيد محمد سعيد مقروزي ولجنة الترشيحات برئاسة السيد يوسف يعلاوي الامين العام لمنظمة المجاهدين .

وكان المؤتمر قد شكل اربع لجان حيث انهت اللجنة الرابعة وهي لجنة اثبات العضوية اعمالها امس وتبين لها ان مجموع الذين يحق لهم المشاركة بالمؤتمر هو ثلاثة الاف و - ٢٩٠ - عضوا في حين شارك في المؤتمر ثلاثة الاف و - ١٠٠ - عضو هم من وجهت اليهم الدعوة للمشاركة من قبل اللجنة التحضيرية .

وتتفرع عن لجنة اللوائح ست لجان فرعية تبحث في الشؤون السياسية والاقتصادية والسياسة الخارجية والاعلام والثقافة والتربية .

العمال العرب يجددون

تتمة ما نشر على ص - ١ -

لنقابات العمال التونسي .

وحضر المهرجان الاخ - حميد جلود - الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاخ - عز الدين ناصر - رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء اتحادات عمال الاردن وفلسطين ورؤساء الاتحادات المهنية وجمهور من الاخوة المواطنين .

وفي بداية الاحتفال القى الاخ - حميد جلود - كلمة حيا فيها انتفاضة عمال تونس بقيادة المناضل - الحبيب عاشور - واكد تضامن العمال العرب مع الشعب التونسي وطبقته العاملة وقال - ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يطالب السلطات التونسية بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين النقابيين وبالغاء الاحكام الصادرة ضدهم وباعادة القيادة الشرعية للاتحاد العام التونسي للشغل وعلى راسها الاخ - الحبيب عاشور - لاستلام مسؤولياتهم النقابية .

وبعد ذلك القيت كلمات الاتحاد الوطني لطلبة تونس فرع دمشق وكلمة الجبهة الوطنية التونسية حيث طالبت هذه الكلمات بالافراج الفوري عن المعتقلين النقابيين في تونس وعلى راسهم الحبيب عاشور واولاده ..

نقابة الصحفيين

تتمة مانشر على ص - ١ -

وبقاءها وتحقيق نصرها على اعدائها اننا نرجو ان تولد في هذا اللقاء نواة دولة الوحدة العربية على اسس ثابتة راسخة .

والله يوفقكم على طريق الخير والوحدة .

احباط محاولة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الانباء ان جوا من التوتر والترقب والحذر الشديد يسود المنطقة حاليا بسبب استمرار حشد القوات العسكرية الصهيونية . وقد ذكر بلاغ اصدرته القوات المشتركة امس ان العدو الصهيوني بدا بحشد الياته في منطقة المطلة داخل فلسطين المحتلة وفي منطقتي مرج العيون والقليعه اللتين تسيطر عليهما عصابات الخائن سعد حداد المتواطئة مع العدو الصهيوني . وقال البيان ان عشر اليات صهيونية شوهدت في المناطق المذكورة فجر امس بينما كانت ست اليات اخرى ترابط في تلال بلدة الطيبه الحدودية مع فلسطين المحتلة .

هذا وقد حلق طيران العدو الصهيوني قبل ظهر اليوم وعلى ارتفاعات منخفضه فوق سماء طرابلس شمالي لبنان . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان المقاومات الارضية للقوات المشتركة تصدت لطائرات العدو واجبرتها على الفرار . كما افاد المراسل ان الزوارق الحربيه الصهيونية ما تزال تجوب المياه الاقليمية على طول الساحل المقابل لمدينتي صور وصيدا الجنوبيتين .

... ومن ناحية ثانية تكبدت عناصر الميلشيات العميلة عدة اصابات لدى اشتباكها مع القوات الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية على محور - بيت ياحون - بالقطاع الاوسط وتقول - واع - ان ذلك الاشتباك وقع عندما حاولت القوات اليمينية التسلل الى منطقة تبنين .

* اخبار من ايران

تتمة مانشر على ص - ١ -

زملائه في قاعدة طهران الجوية تم طردهم كما لاقى نفس المصير خمسمئة من كافة انحاء ايران بسبب شك السلطات الايرانية بولاء هؤلاء المطرودين للحكومة .

ونقلت - رويتر - عن هذا الضابط قوله ان ٤٥ فردا من قطاعه فقدوا امس وان عشرين آخرين اعتقلوا .

الردع : الميليشيات

تتمة مانشر على ص - ١ -

واضاف بيان لقوات الردع الذاعه راديو بيروت ليلة امس ان القوات اليمينية اطلقت قذائف الهاون باتجاه الشياح بعد ظهر امس فيما تابعت استفزازاتها للاخلال بالامن لليوم الثالث على التوالي .

وذكر البيان ان القوات اليمينية استخدمت مختلف الاسلحة وبكثافة مما دفع بقوات الردع [illegible] لاسكات م[illegible]

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

تلفزيون

٤ر٣٠ - الافتتاح والقران الكريم
٤ر٤٥ - البرامج التعليمية
٥ر٤٥ - مسلسل للاطفال - ليدزفيل افلام كارتون
٦ر٣٠ - سحب يانصيب
٧ر٠٠ - جريدة التلفزيون
٧ر٢٠ - المسرك
٧ر٤٥ - المجلة الثقافية
٨ر٣٠ - الاخبار الرئيسية
٩ر٠٠ - المسلسل العربي اليومي
١٠ر٢٠ - تاريخ الطيران
١١ر١٥ - صور متحركة للكبار

اذاعة

٩ر٣٠ صباحا - عالم الحيوان
١٠ر١٥ برنامج سهرة عربية
١٢ر٤٥ مع الاغنية العربية
١ر٣٠ حكم العدالة
٣ر٤٥ الجديد في العلم
٤ر٠٠ برنامج لسان العرب
٥ر٣٠ الاوابد تحكي تاريخا
٨ر١٥ برنامج المجلة تدور
٩ر٤٥ كتب تحت الاضواء
١٠ر٣٠ - فنجان قهوة
١٢ر٠٠ برنامج الضاحكون
١ر٠٠ الليل والشعر والموسيقى

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧ر٣٠ مساء - ١١ ليلا

الكوركلي - جسر فكتوريا - جانب سينما دمشق - ١١٥٤٣٧
باب البريد - باب البريد - حميدية - ٢٢١٤٩٨.
حويك - شارع المهدي بن بركة قرب مشفى الشرق -
الصحابة - ميدان - سكة - صحابة -
عرنوس - ازبكية - شارع بغداد - ٥٥٦٦٦٠
المصري - سبع بحرات - شارع الشهبندر ٤٤٩٣٦٤
العباسيين - ساحة العباسيين - ٥٥٢٩٢٦
القنواتي - قصاع - ٥٥٢٢٧٦
المقي - المزة - جانب مشفى المواساة - ٦٦٣٩٧٨.
اليرموك - المخيم - شارع فلسطين - الساحة -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق - خلف القصر العدلي - ١١٠٨٥٣
الكواكبي - كورنيش الميدان - موقف الثانوية - ٨٨٣٠١٠.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ - المبغض - شك ٢ - الخبرة ٣ - انحنى - كلام الواعظ ٤ - احصل - يلتطم ٥ - كشف - اسم موصول ٦ - انفجر وفاض - معكوسة - ٧ - نام ، ليعدل ٨ - اغير - معكوسة - سحب ٩ - نميمة - عزم .

عموديا :

١ - المفاخر ٢ - المعايب ٣ - يلحظ - استبق ٤ - ناه - من المكاييل - ٦ - شمل ٧ - سجدت - انهى ٨ - فصل الامر ٥ - تنقيي - اداة استثناء يتشكى - هجر ٩ - تخاطر .

تسالي

* الرسم الثاني والثالث والرابع تختلف عن الرسم الاول باربعة فوارق.. هل بامكانك معرفتها؟!

من هو ؟..

مناضل عربي اسمه يتكون من مقطعين وثلاثة عشر حرفا.

١+٦= من الضمائر
٥+١٣+١٢= كساء الطائر
٤+٣+٩+٧+٨= العالم
١+٥= بمعنى خير
٧+١١= متشابهان

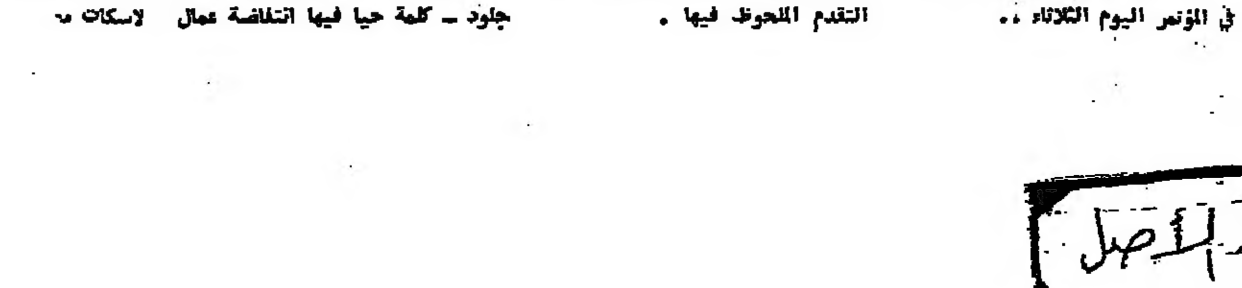
اعـــــلان

تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن حاجتها للتعاقد مع مترجمين من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية وبالعكس للعمل لدى الادارة المركزية بدمشق وفق اجر شهري مقطوع يتم الاتفاق عليه بين المؤسسة المذكورة وصاحب العلاقة .

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة للقيام بهذا العمل، مراجعة مديرية الشؤون الادارية للمؤسسة المذكورة الكائنة في دمشق - ساحة يوسف العظمة - بناء الهلال الاحمر . وذلك اثناء الدوام الرسمي .

دمشق في ٢١-١-١٩٧٩

المدير العام
نديم ابراهيم





فائق الحمد

لا شك ان الظاهرة الايرانية بدأت تقترب من مرحلة الحسم ، لان جميع القوى دخلت من بوابة المواجهة الشاملة ، ولان الصراع تكشفت ملامحه وابعاده ، فجميع القوى بدأت بطرح برامج عملها ، وجميع القوى بدأت تدعو لتشكيل تنظيمات سياسية ذات بنية عقائديـة وذات مضمون اجتماعي واقتصادي .

لكن مجرد الاعلان او التبشير لم يعد كافيا فالشارع الايرانـي لا ينتظر الظروف الموضوعية ، ولا يحتمل مغبة التأويل او الخلاف العقائدي ، فالقوى التي سرقت ارادته وزورت تاريخه لم تستسلم ولم تمت ، بل انها اشبه بالوحش الذي ينتظر الفرصة السانحـة للانقضاض على فريسته ، خاصة وان هذه القوى ذات مخالب تمرست تاريخيا في عمليات اقتناص اي ارادة جماهيرية او شعبية .

الشارع آلان في درجة الغليان ، ومسالة التناقض تفرز قرتها بين الصفوف ، فالاجماع الشعبي على التغيير يقابله غياب واضح للقـوة او للقوى الوطنية ذات الطابع والنهج التحرري ، فالقوى التي صنعت الاحداث شبه غامضة ، ولا تنتمي لاي ارومة سياسية ، على ان هذا لا يعني باية حال التشكيك بصدق حس هذه القوى الوطني بمقدار ما يعني غياب او عدم وضوح البرنامج المستقبلي للعمل الوطني ،ويعني بالتالي فراغ الساحة الوطنية في ايران من اية حركة وطنية ذات رؤية نظرية ، وذات منهج عقائدي يحدد ملامح العمل في المستقبل .

ان مبررات التغيير واردة وهي ضرورية لخلق مناخ ديموقراطي وتحرري يتيح للشارع حرية الاختيار والتنفس ، ويتيح للانسان في ايران حرية امتلاك ارادته ، وحرية التعبير عن هذه الارادة ، وحرية اختيار انتمائه السياسي والتاريخي بعد ان زورت هذه الارادة وطمست معالمها لاكثر من ثلاثين سنة متعاقبة .

ولعل اهم خطر يداهم ايران اليوم هو ان تتحول الانتفاضة الشعبية الى حرب اهلية ، فالتناقض قائم في بنية القوى التي قامت الانتفاضة على اكتافها ، والقوى الخارجية التي تتربص بايران ما زالت مصرة على انهـا ستخرج منتصرة في نهاية الازمة ، وستعرف كيـف ستروض الشارع ، وكيف ستسحب من تحته بساط الحرية عن طريـق بسط مظلتها فوق سماء ايران .

ان تعددية القوى المتنازعة في ايران ، وضبابية فكر هذه القـوى يدعو الى الحيطة والحذر ، وهذا يدعونا الى ان لا نفرط في التفاؤل نظرا لمجموعة الاسباب التالية :

١ ـ الظروف الايرانية الراهنة توفر الظرف الموضوعي لقيـام الانتفاضة التي نشهد مدها الشعبي ، لكن هذه الظروف لا تجسد الشروط الموضوعية لخلق المناخ الثوري القادر على استيعاب ظروف الانتفاضة وعلى الانتقال بها من مرحلة الشعارات الى مرحلة الفعـل او العمل الثوري ، فالثورة تمر بثلاث مخاضات وهي الرفض ،والتمرد والثورة . اما ما يجري في ايران فهو مخاض عنيف لمرحلتي التمرد والرفض دون امتلاك مقاييس الثورة .

٢ ـ الجنرالات الذين تربوا في احضان الشاه يدركون قبـل غيرهم ان رحيل الشاه لا يشكل صمام امان بالنسبة لمستقبلهم فهو بداية النهاية المحتومة للشاه ولكل القوى التي كانت تشكل مظلة واقيـة للنظام الشاهنشاهي .

من الخطأ الفادح اذن تصوير الجنرالات على انهم حملان وديعة ، فهؤلاء لم يستسلموا ، صحيح ان دورهم لم يبدأ بعد ، وان ظهورهم ـ حتى الآن ـ يتميز بالتعقل والانضباط وبالتظاهر بالحيادية والحرص على الوحدة الوطنية . لكن الا يعني هذا ان هؤلاء ينتظرون نضج الظرف ، وينتظرون اختمار الاحداث وتفجرها لدرجة التسيب ، حتى يكون ظهورهم مبررا وكافيا لتغطية جميع المجازر التي يمكن ان يرتكبوها؟

٣ ـ يشكل وضع المنطقة الحالي ـ قبل احداث ايران ـ الوضع الامثل الذي تنشده الامبريالية الامريكية لرسم خارطة المنطقـة ولتحديد توازناتها . وليس من السهل على امريكا ان تخسر ما بنته خلال نصف قرن ، فايران لا يمكن ان تكون هامشية في المخطط الامريكي فكيف اذا تحولت الى ناقوس خطر ، او الى شرخ يصدع ويقـوض جميع الحسابات الامريكية ؟؟

ثمة توازن سيختل في غياب ايران الشاه ، وامريكا لن تستسلـم للهزيمة بل ستحاول تحريك عسكرها الذين رضعوا الحيـاة في حاضنات البنتاغون ويديرون الآن دفة الجيش الايراني .

٤ ـ من الواضح ان شهية الاستثمارات الامريكية النفطية ستعاني من الضمور وفقدان التوازن في حال توقف النفط الايراني عن الضخ باتجاه شرايين الشركات الامريكية ، وهذا يعني خسارة مزدوجـة وهائلة الحجم والمردود ، لانها تمثل فقدان سوق ايران الاستهلاكيـة وتعني فقدان دماء الحياة النفطية التي تصب قنواتها في الجسـد الامريكي .

الصدمة اذن فوق التوقع والاحتمال خاصة اذا ما علمنا ان ـ ١٢ ـ مليار دولار سنويا هو مبلغ الاستثمارات الامريكية في ايران .

هل ستوافق امريكا على توقف ارباح شركاتها النفطية الخيالية ؟؟.. واذا سلمنا بامكانية حصول ذلك ، هل ستوافق امريكا على تجميد والغاء استثماراتها وارباحها من ايران ؟؟ .. وهل ستوافق ان يصبح مجرد تصدير النفط اليها خاضعا لبنية ونوعية السلطة الجديدة في ايـران ؟ .

> تذكرت من يبكي علي فلم اجـد
> سوى السيـف والرمح الرديني باكيـا
> ● مالك بن الريب

تطور الدولة والقانون السوري في سوريا

● خاص بالثورة :

القانون ما هو الا انعكاس لفكر وتطور الامة في مرحلة من مراحل تاريخها ، وتعبير عن القوى الاجتماعية والسياسية المسيطرة في هذا المجتمع وعن مفاهيمها وافكارها ومصالحها .

(تطور الدولة والقانون الدستوري في سورية منذ عام ـ١٩٢٠ حتى ثورة اذار ١٩٦٣) هو موضوع الرسالة التي قدمها السكرتير الاول للسفارة السورية في برلين بجامعة هومبولت في برلين ، وبعد مناقشة الرسالة من قبل سبعة من اكبر علماء القانون الالمان ، حصل السيـد مصطفى الحاج علي على لقب دكتور في القانون بدرجة جيد جدا نظرا لاهمية هذه الدراسة ، التي عالجت نواحي عديدة ومختلفة في تطور الدولة السورية والقت اضواء البحث العلمي علـى نضـال سورية السياسي والثوري ضد الاحتلال .

جديد في معرض الزهور لهذا العام

ـ خاص بالثورة

ـ تستعد وزارة السياحة هذا العام لاقامة معرض الزهور الدولي السادس .. بشكل جـديد ، يختلف عن المعارض السابقة التي اقتصرت على الشركات الدوليـة للزهور ، والمحلات التجاريـة والاسر الفنية التي بامكانياتها الزهور في الشرفات الواسعـة والحدائق الكبيرة ! ! ففي هذا العام بالاضافة لمشاركة الشركات الدولية والمؤسسات الخاصة .. وشركات الطيران سوف تدخل لاول مرة الحدائق المدرسية في هذا المعرض وكذلك اصحاب المزارع الخاصة . وسوف يصدر قرار بضرورة اقامة الحدائق في المدارس على مختلف مستوياتها العلميـة وذلك لخلق الاهتمام لدى الطفل والطالب بالحديقة المدرسية الى تنمية الحس الجمالي لديه .

والاهتمام في حديقة منزلـه او بالنباتات بشكل عام .

وكذلك الاهتمام بالحدائـق العامة وعمليات التشجير فـي الشوارع ولا سيما وان معظـم الاتهامات حول قطع الاشجار او الغراس توجه الى الطلاب . ..

وهذه مسؤوليه جديدة يحملها مربو الجيل وطلابهم وكذلـك تسعى الوزارة الى تشجيع المزارع الخاصة لتربية الزهور للحفاظ على العملة الصعبة التي تدفـع الى الشركات الدولية لتاميـن الورود والازهار اواستيرادها من خارج القطر ، وان لدى القطر الامكانيات الكاملة ليكون مصدرا للزهور بدلا من ان يبقى مستوردا لها .

ـ اما جوائز هذا العام سوف توزع على النحو التالي :

ـ الجائزة الاولى لافضل حديقة مدرسية

ـ الجائزة الثانية لاجمل شرفة زهور .

ـ الجائزة الثالثة لاصحاب المزارع الخاصة ..

بالاضافة الى شهادات الامتياز التي توزع على المشاركين في هذا المعرض الدولي .

حفلة رقص كلاسيكي هندي

برعاية وزيرة الثقافة والارشاد القومي الدكتورة نجاح العطار تقدم سفارة الهند بدمشق الى الجمهور حفلة الرقص الكلاسيكي الهندي التي ستحييها الفنانة الشهيرة الوكاباتيكار بمشاركة الاستـاذ كيه شيكاران بانيكار وذلك في نادي الضباط الجديد يوم الاربعـاء ـ غدا ـ المصادف ٣١ كانـون الثاني الجاري في الساعة الثامنة مساء .

اخبار ومنوعات

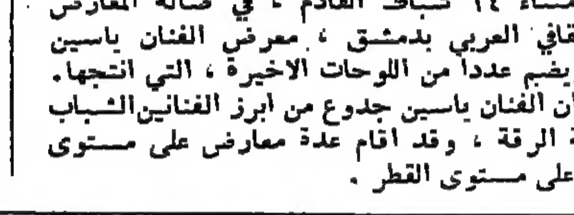
● ندعو جمعية اصدقاء دمشـق للمحاضرة التي يلقيها الاستـاذ برهان قصاب حسن بعنـوان (دمشق حاضرا ومستقبلا) وذلك في السادسة من مساء ١٢شباط القادم ، وفي قاعة المحاضـرات بالمركز الثقافي بدمشق .

● ـ مساء ١٧ شباط القادم ،يقام في المركز الثقافي بدمشق معرض الفنان البلجيكي رودال .

● يحيي الاستاذ الشاعر الدكتور وجيه البارودي في السادسة من مساء الاحد المصادف ١٨شباط القادم امسية شعرية في قاعـة المحاضرات بالمركز الثقافيبدمشق

● ـ بدعوة من وزارة الخارجية تلقي الدكتورة فاطمة الجيوشي محاضرة في المركز الثقافي بدمشق يوم الخميس القادم ، وفـي الساعة الخامسة .

● ـ السبت القادم يفتتح فيالمركز الثقافي العربي بدمشق معـرض صور من رومانيا ، ويرافـق المعرض فيلم سينمائي .



معرض الفنان ياسين جدوع

● خاص بالثورة :

يفتتح مساء ٢٤ شباط القادم ، في صالة المعارض بالمركز الثقافي العربي بدمشق ، معرض الفنان ياسين جدوع ، ويضم عددا من اللوحات الاخيرة ، التي انتجها. ويذكر ان الفنان ياسين جدوع من ابرز الفنانين الشباب في محافظة الرقة ، وقد اقام عدة معارض على مستوى المحافظة وعلى مستوى القطر .



مشوار باتجاه الفرح

ت : فهد مرشد

انشودة عربية للمستقبل

● خاص بالثورة :

مساء الاحد الماضي وعلى مسرح دار الكتب الوطنية بحلب قـدم المؤلف الموسيقي رضوان رجب امسية موسيقية غنائية بعنوان (انشودة عربية للمستقبل) .

هذا وقد شارك في الامسية غناء المغني الشاب فهدبكن الذي قدم مقطوعات غنائية من اشعار محمود درويش ، البياتي ، السياب ، ادونيس ، وعلي الجندي ،

كما شارك فيها عزفا على البيانو كاريتيه دبركيفوركيان وعلـى العود زلفاء ريحاني .

تاجيل حفل موسيقي بسبب احداث ايران

تاجل الحفـل الموسيقي الذي كان سيقدمه علي رحباوي المايسترو الايراني الشاب اليوم على مسرح الشانزليزيه في باريس (اوركسترا لامورو) وذلك بسبب الاحداث الجارية في ايران .

وكانت مؤسسة بهلوي قدنظمت هذا الحفل .

وحدة نحن ..!

الوحدة ، بالنسبة للمصير العربي ، مثل(الساعة) بالنسبة للمصير البشري عامة .. ((آتية لا ريب فيها)) متى ؟ وكيف ؟

كما لو ان واحدا من الاصدقاء المخلصيـن ، كان يتمنى التقارب ـ مجرد التقارب بين سورية والعراق ، فاذا بالوحدة تقتحم الابواب ، كذلك تاتي الوحدة .. شاملة وكاملة .

هي قدر العرب الملح ، ولا بد للعرب من ان يحققوا هذا القدر ، هي مصير هذا التراب الواحد ، ومصير هذا الشعب الواحد ، ولا بد للمصير من ان يصير لاصحابه ، واصحابه يصيرون اليه .

اما كيف ؟ فليست هذه مشكلة .. القدروالمصير ، لا يسالان : كيف . فيمثل : (يا شام ليس الذي ياتيك مؤتزرا ، بالحب مثل الذي ياتيك مقتحما) ..

بالحب الذي يروح فيه كل شيء ، كما يقول المثل الشعبي .. هو نفسه الحب ، الذى سحق فيه كل شيء .. تروح فيه الانانيات والمصالح الخاصـة والحدود المصطنعه ، وتتحقق فيه الوحدة بـلا شروط .

لن نتكلف لهذه الوحده صورا .. لقد تجاوزنا هذا المدى .. ولنا تجارب غير حلوة مع الوحدة ، ولن يفوتنا ان نستدرك ذلك بهذه الوحدة .. وحـدة شعبية ، اشتراكية لا استثناء .. وحدة مصلحـة واحدة لامة واحدة . وليس من مكان لمصالح الافراد والتجار وحدة لها قوة الرياح ، ورسوخ الجبال ، ووسع ارضنا وسمائنا .. الذى يبقى القول ، فيها قول ، والذي يصول فيها يصول .. وحده نحن .. لا انت وانا وهذا وذاك .

● يوسف المحمود

أكد اكثر من مئتي طبيب اختصاص في ندوة علمية عقـدت مساء امس في قاعة المركز الثقافي العربي بدمشق ان الدراسات العلميـة اثبتت بصورة قاطعة ان للتدخين اضرارا كثيرة على صحة الانسان .

واجمع هؤلاء الاطباء الاختصاصيون ان التدخين يعتبر السبب الاول لسرطان الحنجرة وسرطان الرئة والتهابات القصبات المزمـن ولاحتشاء العضلة القلبية ـ الجلطة ـ .

وحضر الندوة التي عقدت في نطاق الاسبوع الثالث لمكافحة السرطان عدد من كبار المسؤولين الصحيين وممثلي النقابات والجمعيات الطبية وعشرات من الاطباء وتحدث فيها الاطباء الاختصاصيون السادة عبـد الحي عباس ،طليع بشور ، فيصل الركبى ، محمد امين زيتانى ، ومحمود نديم المميز حول التدخين والصحة وناقش الحاضـرون الجوانب السلبية للتدخين واثره على الصحة وطلبوا في ختام مناقشاتهم العمل على منع الدعاية للتدخين بشتى انواعها وفي جميع مجالاته .